

DATE DUE

JAFET LIB.

~~12 JUN 1978~~

~~1961 NOV 02~~

~~26 FEB 1980~~

JAFET LIB.

~~OCT 1978~~

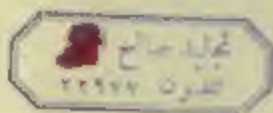
J. I. B.

~~22 JUN 1983~~

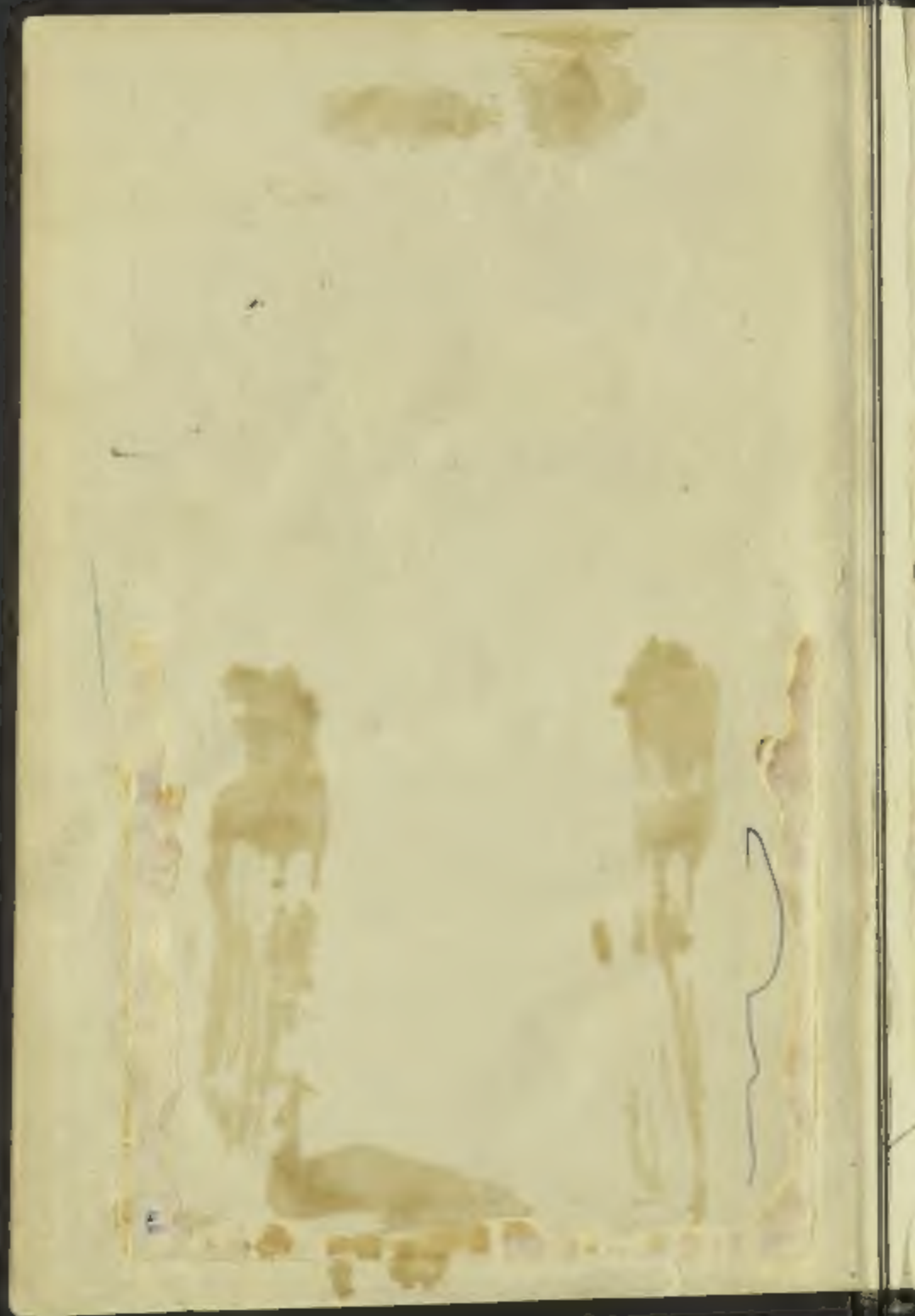
JAFET LIB.

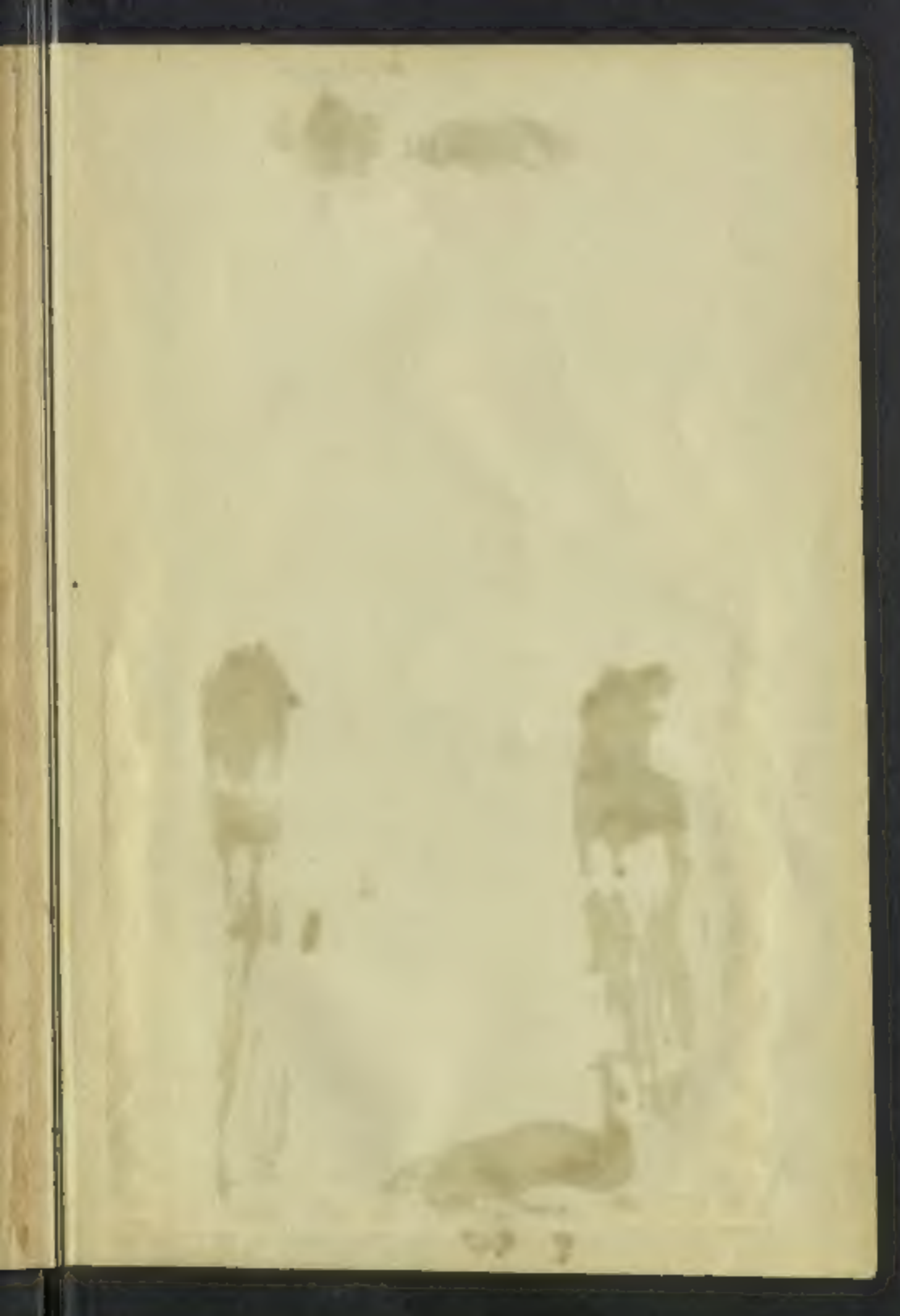
~~23 JAN 1989~~

~~NOV 1987~~



3781
1445
BY SAHIL
MAGD





297.8
H3425A
C1

الخليفة علي بن الحسين الهاشمي

١٤٧٢ -
٦٢١ ٦٠

١٨٩٢ ٦٠
٤٨ ١٦
١٥٠ ٢١ ٤ ٤

وَقَعْدُ النَّهْرِ وَأَنْ

أَوْ

النَّحْوِاجِ

١٢٧٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم فاطر الخليفة ، اذ هديتنا الى
السرراط السوي فلكناه ، وصرتنا بهج الصواب
فاتبناه ، ولم تكن من الضالين ، الغار جين عن
جذو الهداية ، والمعجزة الواضحة ، فأجبتنا اللهم
داعيك واهتدينا بهدي كتابك المنزل على رسولك
سيد الرسل - محمد المصطفى - صلى الله عليه
 وآله الذين طهرتهم من الرجس لقلت عز اسمك
وعظمت آلاؤك ، اننا يريد الله لينتدب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَقَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَبَيْنَهُمْ
آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَقَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ^(١)

وَأَمَّا الَّذِينَ بَكَرْنَا مِنْهُمْ فَمَنْعَهُمْ أَنْ يُتْرِكَ
الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَنَافَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ^(٢)
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَعَاظِلُوا الشَّيْءَ تَبَعِي حَتَّى
تَقْبَلَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَازَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَلُوا
إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ^(٣)

(صدق الله العظيم)

(١) سورة - البقرة

(٢) سورة - الفرقان

(٣) سورة - العنكبوت

« الاحاديث والخوارج »

ذكر علي بن عيسى الاربلي في كتابه كشف الغمة . قال البغوي في شرح السنة عن ابن مسعود . قال خرج رسول الله (ص) فأتى منزل أم سلمة فجاهه علي عليه السلام فقال رسول الله (ص) يا أم سلمة هذا والله قاتل الناكثين والفاستين والمارقين من بعدي .

وذكر الخوارزمي في الفائق . في باب قال . وقال يعني النسي (ص) في ذكر بيان معجزاته . قال . وقال يعني النسي (ص) لعلي ستقاتل الناكثين والفاستين والمارقين . فقال عليه السلام طلحة والزبير . بعد ما نكثا بعه . وقال معاوية وأشياعه . وهم الفاستون - أي الظالمون وقاتل - الخوارج - وهم السارقون . هذا لفظ الخوارزمي .

وذكر الخوارزمي أيضا في الفائق . من قصة ذي الندية . الذي قتل مع الخوارج . وقد رواها (الحسيني) في الحديث الرابع من المتفق عليه . من مسند أبي سعيد الخدري . في حديث . ذي الندية وأصحابه الذين قتلهم علي بن أبي طالب عليه السلام بالنهروان . قال . قال رسول الله ﷺ سرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق . قال أبو سعيد الخدري . فأتى أشهد أني سمعت هذا من رسول الله (ص) و أشهد أن علي بن أبي طالب عليه السلام قاتلهم وأنامعه . وأمر بذلك الرجل فأنشئ فوجد فأتى به حتى نظرت إليه علي نعت رسول الله (ص) الذي نعت . وعن أبي ذر الغفاري . يخفف سنده قال . كنت مع رسول الله (ص)

وهو في قيع الفرقه (١) فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقال
الناس على تأويل القرآن . كما قالت المشركين على تنزيله . وهم في
ذلك يشهدون - ان لا اله الا الله وما يؤمن اكثرهم بالله . الا وهم مشركون .
فيكبر قتلهم على الناس . حتى يظعنوا على ولي الله . ويستخطوا عمله كما
سخط موسى بن عمران خرق السفينة . و قتل القلام . و اقامة الجدار .
وكان خرق السفينة و قتل القلام و اقامة الجدار مَرْضاً وسخط موسى .
و في صحيح الترمذي . ان النبي (ص) قال يوم الحديبية لسهل
بن عمرو . وقد سألته رد جديته . فروي ان النبي (ص) قال يا معشر قريش
لن تنهوا اوليائنا الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين امتحن الله قلبه
بالايمان فقالوا من هو يا رسول الله ﷺ قال : هو خاتم النمل ، وكان
اعطى علياً يخصصها حينذاك .

(بذرة الخوارج)

عند مقتل عثمان (رض) بايع المسلمون علياً عليه السلام ومدات القلائل -
بالمدينة . وهناك ظن الناس ان الفتن اخفأت ناكرتها ورجع الحق الى اهله .
باستناد الخلافة الى علي عليه السلام ،

علي عليه السلام الذي عرف بصلابة إيمانه وقوة جنته .
علي عليه السلام الذي لا تأخذه في الله لومة لائم .

اول الناس اسلاماً و تصديقاً باين عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالله
وصديق رسوله والناس عكف على اربابها اللات والعزى وهيل بمدونها ،
فكان علي عليه السلام يحامي عن رسول الله (ص) وينصره في مواقفه كلها
حتى دانت قريش الطاعة لكلمة التوحيد - كلمة - لا اله الا الله -

ثم ناضل علي عليه السلام المشركين ولم يتأخر عن غزوات البس (ص)
الا غزوة واحدة . و ابلى فيها الهلاك الحسن وكان الفتح في الحروب
والوقائع يكون على يده ، ناضل المشركين وجاهدهم وهو لم يبلغ العشرين
من عمره .

ولقد وجدته الرسول الاعظم - كتباً لسيده النساء - فاطمة -
فروجه منها ، واختاره اخاه دون المسلمين عند ما امر (ص) بالمواخاة
بين المهاجرين والانصار ، ولوه باسمه في حشد بعد حشد منادياً علي
رؤس الاشهاد من المهاجرين والانصار (علي أقضاكم) علي عليه السلام مني بمنزلة
مرون من موسى الا انه لاسى بهدي ، علي اخي ووزيرى وقاضى ديني
وخليفتي عليكم من بهدي

وحدثنا ساريح ماسد ربه (من) في حقه وذكرا عند ماسد
 ربه سي لمدته واسمى به اسير سي - عند ربه في - من راس حداث
 بالكف عن اسير ويرى ويرى الناس مؤثرين لا ويره على عرماو كذا
 في يقع من لأرض في حقه ماحقه سها الصعود و يحتر بقية عديده
 لعب الشمس ووجه الرضا ،

يرى الناس هاتين ومارو سستون عن سعة سمن روادهم
 وز ماكن لرحل منهم جميع ساه بحب قدمه في باحر القصف الازعه ،
 لعدا ام سي حده - حان في راس سعاد - لا مفرق في
 ولا يفرق العاج ،

سعد (من) على الصحو و لا حصار و لا حرج سي مر جمعها وقام
 حده و مر راس سيع ساعد ميه اعدت والناس كيه - قن ساعه
 حتى سي في حقه في ليه (من) بالناس لسب في باله من من
 سيع ملاحوا اليه مع من من كات مولاه ميه عني مولاه لهم
 وان من و لا وعده من عده و سيع من سيرة و حان من حده و ر حن
 مع حيث ماز الى آخر خطته ،

هم وعي المسلمون عنه الاحبار من رسول الله (من) وشهدوا
 مشهده بعد موافقه جديده من ساه سون سون وحده العضم
 و ماز في الامرين من سهود و سركي في من في عهد رسنه وصيه
 وسيله بعد واه سي (من) سلا كس ساس عني لا عده و عده الاجديه
 وعاد باعد رسنه في ساهيه وهكده شاهد لمسلمون عني عني
 عني سني (من) حتى حان سوه سني ساه عني كعرف سيع سيعه
 و سيع امهاترون والاخبار في ساه ساه ساه عني عني و سيع
 عن سيعه كاه سيع عني من سيع حده

من المسمون عنه ما يوم عتي يظن انهم يحضون من القس
ولا راحف التي كاس من قس، ولكنهم ما كانوا يحضون من ضلحه والرب
يكلمه يومه من حصه له في الدسه، ونير هاجر دمه. باسره
وقان نصر لعني عني اعداه. وهناك من موهبه بالاسم معب حربه عني حبه
المسلمين بحال الواقعة بعد من عضه من القس. وكان موهبه ان يسلم
لعني في نسجه لهما هرير لولا مكته عمرو بن عباس وشاربه رفع
المصاحف عني الارواح ومن ههنا القس عني ما كره المورجون
منه جوارح.

وهذه القس في حسن من لغراق. وبن السماع اهدت من
حسن اسم. لاحياء لانه. كنه حتى رند باطلا، فحارب وبن
عنه من عسكر عني القس وهي قس حقدوا بالاسم حادها سوسيه
وارفعه قس عني حقدوا في كاسه وهدم قنده راب
سمر عير من نصره من قس عني عني يظن انهم يحضون من القس
من لحقدوا عمرو بن عباس لاسم قس وجر قوس حادها وهدم
من قس في حسن عني قس حقدوا حقدوا عني حقدوا واحدا
لقوس. وحكم كاس دكا، حادها عمرو قس عني (صموئيل
والرسول ووليد لام مسكه) من راب قس منه لجوارح
كده ذكر المورجون.

ولكنهم اوصاف النظر لاسما عنة الاخوارح لم يكن ولدته قس من
كاس بواه هذه صانع من عهد القس لاقصه

بعم سدره كاس من عهد القس ومن لود القس عني ذلك ارجح
رسول الله عني هو (عنه رسول الله) من هوديث ارجح (ري)

هو جر قوس من رهر اسمي - ذو لحد حرة (١)

(١) هو الذي صار دما بجوارح يا من في القس

(الخوارج وأسماءهم)

• الخوارج . سم نزل جميع فرقهم و ساسمو - بالخوارج -
لأنهم خرجوا عن الدين وعلى حسبهم أمر المؤمنين على من يقاتل
عليه السلام .

• المجنكة . عربوا - ساسمكهم لأنهم سادوا يوم حنين
لاحكم لأنهم . وهي كلمة حق راد بها .

• الخوارج . سمو بهذا الاسم لأنهم خرجوا على حُرور -
قرية من قرى مكة وجميعوا فيها وظهروا بعد أن نزل النبي صلى الله عليه وآله
• المارقة . سمهم بهذا الاسم - رسول الله (ص) عند مائة (من)
لعمر بن الخطيب (من) (أسماء معروفون من لاسلام كما مرق السهم
من الرمة) وقوله (من) يعني مائة على (تسعين) لكس
والفاسطين والمارفين) وهم - الخوارج -

• أصحاب حناء السود . سمهم بهذا الاسم - مائة لاسر سمعي (من)
وذلك لما دفع أهل الشام المصاحف ، و حناء أمر لأمه على الصلاة
واخروه على وضع الحرب وكف الفرس ، فرجع مائة من ساحه أنواع
ورأى اجتماعهم على علي بن أبي طالب فحاضهم فتركوا أهل حناء السود
• المحدثون . عرفوا بهذا الاسم لأنهم محدثوا ربيع المصاحف
في سبعين سنة له الهرب .

• الهروانية . سمو بالهروانية لأنهم خرجوا من الكوفة

و قصدو لبروا و حارو عنا يَقْبِلُ هُنَاكَ مَصْرَدَهُ نَهْ غَسِبَهُ و م
 نَعَمَهُمُ الْإِسْعَةُ اِنْعَار و هُنَاكَ اَنْفُور مَكَات مَصَارِعُهُمْ غَنِي . دَنُ الْبُحْر
 وَ هُنَاكَ نَعْدُ اسْمَاءُ . اَبَهُمْ مَي كَدَبُ عَدَدُ عَرَمَاءُ كَرَاه . حَدَبُ نَصُور .
 حَوْدُهُمْ و عَوْدُهُمْ . حَبَابُ شَعْبُو شَعْبَا و دَرَفُو مَرِي و كُنْ صَدَقَاتُهُمْ
 كَابُ شَقِ اِيْ صَانَعُ و كَرَمَكَرَالِدُ . لَا و رُو سَمِي مَارِي رُتْمُ
 اُولُقَهُ ،



(الفتنة ورفع المصاحف)

ان اعظم ساعة مرت على معونة من ابي سفيان هي لساعة سبى
سبي العساكر و كذب روحه من عروق جسده و لئلا يكذب حسنة
صديق صبحه سنة الهرير و صوبوا حجر البصر على حشر على "فيل حشر" و هو في
ديسب عند ابي عمرو بن العاص و الاله و هو في رعدة و مضرب "نمر" ثم
سأمن "نفل" من العاص اؤمر برفع المصاحف ، فان قبلوا حكم القرآن
أوقفوا الحرب و رجعوا الى اهل و ابايعهم لا اهل يبايعوهم
و وقع معرفة بهم فصب معونة هذا الرأي و اؤمر برفع المصاحف
فرفعت على اطراف الرماح ،

ذكر نصر بن مزاحم عن حمران بن سماعة انه قال جفيم يقول :
لما اصبح من سنة الهرير نصر بن مزاحم في شدة الرأب اصابه ضعف اهل الشام
وسط الفلق من حبال معونة هذا امر من اهل المصاحف و قد حبس
على اطراف الرماح و هي عصاه مصاحف ليعسكر ، وقد شدوا لاله
رماح جميعا و قد رماها على مصحف المسجدة الا عصاهم مكة عشر رماح
فان ابو جعفر و ابو جعفر فصل سبوا عبد الله مصحف ، و وضعوا
في كل محبة مائة مصحف و كان حصصا حصصا مصحف قال
ابو جعفر ثم قدم المصنفين انهم حبال على "فيل و دم" و شرح محمد بن
حبال السمة و قد ورد من معمر حبال السرة ثم اذوا باعشر لعرب
الله في سائكم و سائكم فمن سرود و الاثران و اهل فارس
عبدا اذا قسم الله في دياركم هذا كتاب الله و سائكم فقال

عني **إني** انهم بث نعم الله مال الكتاب يريدون يحكمهم يتوسمهم
 بث ابن الحكم لحق المنى قال فاحذف تجار عني في الرأي ،
 فصافحت فقال وصافحة قالت المحاكمه الى الكتاب ، ولاجل الحروب
 وقد عذب لي حكمه بكتاب بعد ذلك بكتب الحروب ووسم وراها ،
 ودكر صراجه رمو المصاحف عني رؤس برماح وفسوها ، لجل ورفع
 مصحف دمشق لأعصه عصمه عشره رجل عني رؤس برماح ، وادوا
 يا اهل العراق كتاب الله ميتنا ويسكم

وقال ابو الاعدود سمي عني برؤس له من وفسوهم المصحف
 عني رأسه سادي من يعرف كتاب الله يسا ويسكم ،

ومن ثم وقع منه من اصحاب عني **إني** وسب فرس من صحابه
 وجوا الى امساله ودعوه بها - وهم صحاب حاد سود - فقال لهم
 عني **إني** وسما هذه حذقة ومارس القوم عرف لانهم سوا اهل
 فرس فاعو الله وامضوا عني فماتت كره في قلوبهم من لم يعبوا يعرف
 حكم سبل وندمه حيث لا تفكم الدمه

قال وحضر عند عني **إني** مسهر من فديكي وردي من حصص نصائي
 ولا شئت من مني لكتبي فادوا له احب لغوه الى كتاب الله فقال
 من المؤمنين **إني** وحكمه والله انه قد راعوا المصاحف الاحديه ومكدة
 حتى غرورهم فاحداه حذق من مفراسدوسي فادوا من من المؤمنين
 احب لأمور لب ما كتب مؤلفه واسبغ رقعته شدد ليجني فادوا

ون حكموا بالعدل فاسلامه والا اربها يوم مضطر
 وجميع حول عني **إني** عشرون بك رجل سادو يا عني حب لي كتاب
 لله فادعيت والادعياك برمت لي القوم ، فو فعل بث ما فعنا عثمان ،
 فقال **إني** فحفظوا عني معالي عني أمر كره بالعدل من يعصوني فافعلوا

ما جئت ولا امر بك عصية على صاحب ولا جسا لا لله عز وجل ،
ولا اضمما لا يحق ولودعا عيراني الى ما دعوت به لاستشري (١) منه
استباح وطهرت به النجوى وقد سمع الحق مقطعه وليس بما معشر ابي
قال فقال لاشعث بن قيس معصيا فعد يا امرؤ مؤمن فلا ثالث
الوعد على ما كلفه الامس وكس أمر مرا كآوله ، وما من العوم
حد احى على اهل العراق ولا اور لا اهل الشام سوى ما حد العوم الى
كاد الله فان احق به منهم وقد حد لسان الله ، وكرهوا العال

فقال على (ع) ان هذا امر مقرر به وسمع من اهل الشام صالح يصح

رؤس مراق حسود بعد	بعد بعد عنه الشدة
وقد اودت حرب ساعين	وعل الحقائق واستجده
فما ولستم من احتركن	ولا المجمع على الرده
ولكن اناس لغوا منهم	لنعدده ولهم عده
فعد كل على وجه	فجده السجد وجمده
من عبوه فبقيا اعد	وامن لغريق وسجده
وان يدعوها فبقيا عدا	وكل سلا الى مده
وحى من محسن هذا السفا	ولاندن خرج لرده
الانه زهد هم اهنبا	وان يسكنوا تحيد الوعد
سعد من وكش لمرأ	وودك المودع كده (٢)

فان ويدعى الناس على على فلا وكثر لفساح ، فلا سمع الا لاند من

(١) استشري ي اشد دوى ،

(٢) اراد ان امر بالافه هم لاشع فانه من ساكوب من كان معظم
الناس فلا في طه ، لحرث واب كور اى اسواذه ، وكش لعراق هو الاشرع من
لكن يرى الا لحرث وكنه سكت على بعض وسيدى ليس فانه مكده وانه مكده

سأعنه . يعنى عمرو بن العاص قال ثم قال ليريد (ويعت) الارى لى
 صبح الارى الى ما يؤلون الارى الى الذى يصنع الله لنا . أيسعى
 ان يسمع هه و يصرف عنه ، فقال له يريد أن يحب انك تصرفها هه
 وان امر المؤمنين إلى مكانه لى هو به يفرح عنه ويسمى بى عدوه ، فقال
 سبحان الله (لا) والله ما حدثت فى عاينهم قالوا ليرسل بى لا شتر
 فأسألك ، ولست بى ما سأل كما فعل عثمان ، اولست بى الى عدوك
 فى فائل الا شتر حتى سبى منهم فصاح يا اهل ابدن و بوهن ، احسن
 عموم القوم فقدوا اكرم لهم فاعزوا رعو المصاحف يدعونكم الى
 ما فيها وعدواش تركوا ، مرتبة به صبا وسنة من ركب عنه ولا
 تجسوه ، امهلوى موقى يدعوا بالصبح قالوا لا فى فاهموى
 عضوة العرس فى يد غنم فى لعر ولو اذن بدخل معش فى حصنك
 قال : فعدتوني عكم . وقد قتل امانكم وشي اراذلكم . متى كنتم محقين
 حين كنتم بدين اهل اسلام فى الان حس اسمكم عن اهل مظلون
 م اسم الان (فى اسم ككم عن اهل) محزون ، فعلاكم اذن الذى لا
 تسكرون قصمهم و كانوا حبرا مسكة فى امار ، فانوا دعاءك يا اشر
 وسامهم فى لله ويدعوا به الى الله اسما ضمت فاجسا فى حدعهم
 والله ما جدعهم ودعهم الى وضع لجرى فاحسم ما دعيت اجدع السود
 كما حصن صلاكم زهده فى يدسوشوى الى الله ، فلا ارى مر دكم
 لاى يدسامين حوب لا فعدكم يا شه اسما الخلاله فارسه برانس
 بعدها غرا اسما فعدوا كما بعد القوه الضالمون ، قال فسبوه و سبهم
 وصرب سبوه و حوه دو بهم فصاح بهم عني إلى فكمفوا و قال الا شتر
 يا امر المؤمنين إلى احسن نصف صرخ القوم فتصاحوا ان امر المؤمنين
 قد قبل لحكومة ورضى بحكمه بقرآن هذا و عني ساكت لا يسس

كلمة مطرق الى الارض (١)

وجاء الاشعث بن قيس الى علي عليه السلام وقال يا امير المؤمنين عليه السلام
ما اري الناس لا وقد رخصوا وشرهه ان يحسوا تقوم لي مادعوهم اليه من
حكم القرآن فان شئت انت معونه فانه ما يريد وضررت ما الذي
سأل فقال عليه السلام انه ان شئت فأتدفعه اليه فقل يا معونة لاي شيء
رفعتم هذه الصحاح ؟ قال لرحم نحن واسم الي ما امر الله في كتابه
فانشروا منكم رجلا ترصون به وبعثت من رجلا ، ثم تأخذ عنهما ان
يعملوا في كتاب الله ولا يبدلوه ثم نزع ما ابدع عنه فقال لاشعث
هذا هو الحق ، فاصرف الي علي واحرمه مني قال . وقال ساس قد
رخصنا وهذا معني عليه السلام فراء من اهل العراق

ويعتبهونه مرا. أم من أهل الشام، فاجتمعوا من أنفسهم ومنهم لبعضهم
مضروا منه ويدرسوه وجمعوا على أن يحضروا أحبا القرآن وأن يصيروا
مأمانا للقرآن ثم رجع كل فريق إلى أصحابه، وقال الناس قد رخصت
بحكم القرآن فعاد أهل الشام ما يدرسون حبرا عمرو بن العاصي وقال
الاشعث ولقد آتاه الله بن صارو حواجز مما بعد - فإني قد رخصت وأحضر
إمام موسى الأشعري فقال لهم علي عليه السلام لا أرضى بأنى موسى ولا أرى أن
أوليه فعاد الاشعث وزيد بن حصص، ومسلم بن هكيم في عصائه من
القرآن. بالحارثي الإله، ما بعد حبرا ما وصفه (٢) قال عليه السلام فإني قد رخصت

(۱) نصرتی مراسم ص ۵۶۶ و ص ۵۶۳ طبع مصر

(٢) كان يومئذ يحدث عن وصفه فيقول ان النفس لم تزل في سبي من كل راعهم
وتغلبهم حتى حووا الحكيين جحيمان بالايعاصي (عنه) فقال سويد بن غفلة
ايك ان اذكرت ذلك الرمان ان يكون احد الحكيين قال لا فانهم اس
فكان يخلق بيحه ويقول لا جبراق له في الدنيا مصدا ولا في الارس معصدا
عنه سويد بن غفلة حد ذلك فقال يا امام موسى "تذكر مقدسك" قال من ذلك
اساقية

وهل اتعد الحكماء درج (١) وبن يحيى عني ^{الخلا} بالربعة من
صنعاة ، ويحيى ، وموية بالربعة من صنعاة فكنت صحتهم بدت ،
قال واحد لاشعث بالصنعة يعرفها عني الناس فرحاً مسروراً
حتى اسبى الى محبس لدي بيم به صنعة من رعيانهم منهم عروه من
لربردسمي ، وهو اخو مردس اخو يحيى يعرف عنهم وتخرق من الاشعث
وبين اناس منهم كلام طويل . وان الاشعث كان بهذه الامر . والمابع
لهم من مال عروهم حتى يقتلوا الى مرة وقد عروه اى ذلة يحكمون
في ذل لله وامره وبه ارجح لاحكام الالة دخل اول من قتلها وحكم
بها ، وقد ورء في رثا وشدهسفه عني لاشعث قسم مرسة من الفرة
موجب في حجر لفرس وبعد لاشعث وكاتب لعصه يرفع من لرادنه
ولساسة ، لولا اختلاف كتبهم في يداه والحكم وارجل صاحب
شفيق ، وكان من رؤساء مراده قال

مدعى في ادمه فسد حكمه فوسد الاحراب نوم لمصم

وصاح ، لاحكام الالة وتوكره المراكوز ، وصاح قومه من
صاح ، وناذى من عره لاحكام الالة ، وكان عددهم اربعة الاف
مستم (٢) وخرج منهم من وحمل عني اهل بلادهم فمالا اخصي
فمالا عني بالزوق موية ، وسامه مقدار واحد وهذا احوال
وصاحتهم لاحكام الالة عني بالحق وهو حجر العباس ، وصاحب
سور سب لاحكام الالة - لا رسي ولا حكم ارجح في ذل لله ،
قال وكراستهم وساعتهم عود جمعاً وصار سر لاجم من حبه

(١) درج . صاع او وسكون . من جمعه وصا الرء . لا في طرف لشد صا ، و
لا في الصيار ،

(٢) هو . لى ليس اسعداد وهو ما عده به الفرس من سلاح وآله الجراحة ،

والأمر من به ، وأمر عيسى عليه السلام بالرجل ليعزى هذه ، وتغوب الرى
وعلم النظام لأمودهم ، ومالهم من الخلاف منهم وكثرة التحكيم في جيش
هل الرى ، وصارت عو به المدرج وعال بسوق وسائهم ولأم كل
مهم الآخر في ربه وحاج جماعه حكمه داعي ثالث لأمرى من
تحكم برجال في دن الله الله الله قد مضى حكمه في معونه واصحابه ان يسو
ونحلوا في حكمائهم ، وقد كان مباره حسن رجا في حكمك
برجاء وسادرجع ساعى كما رجع ، وبسبب انك ساءوا لبرئامك
فان عليه السلام وحكم بعد رب والى والى ولعبد رجع وليس الله تعالى
قال (وهو اليهود) وقال (واو هو عهد الله ردهم ولا يعصوا لأمر
بعدو كدهم وقد جعل الله عسكهم كفلان به بعد ما تعصوا (١)) فبى
عسى رجع ، وأب لحوارج الألسنة حكمكم والضعف منه ورأى
من عيسى عليه السلام ورى منهم ،

(المكاتبة)

لما وقع حصاره بموتة على عمرو بن العاص ، ورمى أهل العراق بأبي موسى اخذوا في تطعيم الكتاب فكتب ،

هذه ما نحى عنه (على من موسى بن النضر) هذا ما نوى من الرجل
 بان يرد ان من المؤمنين به فانه وقد عمرو لمكاتبة اكتب
 سمة واسم به ما هو مكره وما مبرأ ولا فسادا اليه كتاب
 امر بهجوه وقد لانه الالة وانه شرسة سمة ما وية لعل
 يدي دهره لا مرمو العدة سة حث كتاب عن رسول الله ﷺ
 (هذا ما صاح عنه محمد رسول الله ﷺ وسيدنا عمرو) وقد سهل
 لا اجئت الى كتاب سمي به رسول الله ﷺ وروا عنك ان رسول الله لم
 اعانك ، اي ان حدثت ان حدثت في صور سمة واب رسول الله
 بنو نضر وسكن كس (محمد بن عذابة) حث وقد سمة اعلى اي
 لرسول الله ، واي لمحمد بن عذابة وروا عنك ان سمة كسني عسهم
 من محمد بن عذابة ، فكتب محمد بن عذابة بنو نضر ارجعني المشركون
 في هذا الى مئة وسوء كسني اي انهم كما كسها رسول الله ﷺ
 لي انهم سمة وملا قد عمرو بن العاص سعة سة ومن هه شهيت
 بالكفار وحن مؤمنون ، فعلة انه على ﷺ اس السمة ومي لم يكن
 مكافرين ولان لمسمن عدواً وهه سمة لا امث الي وصفه
 عام عمرو وقد والله لا تجمع سي ويست محمد بن سة بعد هه ليوم

فقال علي عليه السلام والله ابي لارجوا ان يظهر الله عليك وعلى اصحابك قال
وجاءت عصاة قد وضعتوا سووفهم على عوقبهم فعدوا يا اهل المؤمنين
مر ما شئت فقال لهم ابي حبيب ايها الناس انتموا ازكم هو الله
لعدكم مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو يرى قتالا لقاتلنا وذاك
في صبح ربي صلح عليه النبي (ص) قال ودعا علي الاشركين فقال
فان اكتب بيث ومن معونة فان علي ابي والله لا اكتب الكتاب بيدي
يوم الحديبية وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال سهيل
لا ارضى اكتب (باسمك اللهم) فكتب (هدى ما صالح عنه محمد
رسول الله (ص) وسهيل بن عمرو) فقال لو شهدت ان رسول الله لم اهايك
قال علي ففعلت فكتب علي والله انه لرسول الله وان رعم اعدك فقال
رسول الله ﷺ اكتب ما امرت ان لثعنهم سمعطيها واثاب مصعبها
فان نصر وقيل لعلي حين ارد ان يكتب الكتاب له ومن معونة
واهل الشام اعرابهم مؤمنون مسلمون فقال علي عليه السلام ما فر لبعونة
واصحابهم بهم مؤمنون ولا مسلمون، ولكن يكتب معونة ما شاء ويقره
ما شاء نفسه واصحابه وسمي به واصحابه ماشاء فكتبوا

(صورة الكتاب)

سمي الله الرحمن الرحيم هدم ما تعصى عنه عيسى بن ماري صاب ومعه
من ابي سفيان عيسى بن عيسى بن ماري صاب عن اهل العراق ومن كان من شعبه
من المؤمنين واليسمين ووصي معه من ابي سفيان عن اهل الشام ومن كان
معهم من شعبه من المؤمنين والمسلمين نزل عند حكمة الله وكبره ولا يجمع
من الايات وان كتاب الله سب وسكم من حجة الى حاشته يحي
ما احبوا من آيات وصفت ما من القرآن فداوود الحكيم في كتاب الله سب
وسكم فها سبنا وسبنا عدا في كتاب الله حذ بالله ما زله جماعة
غير المعرفه والحكام عدا في من وس وعروى لعاص و حذ عينا
عبد الله وسبنا لعفا ما و حذ في كتاب الله فالحمة الجماعة غير المعرفه
واحد الحكيم من عيسى ومعه ومن عدا من مهابه من امر الناس
ما برح من به من العهد والحق والقسم من الناس بها من على موالها
و هلبها والامة لها اصدار على الذي يعين به عينا وعيسى المؤمنين
وسلم من الصانع كسها عهد لله ان عيسى ماني هدم الجماعة وسفر من
عنه وان عيسى لا يزارو بها و حسب القصة من المؤمنين الامن والاستقامة
ووضع لسلح سبنا سارو عيسى عداهم وموالهم واعينهم و ارضهم
وشاهدهم وعائهم وعيسى عدا في من وعروى لعاص عهد لله ومينا
لحكمال من الامه بالحق ولا يرد بها في مرفه ولا تحرب حتى يعفا اجل
لقصة لي شهر رمضان فان احب من عدا عدا وان توفي واحد من احكم

في امر شعبه عذره كانه قد لا يؤمن اعدائه والفساد و معارفها
التي قدس في مكان عظيم من الشدة و هو كونه في رصمها
غيره فحسب رصمها فحصرها في ذم اعداء و رصمها فحسبها
من الشهود . ثم يكتو اشهادهم على ما في الصحيفة ، ونحن برآء من حكم
هم فادبرنا فيهم باسمه في رصمها في هذه الصحيفة و ارد
فيها بخلاف و صمد

(شهود الكتاب)

عبدالله بن عباس . الاشعث . ابن سعد بن مسهر و رافع بن سمي
عبدالله بن يوسف بن حجر بن يزيد عبد الله بن حسن بن علف بن حارة
بريد بن حبة . ابوالاعور السلمي حسن بن مسلمة المجذوب بن حارث
ذم بن عمر بن حمزة بن عبد الرحمن بن حاتم بن سمي بن يزيد بن علف
بن مرثد بن علف بن بن سفيان بن عبد الحمير . كنه عذره يوم الاربعاء
الثلث عشرة رجب من سنة سبع و ثمان ، و ذكر نصر بن مراحم
يخبر بسند عن عمارة بن ربيعة الجرمي قال لما كتب الصحيفة دعي
بها لاشير بن لاصحدي بن سمي و لا فحس بن علف بن شمالي بن كعب بن
هذه الصحيفة اسم علي بن صبح بن علف و لا وادعه و لست على به من ذي
و نفس من صلالة بن علف بن سمي بن ربيعة بن اصبر بن بن حبة بن علف بن حارة .
فقال له رجل من الناس انك و بن مرثد بن علف بن حارة و لا حارة ، فلم يشهد
علي بن علف و ادبرنا ما كتب في هذه الصحيفة و لا رصمها في علف بن سمي
بن سمي و لله ان بن ربيعة بن علف بن سمي و لا ربيعة و لا ربيعة
سقت الله سيعي هذا دماء و جلال ما انت بخير منهم عندي و لا احرم دما

فان عباس ربيعة حضرت ابي لثار حرك وكا ياصم على افعه الحزم (١)
وهو الاشعب بن هاشم ثم كان قد ركب ما صم على
امه المؤمن ^{عليه} وحدث ما ذكر فيه ، وخرج مما خرج منه فانه
لا يدخل الا في هدى وصواب

(التقاء الحكمين)

كان سعد بن الحكمين يدوم له عدد وفن سرها ، في سنة ثمان
ونيل - وكان قد بعث على ^{عليه} العباس وشرح من هاشم الهمداني
في زعمه رحل منهم ابو موسى الاشعري وبعث معونه عمرو بن عباس
ومعه شرحه ابن ابيهم في زعمه واحدهم كل في سعد واحد ،

(وصية ابي عباس لابي موسى)

ذكر السعدي في تاريخ ابي عباس لابي موسى ان ابا عباس ابوا عرك
وابي لثان ذلك الشرير منهم وقد صدره له العرب معث ان يـ سـ لـ لـ لـ
نـ عـ لـ
من العلاء وليس في معونة حصه نـ لـ من العلاء (٢)

(معوية يوصي عمرو بن العاص)

ذكر السعدي في تاريخ ابي عباس لابي موسى ان ابا عباس ابوا عرك
وابي لثان ذلك الشرير منهم وقد صدره له العرب معث ان يـ سـ لـ لـ لـ
نـ عـ لـ
من العلاء وليس في معونة حصه نـ لـ من العلاء (٢)

لسان قصير الرأي مجد العبد ، وطق المعقل ولازمه رأت كنه .

(أوان المكر والتخديعة)

عندما رافى الحكيم ابو موسى الاشعري وعمر بن العاص
قال عمرو لابي موسى تكلم وقل حراً فقال ابو موسى ان تكلمت
تأثمرو فقال عمرو ما كس لا عمل واقدم على فئت وث حقوق كنها
واجبة لسانك وصحت رسول الله يثرو سفسف فحمد الله ابو موسى
واى عنه وذكر ما حل بالاسلام واختلاف لواقع بأهله فقام له
عمرو وبن ان للكلام ولا وآخراً ومضى تارعا الكلام حصله
سمع آخره حتى سقى اوله ، فاجعل ما كان من كلامه يصادر عنه في كتاب
نصر له عمرو ، عن ما كتب فدا عمرو صحفه وكتاب ، وكان اكتاب
علاما لعمرو فقام له لسانه ولا دون ي موسى لسانا للمكره
مقال له بغيره جماعة اكتب ث ش هديك ولا تك شتانا مارك
به احد ، حتى سأمرا الاحرفه فتا مارك فكتب وان بهاك منه حتى
يجتمع رأيا . اكتب سه لله ارحم ارحم هدا ما تسمى عنه فلان
وهلان . فكتب وسأ عمرو بدار له عمرو لا ائت انفسى فيه كارت
جامع بعه ، فبدأ باسم عداقه بن قيس ،

قد رى لها رأى آخر من كو الصحنه فاحدها عمرو ووضعها تحت
قدمه واقف على حدى على الخلا ومعه . وان جعل الامر بعد الشورى
بجواز الناس رجلا صبح لها ، فقدم عمرو ، فقال ابو موسى ،
ي خدمت علي ومعه . فاستمعوا امر كيه ونجى فقام عمرو من مكانه
وقال ان هذا قد خدم صاحبه وانا اخدم صاحبه كما حبه وانت صاحبي
معه . فقال ابو موسى مالت لا وقعت الله عذرت و فحرت ، سا مثا

كملت الحمار يحمل اسفارا ، فعاد عمرو بن لاث بن عبد الله كدوس
وعذرت بما حدث من الكذب ان تجعل عنه بلهث او تر كه بهت
ثم وكذا بابا موسى قالوا له قلما ربي دال الشريعة بن هاشم قنع عمروا
بالسوء (١) ونجول ابو موسى فاسوى عنى را حده و لعن مكة
ولم يهد الى الكوفة (٢)

وعرف عمرو و هراشه الى معونه فسدوا عنه بالخلوة
ورجع بن عباس و شريح بن هاشم بن عبد الله
ولما سمع علي ما كان من امر بني موسى وعمره بن اي كس
فهدم الكعب في هذه الحكومة و حكم عنها فاسم لا عفاي
فكف راسه عافه امر كه راسه علي و قد بن لا عرف من حكمه
عنى حلا منى و ابرث لا مري و لو اشد احد لعف و لكن الله بن وراثه
و كنت امرت به كما قال اخويني ختمهم ،

امر به امرى سمرح اخوى فسدوا الرشدا لا سجد بعد
من دى الى هذه الحكومة فاسموا منه الله و لو كان حب عنه بن هذه
لان هذه من الحسن الخاضع ليدن اخر بنوهما حكمس فدر كا
حكمه الله و حكمه اعسهما بعد حجه و لاحق معروف فامان ما احب
المرآن و حب ما ما و احبف في حكمهما كلامهما ولم يرشدهما
الله ولم يوفعهما مري و الله منهما و رسته و صالح المؤمنين و انهم
لنجهاد و اسعدوا بنسبر و اصبحوا في عسكرهم بن شد الله تعالى

(١) فكان شرح عور و راث اي ما كتب على سر و داني اي ما
صربه و الله بن سوط

(٢) وكان ابن عباس بن علي بن هاشم بن عبد الله و عوفه بن ابي
وما عفر و كان ابو موسى عور قد حمر بن هاشم عذره فاسق و لكن طباس
ايه و طباسه بن و ترسته على عسقه لانه

وقال آيس من حرمه في امر الحكس معاص اهل الشام (١)

لو كان لعموم زنى بعضهم به من اهلان وهو كم من عاس
لله در ابيه ايسا رجل ما مثله لفصال الخطب في الناس
لكن وهو كم شيخ من دوى من بدر من ترب الحباس لاسد من
ان يغل عمرو به يقذه في الحج يهوى به النجم تيساً من اتياس
أسمع ادث عدا عر عاه دون امرى ولا رى من من من
ما الاشعري بمأمون ابا حسن فاعلم هديس وليس الحجر كالمس
فاحده فاصحح الادب وعينه ان من عث عاس هو لاسي
وقال . اين عم لاي موسى حين شاهد شيم احدها للآخر

أباموسى خدمت وكنت شيخاً فريد القمر مدهوش الجبان
رمى عمرو صفات من من سائر لاسو . ه لاس
وقد كنا نجتمع عن طون فصرحت الطون عن العيان
فعض الكف من شم ومادا يرد عليك عضك لسان

وقال عمرو بن العاص لما خدع ابا موسى :

خدع أباموسى خدعة شميم بعد عسفا في دله من لاس (٢)
نقلت له انا كرهنا كليهما فجمعهم من لاس و دحس (٣)
مطاوعنى حتى خلعت اخاهم واصلوا أخونا مستقيما لدى القصر
وقال الراسي . وهو من اهل حرورآ .

نسنا على ما كان منا ومن يرد سوى حق لا يدرك هواه ويندم
حر حاد على أمر فلم يث سا وسن علي غير غاب مقوم
وسرت بريل الهاء عن مسره كعاجا كعاجا بالفتح لمقسم

(١) ان من معرا لعموم وكان هوا . يكون هذا الامر لاهل منان

(٢) لشيعة بعض من النجم ندى من عاس ف لقبوا بالاس والصف ولد لاهه

(٣) التلات . القدا عدا والصفى الرلق وارن

مقال لفي حلم ولا متعلم	عجله علي بالتي ليس بعدها
لي شبح للشاعر مشعم	رماها برالحق اذقال جتم
رضاً غير شيخ باصح الجيب مسلم	فقلتم رضينا بباين قيس ومال
فقالوا له لا لا الا بالتهجم	وقال : ابن عيسى يكون مكانه
اليه علياً بالهوى والنقعم	فما ذبه فيه وأتم دعوتهم
يريد المي بين الحطيم وزمزم	فماصح عبدالله باليت عائد

«على (ع) والحرورية»

لما رجع علي عليه السلام من صفين إلى كوفه . أقام الجوارح فيها حتى
اجتمعوا وخرجوا إلى حروراء . فسادوا لاحتكهم لانتهم وكره المشرق كون
الآن عيباً ومعه أنه أشركهم في حكمته . فإرسل إليهم علي عليه السلام بن عباس
وصاحبههم وكتبهم فمهم برجعوا أعمالهم عندهم جمع إلى علي عليه السلام وحرره جرحهم .
فقال علي عليه السلام ما رأيكم . فقال بن عباس والله ما نرى ما هم . فقال علي عليه السلام
صافقهم فقالوا ما سمعناهم سماعهم فقال بن عباس لا يرسلهم سألوا
الفرآن فقال علي عليه السلام دعوه ما لم يفسدوا وعصوا . مثلاً فإن ذلك
الشارح وكأجـ سى عشر ألفاً . فخرج إليهم علي عليه السلام في رز ورساء را كذا
عنه . فقال له ما هذا يؤمنس لقوه شاكون في ليلاح . فخرج إليهم ورس
اعرب . فقال علي عليه السلام ليس بيوم فإليهم . حتى داووس إلى حروراء . اجتمعوا
عنه فأول ما قال لهم يا قوم ليس لواء وول فإليكم وسعقول
حتى تصروا ورسه لاف . فخرجوا من علي في من هذه اليوم وفي من هذا الشهر
فخرج إليكم يا صغابى فإنا نلكم حتى لا نسمي مسكم الا دون عشرة . ويقتل
من صغابى يومئذ دون عشرة هكذا . فخرجوا من علي في رز ورساء را كذا
من مكانه حتى سراً بعضهم من بعض . وتفرقوا إلى ن سارو رز ورساء را كذا
بالهرون . وكان ما قال لهم في ذلك اليوم ما هذا الذي أحدثتم وما تريدون
فألوا يريدون فخرجوا من ن وأسمو من نال مع بعض نال نال ونوب إلى الله
من امر حكمان . ثم سرك إلى معونة فإليهم . حتى يحكم الله بينا وبينه

فقال عني ^{عليه} السلام هذه حلال بعد الحكمين و قد باعهم العود واعطيت
 هموه لافسه هذا ، فلو اكدوا فدا صال الحرب عيبوا واشتد الناس و كثر
 الخرج و كل كراي و السلاح فقال لهم اذعن شد الس عسكم عندهم
 فدا وجد العبد فلم يفتن العبد و رسول الله ^{عليه} كان في لشر كين
 بالعهد اذ افرسي بوجه فمكوا مكانهم لا ير لرحل منهم بجمع
 الي عني ^{عليه} و الاخر خرج من عند عني لهم ، حتى دعه احدهم ذات يوم
 الي المسجد و عني ^{عليه} جاس و حوله بوجه فصاح - لاحكم لاله ولو كره
 مشركون - فبعت الناس ، فصاح لاحكم لاله ولو كره المشركون ، فرفع
 عني راسه ، فصاح الرحل ، لاحكم لاله ولو كره ابو جحش ، فقال ^{عليه}
 ان جحش لا كره لكون بوجه - فان حكم لله انصرفكم ،
 فقال الناس هلا منب باعهم مؤمنين ^{عليه} فبهم ، فقال لهم لافسون وان
 منهم لفي اسلاف برحان و ارعاه - ، ي جرد نفسه ،

وذكر انصري امنا - عبا لمدخل الكوفة دحبها و معه كثر
 من الجوارح - (المحاكمه) و قد خفف عليهم في بجه و عزمها حتى كثر من
 بجه ، كوفه فدخل خرفون برهم سعدني و ررعه - رج اضافي
 و همام رؤس الجورج عني عني ^{عليه} فقال بخر فومس سد من حصن
 و اخرج الي همويه بجهده فقال ^{عليه} بركب هسه عن الحكمه فادبه
 ام لا جمعوا باسما ، باسب بفضه و لكها عظم لري و سمع
 في بدير و قد بركب عه ، فقال له ررعه مؤمنه لاس من بركب بركب
 لا فبب بركب بركب و ررعه فقال له عني ^{عليه} بركب بركب بركب
 كاني بركب بركب بركب و ررعه و ذك انه ذلك ،

فد و خرج عني ^{عليه} بركب بركب بركب بركب بركب بركب بركب
 امسعد لاحكم لاله ، فصاح بركب بركب (و قد وحي بيك ولي الناس من

حدث بن شر كبت ليحضر عذت وشكوس من لبحسرس) فقال عذت ^{عليه السلام}
(عاصبران وعد الله حق ولا استحييت به من لا يؤمنون).

قال واضرقت الحوارج وقد فرغوا الكوفة برسول الله
وصاروا عسكرا في الارض من عسكروا بني، وبعثهم.

(لحوارج في النهروان)

عن جرد بن عيسى لقوه الى النهروان. وقد كان رثو عيسى
في المدينة من ضرب حاربه به فدعوا في عرسهم مسددا وصرنا
معدوا. سلمه لاه عدهم دار واسوسو بالبحراني وقدوا حفظوا
دمه سكرم ووب رجل منهم عيسى رضى كات قدسعت من عده واجدها
ووسعت في دمه فصاحوا به فقصها بورى وعرض لرجل منهم حبر برامره
مقتله. غضبوا عليه وقالوا له هذا مصادق الارض. وانكروا قتل الخنزير
وحاء لامر مؤمن ^{عليه السلام} كس من مرضه من كعب لا عسارى، وكان احد
عماله حبره بان حلالا مرت من من الكوفة موجه، وان رجلا من
دهامس اسفن عراب كان هناك وقد مروا به. فقالوا له اسلم انت؟ قال
لحمد الله. فقالوا له ما هو في عيسى ^{عليه السلام} اقول به من المؤمنين وسد
لشر ووصي رسول الله ^{عليه السلام} فقالوا له كفرت يا عدو الله به حبيب الله
عصاه منهم فقصوه بأسبابهم. قالوا ولهم عذته من حباب في عده
مستحج عيسى حمار ومعه مرأته وهي حامل فقالوا له ان هذا الذي في عذت
لنا أمر عذت فمن لهم ما حياه القرآن فاحسوه وما اصابه فاحسوه،
فقالوا به حدث عن اسحق بن سمع بن عيون قال رسول الله ^{عليه السلام} سكون
عيسى فيه موت فب لرجل كذا موت به عيسى مؤمن ويصح كافرا

فكف عبد الله المقبول ولا تكن القار قالوا فما نعور في مي كرو وعمر قاسي
عليهم حراً ، فبقوا وما نعور في عني ^{عليه} بعد سحكم وفي عثمان في السبي
السب الاحرة فاني حراً فبقوا وما نعور في الحكيم والحكومة قال
ان عبد اعلم الله مكهم واشد نوب عن دسه واعد صيره وقالوا به
انك سب سمع لهدى اما سمع رحل عني انهم ، قال لهم فربوه لي
شاطي ، ليهر فأنعموه ودعوه ، وحاو لي روحه ، وكان حتى مشعوا
ملها واستخرجوا جبينها فلدعوه ،

(المنجم)

قال وعمر عني ^{عليه} اعز روح لغيرهم ، وكان بواب لا يصاري
عني ميمه دعاه رجل منحه كان في صحبه وقاله يا ميم لمؤمن ^{عليه}
لاسر في هذه الساعة وسر عني الا ساعة فممن من سار ذات ان سر
في هذه الساعة صايت واصاب صايت ادي وصرت يد و ان سر في
الساعة التي امرت بها صهر وصهرت واصت ما طفت فعزله تدرى
ما في ، من مرسى هذه اذ كرم ^{عليه} ، قال ان حبيب عني فعز ^{عليه}
من صايت هذا فقد كذب بالقرآن قال الله تعالى (ان الله عنده علم الساعة
وسر بعث وبعث ما في ، اذ احرام) فقال ان معكم ، حتى يعرف ما كان يدعي علم
ما اذ عي علمه برعه بك يدرى لي الساعة لي نفس لنفع من سارها
وتصرف عن الساعة التي يحق اسوء من سار فيها من صايت هذا فقد
نعمني عن الساعة ما حل وعز في صروف احكروه عني ويسعي
لموفق بأمرك ان بولك الحمد دون ان حل خلاه لايت برعمت هذه
الي الساعة لي نفس لنفع من سارها وصرفه عن الساعة لي يحق اسوء .

من سار فيها من آمن وث في هذا لم من علة ان يكون كمن اجده من
 دول لله صداً و قد لهم لاصدا الاصر ك ولاصر لاصدث ولا لاصدث
 ثم تحالف و سر في اساعه لني هدا عنها . و احد عني لئاس فقال
 بها لئاس ن كنه و سعه سعوام لا ما سهدى به في صلوات البر
 و اسحر بها لمحم كاسهين و ساهين كاسهين و لكاو في النار ، مو الله
 سعي بها عني سعوام لاصدث لئاس لئاس و لاصدث لئاس
 ثم سار في الساعه لئاس بها عنها سعوام لئاس سعوام و سعوام
 م قال لئاس سعي في ساعه لئاس بها عنها سعوام لئاس سار في
 لئاس لئاس لئاس لئاس و سعوام لئاس لئاس لئاس و لئاس
 بعد حري سعي سعي لئاس لئاس و سعوام لئاس لئاس لئاس و سعوام
 به فانه يكفى من سواه .

(وقعة النهر وان^(١))

كانت وقعة النهر وان نالته الوقائع في خلافه على امر المؤمنين عليه السلام بعد وقعة الجمل وصدق لها أهميتها في تاريخ دهر الاسلام و أصدر لأول كتاب نكث الوقعة بين علي ع مر المؤمنين عليه السلام و من حادثة نال بهم الخوارج و انما هذه و اشارات نكث لصانها التي تعكس عتقاده، مذهبهم والفروخ ، وقد أصدرت اسم و انما في مجموعه لاسلامه حين كان محجوزا شرده من المانفس من اندس بصمروا، عمل على علي امر المؤمنين عليه السلام دأب لبقا ولا شقي عله واستحار واستحار من أصحابه عليه السلام مسموا ، ذكر نكث لصانها المعروف بآراءها لشخصه حتى صار نكثها هي انصافه لصدقه لس لا والمسمون كهم كعار مشركون وصاروا الى اسهرون فمضى ليه على عليه السلام حشده حين ان فوعصه وحذرهم سوء المفسر بما رجعو ولا تدعو بل شرعو لرمح و سمو اسوف في وجهه عليه السلام وعلوا الحرب الحرب باعني لا تريد الا نكث كما فعلت عمن ، فأنجحه عليه السلام بالحقح و لادنه من الكتاب والسنة فما وردادوا الاعيان فعد بشرح حب الله حشده حتى أي على آخرهم مالا يهر من دماينهم والموقع من أشلائهم وكان عددهم أربعة آلاف ولا حصص المكر السيء ، إلا بأهله ،

(١) اسهروا شيخ لون و انما بلا شمر و علا و اسهروا من و اسهروا و قيل - هو النهر الذي كانت عليه الواقعة قرب الدائن ، وكانت ا و اسهروا و اسهروا شهر صفر سنة ثمان وثلاثين ، وصادف ذلك اليوم يوم السروز .

رَكَرَاتِهَا لِمَا رَجَحَ نَالَهُ وَمَلَّ عَلَى الْفَلَاحِ بِحُشَّةٍ إِلَى - السَّهْرَانِ -
 قَالَ أَفْزَلَ إِلَهُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ بَرَكُوسٍ وَقَالَ لَهُ
 نَامِي بِمُؤْمِنِي الْفَلَاحِ الشَّرِيِّ فَإِنَّ فَلَاحَ الشَّرِكَاءِ فِي الْفُلِ عَمِلُوا عَمَلَهُمْ لِمَا
 لِيَا سَمْعَهُمْ وَصَوْلَتُهُمْ فَاسْتَعْمَدُوا حَتَّى كَانَهُمْ فَعَالٍ فَلَاحُ اللَّهِ تُسَدُّ أَسْفَهُمْ
 مَدْعُوهُ قَالَ نَعَمْ فَاحْتَفَظَ بِمَا وَجَى كَيْفَ يَقُولُ نَعَمْ فَعَالٍ الْفَلَاحُ وَاللَّهُ
 مَدْعُوهُ وَلَنْ يَمْرُوهَ وَأَنْ مَصَارِعَهُمْ دُونَ لُصْفَةٍ وَبَنَى فَعَالٍ لِحَبِّهِ
 وَرَأَى لِسَمْعِهِ مِنْ سَمْعِهِ الْإِسْتِ وَلَا يَصْرُورُونَ حَتَّى يَمْلِكُوا اللَّهَ وَقَدْ حَاطَ
 مِنْ مَرِيٍّ قَالَ مِمَّنْ فَاذْ بَرَكُوسٍ رَكَرَاتِهَا كَعَمَلِ الْإِسْتِ الْإِسْتِ
 يَكْرُثُ الْفَلَاحُ يَهْوَى وَجَاءَتْ بَرَكُوسٍ كَيْفَ رَكَرَاتِهَا وَهِيَ مِلَّ دَلَّتْ
 مَعَهُمْ عَلَى الْفَلَاحِ وَعَلَى مِمَّنْ يَهْوَى قَالَ فَعَالٍ شَابَ مِنْ الْإِسْتِ مِمَّنْ يَهْوَى
 وَاللَّهُ لَا كُونَ مَرِيٍّ مِمَّنْ يَهْوَى مَدْعُوهُ سَهْرَانِ حَتَّى سَارَ رَمَحِيٍّ مِمَّنْ
 مَدْعُوهُ أُنْدَعِيَ عَلَيْهِ لَمَسَ وَلَا يَصْدُقُ بِهِ الْخَمِيعُ فَعَالٍ مِمَّنْ يَهْوَى عَلَى الْفَلَاحِ
 أَيْ السَّهْرَانِ حَتَّى مَدْعُوهُ لَمْ يَمْرُوهَ وَفَدَّ كَسْرُ حَقُونِ سَوِيٍّ وَغَرَفُوا حَتَّى مِمَّنْ
 وَحَتَّى عَمِلَ رَكَرَاتِهَا وَحَكَمُوا حَكَمَهُ وَاحِدَهُ مَدْعُوهُ رَجُلٍ قَالَ مِمَّنْ
 دَلَّتْ لِسَمْعِهِ مِمَّنْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى رَجُلُهُ وَقَالَ مِمَّنْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى
 أَيْ قَدْ شَكَّكَتْ فَيْكَ آفَافًا وَأَيْ نَاسًا أَيْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى
 أَيْ اللَّهُ هُوَ مَعَالِ السَّهْرَانِ فَاسْتَعْمَدَهُ (١)

وَذَكَرَ الْمَرْدُ حَتَّى كَامَلَ فَتَابَ وَفَعَلَهُمْ عَلَى الْفَلَاحِ السَّهْرَانِ فَتَابَ الْفَلَاحُ
 لِأَصْحَابِهِ لَا يَمْرُوهَ مِمَّنْ يَهْوَى حَتَّى يَمْرُوهَ قَالَ مِمَّنْ يَهْوَى رَجُلٍ عَلَى
 حَتَّى عَمِلَ الْفَلَاحُ مِمَّنْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى
 حَالَتُهُ سَمْعُهُ فَعَالٍ بِأَحَدٍ بِرُوحِهِ إِلَى لِحَبِّهِ فَعَالٍ عَمَلُهُ مِمَّنْ يَهْوَى
 وَاللَّهُ مَا دَرَى إِلَى لِحَبِّهِ - أَيْ لِسَمْعِهِ - فَعَالٍ رَجُلٍ مِمَّنْ يَهْوَى مِمَّنْ يَهْوَى

فصبروا عذاراً بهد الرحمن - يعني عذائقة بن وهب - وأراءه الآن قدشك
واغترل عن حرب جماعه من الناس قال ومال من منهم لي جهة اي
ايوب لا تضاري وكان يعني منعه عن يخط فان لم يستصحبهم على يخطا يقتل
ابن حباب فافروا به فقال يخط ان اردو كذبت لاسمع قولكم كسه كتيبة
فكسوا ككائب واحرب كل كسه ما فرث به لآخرى من غير ان حباب
وقالو نعمت ككافسه فقال والله لو امر هن الدنيا ككهم بعنه هكده
و ما افتر عنى منهم لعدهم ثم لبع الى اسجاده وفن شدوا عيهم
فما اول من شد عيهم . فن برقع بده ورثه الى لسته . وفن منهم
اشهد - تلامذ - اي قد تمزهم وقد عذر من أسير لهم واث عون
وأساك المسكى وعشت لالكلان وا شدر من بحوره و عوم ولا
مادان في الحال وبني ثمة الا حق في لدهم ككهم عن حصص حهم
وعن طلب لبعده عك لي صجده . وفن دسعدو لعدوكم دككم
علوهم دس الله عك . فر عيهم خر سوره ل دس

قال از دس - راج - وحن على يخط ثلث لوم ثلاث حملات فكان
في كل حملة يقتل منهم مقتلة عظيمة حتى يعوج سيفه دال العقار فكان يخط
يخرج من دس اجنوع وسوره ركة . دس

وعن جدس لال دس في لاله دس - بحو رح عك يخط وحر حا
معه داسها الى معسكرهم دس لاله دوى ككوى السجل و فيهم اصحاب
البرانس ودوا الثغرات . فلما رأيت دس دس دس دس دس
فرسى وركر دس دس دس دس و شرب عنه درعى و دس دس
و اما دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس
ذلك ما اعرف به انه الحق و دس دس دس دس دس دس دس
قل دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس دس

رسول الله ﷺ فرل عن نفسه وقد صلى حتى اذا فرغ من صوته
 حده رجل من اصحابه فقال يا امير المؤمنين عليه السلام هم قصمو سهر ثم جاء
 آخر شدة دأبه عن قصموه وذهب فقال امير المؤمنين عليه السلام ما قطعوه
 ولن يقطعوه ولعنن دون مصفة عهد من به ورسوله عليه السلام وقال لي
 ما حدث نرى من قبيحهم امير المؤمنين عليه السلام قال قال حدثني عليه السلام
 انهم يقبضون عنده يوم قال اما بعد رسولنا يدعوهم الى كتاب الله وسنة
 نبيه فترشعونه بالنيل وعضونه عن وما سبب الى القوم فادهم في
 معسكرهم لم يرحلوا ولم يرحلوا فنادى للناس وسمهم ثم اى الصف
 وقال عليه السلام يا اخاهم المتجفف منى به اى هؤلاء يقول مدعوهم الى
 كتاب الله وسنة نبيه وهو مقصور وله الحق ما احانه حد لاشاب من اى
 عامر من صفته فما رأى حده به قال له رجع الى موطنك ثم عاد
 يقول ما جاء حد الا ذل الناس فصره عليه السلام ما شتمهم قال فشى
 ما صحب حتى اذا نام القوم تحت سمهم نادهم بقطعوا عنه وحملوا
 برمونه بالنيل وصار وجهه كالقصف وحمل عنه حدهم وصره بسعة فقبله
 عن عليه السلام دوسكم القوم قال فحبب عنهم وقد ذهب الشئ عني وفتب سدى
 لمانية من الخوارج .

هذا وقد كان حماد فارس من الخوارج في بدت ساعته يقول له
 الاخ حسى اصنائى و كان شهيد معلى مع عيسى عليه السلام فحمل وشق لقصوف
 يصب عنده عليه السلام فصره على صرته ففقه ثم حمل ذو شدة ليصره عينا
 فسبعة على عليه السلام وصره ففقه السبعة ورأسه ومضى به لفرس بعدوا حتى الغاء
 في آخر المعركة في حرف داله على شاصى السهروا وخرجوا عن غم ما ث
 من يومناج وحمل على امير المؤمنين عليه السلام فصره على بسعة وقبلة وتقدم
 عند الله من وهب الراسى ومناج يا اى ضائب لا سرح من هذه المعركة

أَوَامِي عَلَى أَهْلِهِ أَوْ ثَمِي عَلَى عَمَلِهِ فَأَمْرٌ بِي وَأَمْرٌ لَكَ وَدَرِ السَّاسِ
 حَادراً عَمَّا سَمِعَ عَلَى الْفَيْلِ كَلَامَهُ نَسَبَهُ وَقَالَ فَاتَنَّهُ ثُمَّ رَجَلَ مَدَاقِلَ حِمَاهُ
 إِمَانَهُ لَعَلَّمَهُ أَمِي حَبِيفُ السَّيْفِ وَحَدِيثُ الرَّمْحِ . وَلَكِنَّهُ قَدِشَ مِنَ الْعِيَاةِ
 أَوَانَهُ لِيُطْمَعَ ضَمِعُ كَادَهُ فَإِنَّهُ حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى عَمَلِهِ الْفَيْلِ وَحَمَلَ عَلَى عَمَلِهِ
 مَعْرَبُهُ عَلَى سَبْعَةٍ وَفِيهِ ، وَنَحْفَهُ بِمَسْجِدِهِ ، فَإِنَّهُ نَمَّ اسْقَى الْجَمْعَانِ وَحَمَى
 الْوُطَيْسَ وَاشْتَدَّ الْجَلَادُ ، فَمَا كَانُوا إِلَّا مَسَاعَةً ، حَتَّى صَارَتْ - الْحُرُورِيَّةُ -
 كَرَمَادٍ شَدَنَهُ الرَّمْحُ فِي يَوْمٍ عَدَسَ هَدٍ وَفَدَمَلُ مِنَ اصْتِدَابِ عَلَى الْفَيْلِ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَسَبَهُ مَهْرُؤُهُ السَّحْبَى وَرَدَعَهُ سَوْيَ الْأَرْحَى وَنَسَبَ سَوْيَ
 حَسَنَ لَارْدِي وَكَسُوهُ سَمَهُ نَحْبِي وَحَسَنَ عَسَمَ لَارْدِي وَأَرَعَهُ
 آخِرُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

فَالرَّوِي عَنْ عَمَلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَدَسَ هَدٍ فِي يَوْمٍ
 دَائِلِيهِ لَطْمُوهَ فَمَهْ عَدُوهُ فَفِي ذَلِكَ حَمُوهُ فَوَالِدُهُ كَدَسَ وَلَا كَدَسَ
 مَقْدَهُ الْفَيْلِ وَرَكَبَهُ - وَهُوَ هَمَّ رَسُولَانَهُ (س) وَمَعْنَى حَمُوهُ هَدِي هَدِي
 اقْتَسَمُوا هَدَاهُ الْأَشْلَاءَ فَعَلُوا ذَلِكَ حَتْفَ وَنَحْوَهُ حَتْفَ حَتْفَ حَتْفَ حَتْفَ حَتْفَ
 فَاسْتَحْرَجُوهُ فَفِي ذَلِكَ حَمُوهُ أَحَدِي عَصِيدَةٍ مِنْ سَوْيَ حَرْدٍ عَمَلِهِ شَعْرَابُ
 كَسَالِ السَّوْرِ فَكَبَّرَ الْفَيْلُ وَكَبَّرَ السَّيْفُ مَعَهُ مَسْجِدُ الْفَيْلِ شُكْرُ وَمَا رَمَعَ
 رَأْسَهُ مِنْ سَحَابٍ فَفِي الْحَمْدَةِ هَدِي عَدَسَ هَدِي لَارْدِي ، وَقَالَ هَدِي
 شَيْطَانُ لَوْلَا لَمْ يَكُنُوا يَحْدُكُمُ مَدَاعِدُهُ عَلَى لِسَانِ سَكَمٍ لَمْ يَكُنْ هَذَا هَذَا
 قَالَ أَرِيَابُ النَّارِخِ وَمَا دَبَّ مِنْ - الْخَوَارِجِ - فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَتَمَّةُ
 أَهْرَبَ هَرَبَ مَهْرُؤُهُ إِلَى خِرَاسٍ وَأُرْسَ سَحْسَنَ وَنَسَبَهُ ، وَهَرَبَ
 رَجُلَانِ إِلَى بِلَادِ عَمَلٍ وَنَسَبَهُ ، وَهَرَبَ رَجُلَانِ إِلَى عَمَلٍ وَنَسَبَهُ
 وَرَجُلَانِ صَلَا إِلَى بِلَادِ الْحَبِيرَةِ مَوْضِعَ حَرْفِ سَسَنَ وَنَوَارِجِ (١)
 (١) (س) يَلْعَلُ عَلَى الْعَمَلِ ١٠ نَوَارِجَ هَدِي هَرَبَ سَكَمَ (عَدَسُ)

و صار الاخر مهم الى آل مؤذن ،

فان المؤرخون وحصل اصحاب عتي على عتي عاتم كسرة في ذلك

اليوم

(عبدالله بن خباب)

هو عند قس خباب بن لاذر بن حنيفة سعد بن حرمه من كعب بن
سعد من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، واصاب خباباً ساه في الجاهلية ودار
ابن ام السراة سابع اخبر عنه حماد بن عمار عن كلاب فاعفته ،

حدثني السدي عن رجل من عبد الله بن قيس قال كان عندني مع اخو روح
بهم فافهم قال ودحموا اي اخو روح فخرجه عنهم عند قس خباب
دعوا قس بن ربيعة قال وبنو عبد عمرو بن قيس بن ربيعة قال وبنو
لعبد عمرو بن قيس بن ربيعة قال وبنو عبد عمرو بن قيس بن ربيعة قال
قالوا فبنو سمع من اسات حديث حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم سمعت في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثها خبر من عاتم
ولعنه فيها خبر من اساتش و حاشي فيها خبر من اساتش قال واذرك
ذلك فكن عندك مقصور قال ابو نوب ولا اعلمه لاقول ولا يكن عند الله
ثقاتل قالوا سمعت هذا من ايك يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد مره عتي فقه خبر قس بنو عتي فقه دمه كانه شرب عن اخبر
حامد بن (١) وهو رقت ولده فقه اسفل عتي (٢) قالهم (٣)

١٤١ كره في كتابه هذا - ١٤٢ واحد و هو من بني سعد بن حرمه

١٤٣ واحد و هو من بني سعد بن حرمه - ١٤٤ واحد و هو من بني سعد بن حرمه

(٢) خباب بن سمع لكرى ج ١٨٢ ص ١٨٢

(ورقة النجيلة)

قال ابو العباس بعد ان فارق جماعه من اخوارج عباد الله من وجهه
ولما مضى يوم السهروان الى زيه بن ابي اسحاق ولبس الذي
تخلف منهم بالكوفة لم يخرجوا الى السهروان اجمع هؤلاء كلهم
وتواصوا بمساكنهم وتعاقدوا وتأسفوا على جدالاتهم اصحابهم بالسهروان
وكان حطيمهم يومئذ امسود من بني سعد بن زيد مناة ، وخرجوا الى
النجيلة فوجه لهم على بن ابي صالح عليه السلام بن عمه عبد الله بن عباس داعيا
مغالوا به بن عباس ان كان على عليه السلام حق له شكك فيه وحكم مقتضياً
فما ناله حيث ظفر له بسب فقال لهم بن عباس قد سمع اخوار بني التحكيم
فما قولكم في السبا امكم منكم عائلته فومضوا اصابعهم في آذانهم
وقالوا امست عا غرب لسان بن عباس فبه طلق ذلك عوامن على
موضع لحيته ، فان وادوا لا شقاق فيما راي بن عباس ذلك رجع الى
امير المؤمنين عليه السلام واخبره

قال ولما ردد على امير السجدة عليه السلام فبينما هو في مجلس
وامير المؤمنين عليه السلام لا يخرج في هذه الساعة فاب ساعه بحسن لعدواك عشت
فقال له عليه السلام تو كذب على الله وحده وعصيت ربي كل مكبر انك برعم
انك تعرف وقت الضفر من روث الجدلا (اي تو كذب على الله ربي ورسلكم
ما من دبه لاهوا آخذاً صاحب ان ربي على صراط مستقيم) ثم سار اليهم

معو به ذلك فوجه سر من أرطه على عسكر له فواءموه و ر صوا بعد الحرب
 بن يضي بالناس رجل من بني شيه لثلاثون الناس لفتح فمدا نفسي ابحج
 نصر بن حوزج في أمرها وقلو اب غمنا ومعونه قد صد امر هذه الامه
 فهو فمدا بعد لامر ابي حجه وقل رجل من أشجع وانه ما عمر و دونهما
 وانه لا تمل هذه بقدر فقال عبد الرحمن بن منجم لا قبل غلب فقالوا و كيف
 بثه من غناه فقال لفتح بن عبد الله العنبري وهو يرتك و ما قتل
 معويه و قد رزونه موسى بن العنبر بن عمرو بن مسم و ان قتل عمرو
 فأصبح رأسه على ان يكون قتلهم في ليله و حده جعلوا بث يديه ليله
 حدي و عشرين من شهر رمضان (١) فخرج كل واحد منهم الى ناحية
 فأبى بن منجم لكونه فأجفى عنه و روج به راء حاهر فقال لها قصاص
 ست عتقه من سب لربك و كات خارجة و كات قد طردت به الصديق
 وهو الاله الالف درهم و عتد و انه به قال به لا فمع مث لا قبل غلب بن
 بن حدي فقال لها لث ماسأله فكف ابي به فاب روم دث غنه
 فان سلمت أرحب اسس من شر و فمدا مع اهدت و ان سب سررت الى الحجه
 و عيم لا يزول فاهم لها . وفي ذلك يقول

الاله الالف و عتد و عتد و عتد على بالجمام المسم

والامر عتي من عتي و ان غلا و لافك لا دون غنا ابن منجم

قل فاهم بن منجم عتدها ثم عتد به لا يضي لها قصاص لشد ما احب
 اهدت من بني و عتد صاحبي و فمدا عتد و كان هات رجل من أشجع
 فقال له شيت فواءموه عبد الرحمن بن منجم ما أصبره فمدا كات سه
 احدى و عشرين من شهر رمضان فخرج ابن منجم و شيت لا شجعي
 فاعتور اساب الذي يدخل معه عتي ^{بن} و كان معن و فمدا اس حصونه

(١) و هاتك احدى في السنة برزى جعلوا يديه سه عر من شهر رمضان .

فخرج كما كان يفعل فصره شمساً فاحضاه واصحاب سبعة اسباب وصره
 ابن ملجم على رأسه فقال على ^{الخط} قرب وذب الكعبة (١) شاكهم بالرحل ،
 بروى عن بعض من كان بالمسجد من الانصار فان سمعت كنية على ^{الخط} ورأس
 بنو اسيف فاما بن ملجم فحمل على اساس سبعة دواخوه وتغاه
 بغيره من موافق الحرف من عبد المطلب بصفه فرمى بها عنه وحمده
 فصره لارض وكان لمصره بناء بعد على صدره وماشى فانسرع لسف
 من رحل من حصره وصره وهدى على صدره وكثر الناس فجمعوا بغيره
 صاحب سيف فخاف ان يحصره اب كسوا عليه ولا سمعوا عنه فرمى
 بالسيف وسلب شمس من الناس وحبى بعد لرحل من اس مودوه
 فامر على ^{الخط} سبعة فحمل على ^{الخط} رأسه فامروا بنو اسيف
 فالامر لكم ان آثرتم ان تقتلوا فضره بضربة وان تعفوا فادعوا
 قال الراوى وسمع بن ملجم لربه من الدار فقال له من حصره ي عدوانه
 به لا بأس على امر المؤمنين ^{الخط} فقال على من سكي ثم كنتم ما والله
 لهداشره سفي بالغ درهمه وماركب أغربه فهداه أحد لا اصحاب
 دلت الهم والهداه لم حتى لغصه وعد سره سره لو صمبت على
 من باسرق واصعب لاسه عليهم (٢) وقضى صواب الله وسلامه عنه
 في آخر اليوم الثالث في نواحدوا لعشر من شهر الله سه أذ نفس من الهجرة
 (١) عده ربه لبرد ما لاحد لوارده وبعون عليم هو بن ملجم كان قد على
 بيده من تبايه حتى ادخل على ع في محرابه صلوة العجر فهد له ووقف خلفه
 لا صوابه حيا سعة لعدة لادلى وفتح راسه من المعود أهوى سلف عليه حتى
 راسه لم موضع سحوده فصار عني عرت وذب كعبه فبني لنفسه ان يهذه به
 جمل ما حده بره وحده علوا خرج وهو من سمع خلفكم وفيها عبيدكم وفيها
 فخرجكم تارة أخرى الخ

(٢) تکامل التبريد ج ٢ ص ١٢٨ ، ضم بيكته لبحار

ورثاه ابو زيد الطائي

ان لكرام على ما كان من حق
 قطب مصر باصعان ارجل ولم
 وقطره قصر ربح موعده
 حتى نفضها في مسجد ظهر
 حب يدخل حب ابو حسن
 وقال الكيميت رحمه الله ،

والوصي الذي من النعم
 قدوم يوم دث به فهو
 لا امام لركي والغازي الم
 رعا فان مسجدا فعدا
 يرمي عرشه لاهدام
 حكما لا كعسر الحكام
 لم يحب الفتح غير الكرام
 هو بعد المسيح بيت سواء (١)

(١) صاحب ميموه وهو صاحب عدت اضر ميموه - كرك - في ميموه
 وهو يسمى بشار ما كره وكان ميموه ميموه اذ كان في ميموه
 صاحب ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه
 صاحب امان البشار من على ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه
 ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه

وهو صاحب ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه
 ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه
 ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه
 ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه
 ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه ميموه

فليتبا اذا فنت ميموه أ بشارجه
 فليتبا اذا فنت ميموه أ بشارجه

(الخوارج ومعوية)

عن ابو عبد الله وخرج من الخوارج على معوية بعد قتل عبي الله
 حوثره الاسدي وحاش الصافي خرجا في جميعهما فصارا الى موضع
 صاحب الجمل ومعوية يومئذ ساكنا في مدحها عام الجماعة و كان
 الحسن بن عبي الله قد خرج يريد مدنه فوجه له معوية - وقد تجاوز
 في طريقه - سألته ان يكون اسوي لمخارجه الخوارج فقال حوثر
 الحسن والمثله - كففت عني الحسن دمه المستمس وما حسدك - فمضى
 في ذات عتدي وما أسامة وثمة اوسى بالعين منهم - فان ابن بني الحنفية
 وهدموه في عوراسه لا يسمو عورج عدي قدس من طب الحق فاحصه
 من من طب الصل فذكره - وهو الحق الذي لا يفتن عنه قال ابن
 ابي الحنفية - ومعوية صاحب من عورج عديهم أعز من معوية وأمن
 صلا لا ومعوية أولى من عورج منهم

قال ابو الصالح - فلما رجع الجواب - اي جواب الحسن عليه السلام ارسل
 الى حوثره الاسدي - وقال له رعب في كفي امرئ - فصار اسامة ابوه
 مدعاه في ارجوع في فاداره فسيم - فعدت في احدث رعب فحدث
 راء فحدث اليه - فعدت في احدث ان وثمة اليه فحدث فحدث فحدث
 كموت الرمح اشوق في اي في مرجع الى معوية فاحره - فعدت في
 حوثره لعد عني هد جد به وجهه حشا كره هل ساكنا في
 نصر اليهم حوثره - فعدت في احدث - أسامة باليمن فحدث معوية
 ليهو سببها - و يتم اسوم فحدثوا مع لشموه سببها فخرج اليه

من كعل به منهم قتله ثم قال من رباد لاني مكره هات عروة بن
 اديبه قال لا اقدر عليه قال يا الله املكك ما لك كفيه .
 ثم رل يضنه حتى دل عليه في شرب العلا من مودة السقري فكس بذلك
 الى عبيد الله بن رباد فمر عليه كنه فقال ان اقدامه في شرب العلا ولوددت
 انه كان من شرب السبيد فلما اقيم عروة بن رباد قال - لم جهزت اخاك
 عبي بنى اما لال ؟ فقال والله لقد كت به صأ ، وكان لي عرا ، ولقد
 اردت له ما اريد لعبي فمره عزماً فمضى عنه وما احب لعبي الا
 النعام وبرك الحروح فعزل له اناس على رزقه قال كما عندنا واحد
 قال اما والله لاملئ بك قال احبر لعبيك من العساس ماشئت فامر
 به فمطموا منه ورحله ثم قال كيف برى فان امدت عبي ديباي
 واغسقت عليك آخرتك قال فامر بصدقه فمضت على باب داره .

قال ابو عمار كان بواوارج الراسي من مجسدي بخوارج
 وهد او وارج اشري سيف وتي صيلا ، كان يدم الحوارج ويسكن
 على عورهم فشاووه في السيف فحمد به اشعده فشدته حتى دارسه
 حص به العبد فمضه وحمل على الناس فمر بواوارج حتى ابي مفره بنى
 بشكر فدمع عليه رجل حاصه اسره فشدته و امر بن رباد بصدقه فمضت .

[الخوارج وابن الربير]

لما حدث برين معويه جمع الحورج فيما بينهم وقتلوا كروا امر
 ابن الربير وقالوا ندخل على هذا الرجل فصر ما عنده من دم انا مكر
 وعمر وري من عثمان ومن عبي وكفرناه وصحة بيمانه وان تكن

الاحري طهر لى ما عده فتشاعب ما يحدى عليه قال فدخلوا على ابن
الريسر وهو مشغل واحصاه متفرقون عنه فقالوا يا حياك سحرنا رايك
ما نكس على الصواب يا حياك و ان كسب على غيره دعوناك الى الحق
ما تقول في الشيخين قال حيرا قالوا ما تقول في عثمان بن ابي حمزة
الحسيني وآوى الطريدوا خنبر لاه مصر شتا وكب بخله وأوطأ آل
بي معيط رقاب الناس و آثرهم بغير المسلمين وفي الدين عده - اي
على بن ابي طالب عليه السلام - الذي حكم في دين الله لرجال واقام على عليه السلام
غير نائب ولا نادم ، وفي بيت وصاحبه وقد ساء عليه وهو ممد عدل
مرسى لم يصبر معه كفر ، ثم كنا من من عر من الدنيا و حرجا
عائشه تقابل وقد مرها الله وصواحبها ان يعرف في يومين و كالت
في ذلك ما سئوك الى الله ما ان است قلب كما هو من ملك ابراهيم عبد الله
و نصر على الدنيا وسأرا الله بك التوديق وان أدب لا نصر رأيت
الاول وتصويب است وصاحبه والحقني بغير والنوي وفي لسان
الست لى احلت دمه ونقص امره واصدب امامه حدلك الله واصبر
ميت ما يدب قال بن لرسر الله امروله العرة والعدرة في مضاطبه
اكفر الكافرين واعى الصفاء من هذا القول فقال لنوسي و لاجيه
صلى الله عليهما في موعون (يقولان له قولاً لياً لعله يذكر و يحشى) (١)
وقال رسول الله ﷺ لا تؤذوا الاحياء من النوى ، هي عن سب النوى
جهل من اجل عكرمة الله و اوجهل عدو الله وعدو الرسول والمقيم على
الشرك والعدا في التجاربه والمفسد الى رسول الله ﷺ هل لهجرة
والمحارب لله بعدها وكفى بالشرك دسا وقد كن يسيكم عن هذا القول
الذي سبتم فيه طلحة و ابي ان تقولوا آتراً من الصالحين ، فان كانوا منهم
دخلوا في عمار الناس وان لم يكونا منهم لم تحضوني مع ابي وصاحبه

وأنتم تعلمون ان الله جل وعز قال للمؤمن في أيوبه (وان تشرك بي
 ما ليس لك به علم فلا تصعبها وصاحبها في الدنيا معروف) وقال جل ثناؤه
 (وقولوا ليس حسدنا وهذا الذي دعوتكم اليه أمر له مانعه وليس بمعكم
 الا التوقيف والصريح ولعمري ان ذلك لاخرى مطلق لفتح وأوضح
 لمباح الحق وولي من يعرف كل صاحبه من عدوه وروحو الى من عشمكم
 هذه كشف لكم ما عليه ان شاء الله

قال الراوي لما كان العشي راحوا الى معراج الهم وقد ليس
 سلاحه فلما رأى ذلك - نغده - قال هه خروح ما نلكنكم معس عني
 رجع من الارض وحسهم واني على ابي بكر وعلى عمر وعلى عثمان
 فدا سمعوا ذلك منه قد فوجعه

[وقعة دولاب]

اجتمع الخوارج بالاهواز ورأسهم يومئذ بائع من لادرق
 الحمفي ، وصاروا يفتنون الاطفال ويريمون النساء فارتاع بذلك
 اهل البصرة فاجتمعوا الى الاحف بن قيس مشكوا ذلك له وقالوا
 ليس بيننا وبين العدو الا البليس وسيرتهم مائري فقال الاحف - ان
 فعدهم في مصركم ان ضفروا به كفعلهم في سوادكم معدو في جهاد
 عدوكم فاجتمع اليه عشرة الاف فاني عدته من الحرس بن بوقل بن
 الحرس بن عبد المطلب هو (بن) فاستأن يؤمر عليهم فاجاز لهم ابن عيسى
 ابن كريب وكان ذنباً شجاعاً فأمره عليهم وشعه فمات بعد من حرس
 البصرة فقل على الناس فقال ابي ما خرجت لامار ذهب ولا فقه واني
 لا احارب قوماً ان طغرت بهم فملوتهم هم الاسبوهم ودمجهم من كان
 شأنه الجهاد فاستحسن ومن احب لخصه فخرج فرجع فريسير ومضى

السفوف معه فلما صاروا بدولاب خرج اليهم فافع فاعسلوا قتلا شديدا
حتى تكسرت الرماح وعمرت لحدل وكثرت الخراج والفيل وبصاروا
بالسوف والعمد، فقتل في المعركة ابن عيسى ونامع بن الارزق وكنان
عيسى تقدم لي اصحابه فعن ان صاب فامسركم الربيع بن عمر ولا جهم
بعمري فلما اصاب بن عيسى جده الربيع رايه . وكان نامع قد
استخف عبيد الله بن مشير بن الماحور لبيصى فكان لرئيسا من
سبي يربوع رئيس المسلمين من سبي عداة بن . . . ورئيس الخوارج
من سبي سليط بن يربوع فاقبلوا قتلا شديدا ثم بزل الربيع بن الاحزم
يعاقبهم ثلث وعشرين يوما حتى قذر يوما انا مقتول لا محالة قاتوا
وكيف قاتلاني رب المارحة كان يدي التي صيدت بكامل استطلت من
اسمها فاستشلى (١) فلما كان المدة من الى بيل ثم عادهم ففعل مدامع
هن البصرة لريه حتى حاربوا المظالم بكر لهم رئيس ثم اجمعوا
على الجحاح بن باب الحسري فاماها فمير له لانرى ان رؤساء العرب
بالحصرة وقد حاروك من سهم ، فقال مشؤنة من ياحدها احد الا
قل ثم احدها فعم برل عدل بخوارج بدولاب والخورج اعد بالاللات
والدروع ولجواش فدمى الجحاح بن باب وعمران بن الحرث الراسي
ودلت بندان افسلو، رها، شهر فاحسنا بصر من فمطاميس ،

[حروب اهل البصرة مع الخوارج]

قال الراوى وكرة (هـ) . فقال . واقام حارة بن بندر العدامي ياراء
الخوارج ساوشهم عنى عبر ولاية . وكان يقول ما عذونا عد حواسنا من
اهل البصرة ان وصل اليهم الخوارج ونحن دونه مكب اهل البصرة اسي

(١) استشلى أى احسنى اليها .

ابن الربير يخبرونه بنعود (سنة) و سألوه ان يولى واليا فكتب الى اس بن مالك ان يصلى بالناس صلى بهم دعين يوما و كتب الى عمر بن عبد الله بن معمر مولا الصرة فبعه الكتاب وهو يريد التحج وهو فى بعض الطريق فرجع فاقام بالصرة وولى اياه عثمان محاربه الاداره فخرج اليهم فى اثنى عشر الفا و لقيه حارثه فبى كان معه وعبد الله بن الماحوز فى الخوارج يسوق الاهوار فلما عروا اليهم دجيلا بهم اليهم الخوارج وذلك قبل لصبر فقال عثمان بن عبد الله لحارثه بن بدر فما الخوارج الا ما ترى فقال له حارثه حسبك هؤلاء. فقال لا حرم والله لا اتعدى حتى انا حرهم فقال له حارثه ان هؤلاء لا يقاتلون بالمعصه فابق على نفسك وجندك فقال أيتم اهل العراق الاحياء وانت ما حارثه ما عليك بالحرب انت والله بعير هذا أعلم - بعرض له بالشرب - فمعت حارثه فاعتزل وخلصهم عثمان بومه الى ان عانت الشمس فأجبت الحرب عنه فقبلا و انهرم الناس و جد حارثه الرايه وصاح بالناس انا حارثه بن بدر فتاب ليه قومه معمر بهم دجيلا ولمع فل عثمان الصرة وحاف الناس الخوارج خوفا شديدا و حرب ابن الربير عمر بن عبد الله وولى الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقناع حدى محروم و هو اخو عمر بن عبد الله بن بى ربيعة المحرومى الشاعر فقدم الصرة فكتب له حارثه بن بدر سأله الولاه و لعدد مراد ان يولى فقال له رجل من بكرى و ايل ان حارثه ليس بدك. ساهو صاحب شراب فكتب اليه القناع تكفى حربهم اشاء الله فاقام حارثه يدافعهم حتى نفرو عنه الناس و اقام شهر يبرى فميرت اليه الخوارج فهرب و اصحابه حتى أتى دجيلا فجلس فى سعيه واسمه جماعة من اصحابه كانوا معه و تاه رجل من بني تميم و طلبه سلاحه و اخوارج و داهه - وقد توسط حارثه فمضاه به يا حارثه ليس مثلى

صبيح فقال لسلّاح قرب معرب الى حرف ولا مفرضة هناك قطع سلاحه
 في السعيّة فسادت بالموم جميعا واقام ابن البأحوز يحيى كود لاهواز
 ثلاثة اشهر ثم وجه لوزير بن علي نحو البصرة فصاح الناس الى الاحف
 فاني لقاع فقال أسلّح الله الأمير ، ان هذا العدو قد عسا على سوادنا
 وميشا فقم يسو ، الا ان حصرنا في بلدنا حتى نموت هربا قال فسموا رجلا
 فقال الاحف الرأي ما ترى ما ترى لها الا السهل بين أبي صفرة فقال
 او هذا رأي جميع اهل البصرة اجتمعوا الى في عدد . وجاء الربير حتى
 برن العرات وعقد الحرس ليعر الى ناحية البصرة فخرج كثير اهل
 البصرة اليه وقد اجتمع الحوارج اهل الاهواز وكورها دغته ودرهه
 فأتاه البصريون في السفن وعلى الدواب ورجالة ، فاسودت بهم الارض
 فقال الربير لساكنيهم أي قوما الا كفرة ، فقطعوا الحرس واقام الحوارج
 بالعرات يناديهم وجميع الناس عند الصاع وحاموا الحوارج حذوا
 شديدا وكانوا ثلاث فرق فسمى قوم المهلب وسمى قوم مالك من
 مسمع وسمى قوم رباح عمرو بن لاشرف لعسكى مصرعهم ثم
 احترمهم عند مالك ورياد فوجد ههنا من قبل عن دات وعاد اليه من أشلابها
 وقالوا فدرجنا عن رأسا ما نرى بها لا المهلب فوجه الحرت اليه فأتاه
 فقال له يا ناسعد ما أترى بك بها ولكنا لم نر من قوم معصك
 فقال له لحرث وأوه ، الى الاحف ان هذا الشبح لم يمسك لا اشارا
 للدين وكل من في معصك ما عيبه اليه رجح ان يكشف الله عز وجل
 هذه لمة بك فقال السهل لآحون ولا فوة الا بالله اسي عند نفسي
 لدون ما وضعتم وليس آية ما دعوتكم له على شروطا اشترطها فقال
 الاحف قل قال عني أن أسحب من احببت قال ذلك لك قال ولي
 امرة كل بلد اعطى عيبه قال وذاك لك قال ولي فيي كل بلد

أخبره قال الأحف يس ذلك لك ولا أنا أهو في سلمين
 قال سلمهم أنا كنت عليهم كعدوهم ولكن لك بعض أصحابك من
 في كلك لمعت عليه ما شئت وسبق على محاربة عدوك مما فعل
 عسكم كان للمسلمين فقال سلمهم من لي بذلك قال الأحف نحن
 وأمرت وجماعة أهل مصرك قال قد فعلت وكسرت بذلك كتابا
 ووضع على بني الصلابة حرش حار الحمى وأتعب المهلب من
 جسم الأحباس فلبت معه اثني عشر ألفا وصرخوا في بيت لعل
 فلم يكن إلا أني ألف درهم تعجرب فبعت السهم أي لخصبار أن
 تعجزتكم مدحون قد كسبت عسكم بأعصاء مؤد الأهو ووفارس عسكم
 هلم داعوني وأترحوا معي أو لكم شد لله حقوكم ساحروه فاحد
 من لعل ما صنع عسكم وأبعد لأصعبه الخفاس والسرقات
 المشنونة بالصفوف ثم نهى وأكثر ما جده راحله حتى إذا صار بعد
 لعموم أمر سمن فأحضر وادسج ، مما أرتفع السهم حتى فرغ منها
 ثم أمر الناس بالسور إلى الغرات و مرعسهم منه ليعبره عرج الناس
 مما هذبوا الشص ، محاربوهم فكشفوهم وعلوهم حتى عند المهلب
 الحمر وعمر والخوارج مبرمون فهي الناس عن داعهم ففي ذلك
 يقول الأزد

أب العرق واهله لم يحجروا مل مهلب في الحروب فسلموا
 أمسى وس في اللع ، فده و دل نهيبلا إذا ما أحجموا

[وقائع المهلب والخوارج]

قد المرء لما نهى الخوارج من المهلب أقام مهلب أرمي

يوم الكور دجنة و لجنورج سهرتري واليريرين على معرود عسكره
عن عسكر ابن الماحوز و هناك قضى لمهلب النحر واعصى اصحابه
فاصرع اليه الناس رعه معاهدة الحد وارج ، ثم صغار المهلب الى
سهرتري فسخوا عنه الى الاهور و اقام المهلب بحبي ما حواله من الكور
قال و دس لمهلب الحواسيس ابن عسكر النحورج فأبوه و صغارهم

ومن في عسكرهم فادا حشوه مابين قصار و صاع و دغر و حداد
فحطت المهلب الناس فذكر من هناك و قال للناس مثل هؤلاء
معدوكم على دنكم فلم يرل معصا حتى فهمهم أمره و قوي صحابه
و كثر العرسان في عسكره و ساء به رهاه عشرين عا ثم مضى يوم
لاهور و اسجفت حاد المهرث - ن ابى صغره على سهرتري ،
ومي مقدمه الميرد بن المهلب حتى عار به المهره فاشوه فاكشف
عنه بعض اصحابه و نسب صغره عنه يومه و لمسه بوقد اسيران ثم غادهم
القتال فدا لغوم فدا و فدا اسيران في نفيهم و رتجوا عن سوي
لاهور فدخلها لمصره و قد حانت و ن حيل المهلب فأقام سوق
الاهور و كتب يث الى الحرب عدته من ابى رسه كبا يبور به
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانا بعد خرجنا يوم هذا مدومى

نعم من الله متصلة علينا ، و هبة من الله منابغة عليهم ، فقدم و يستحقون
و جمل و يرتجوا لى ن حيل سوق الاهور و الحمد لله رب العالمين
الذى من عده النصر و هو يعرر بحكمهم ، فكس اليه و جرت هيب
لك أخا الارذ الشرف في الدنيا و الدحر في الآخرة ان شاء الله ، فقال

المهلب لاصحابه ما أحق اهل الحجاز اما ترونه يعرف اسمي واسم ابى
و كيتني و كان المهلب يث الاخراس في الامن كما شتم في الخوف
و نكس العيون في لامصار كما يدكها في الصغرى و بأمر اصحابه

بالتحرر ويحومهم الليث وان سد منهم العدو ويقول احذروا ان
 تكادوا كما تكيهون ولا تقولوا هزمنا وغلنا فان الغوم خائفون
 وجلون والصرورة تفتح باب الحيلة ثم قام فيهم خطيباً وقال ايها الناس
 انكم قد عرفت من هذا هؤلاء الخوارج وانهم ان مزروا عبيكم فنتوكم
 في دسكم وسكوا دماءكم فقاتلوهم على ما قاتل عليه اوبهم على من
 ابي طالب صلوات الله عليه فلهذا لقبهم فلكم العاصم المختص مسلم
 بن عيسى والعجل المعرط عثمان بن عبيد الله . والمعصي المتخلف حارثة
 بن برمقة وحيماً وقلوا انهم وجدوا فافاضهم بهمكم وعيدكم
 ودار عبيكم ونفس في احاسنكم وادناسكم ان عبيكم هؤلاء على يشكم
 ويوطئوا حرسكم ثم سار يدهم وهم سائر الصغرى بوجه عبيد الله
 ابن مشير الماحور - انيس الخوارج - رجلا يقال له واقد مولى لال
 ابي صفرة من سبي الجاهلية في خمس رجلا فيهم صالح بن معرق الى
 نهر نيرى وبها المعارك من ابي صفرة فقلوه وصلبوه فمضى ابحر
 الى المهلب فوجه اليه العبدة فدخل نهر نيرى وقد خرج واقد معها
 فاستمر له ودعه وسكن الناس وسخف بها ورجع الى ابيه وحدثه
 سولاف والخوارج بها فوافعهم وجعل على من نعيم الحريش من هلال
 معرج رجل من اصحاب المهلب بعد له عند الرحى الاسكاف فحمل
 بعض الناس وهو على فرس له صغر فحمل بأثر العيشة والبصرة
 والعلب فيحصر الناس ويهون أمر الخوارج ويحال بين الضمير فقال
 رجل من الخوارج لاصحابه يا معشر المهاجرين هل لكم في فتكة فيها
 اربعة فحمل جماعة منهم على الاسكاف فقاتلهم وحدثه فارساً ثم كما
 به فرسه فقاتلهم واحلاقاً ما ياركا ثم كثر به التحركات فذهب بسفه
 وجعل يحثوا الراس في وجوههم والمهلب غير حاصر ثم قتل وحصر المهلب

فاخبر فقال للحريش وعطيه العسرى أسلمت ما سيد أهل العسكر لم
تعيانه ولم تستقذاه خدأ له لاله رجل من الموالى ووبعهما وحمل
رجل من الخوارج على رجل من اصحابه فقتله فحمل عليه المهلب فطعمه
وقتله ومال الخوارج باجمعهم على العسكر فاهربم الناس وقتلوا اسيرين
وجلا ونبت المهلب والى المعيره يومئذ عرفت مكانه فقال حارس المهلب
يومئذ حبسة . وتقول الاربد بل كان يرد المهزمة ويحصى ديارهم قال
الراوى ويات المهلب فى العين فبما اصبح رجع مع المهرمة فصار فى ارضه
آلاف فحطت اصحابه فقال والله ما لكم من قلة ومادع عكم الا اهل
الحسن والصنف والطمع والصنع فان يسسكم قرح بعد من القوم فرح
منه فسيروا الى عدوكم على بركة الله فقام اليه الحريش من هلال
فقال اشك الله ايها الامر ان ما منهم الا ان يقاتلوك عن القوم
حراجه وقد انعمهم هذه الحولة فقل له ومضى المهلب الى عشرة
فاشرف على عسكر الخوارج منه برميهم احدى شجرك فقال له
الحريش ارتحل عن هذا الموضع فلو جعل مصر دجىلا و صار لى عاقول
لا يؤتى الامن وجه واحد .

قال واقام فى العاقول ثلاثة ايام ثم ارتحل والخوارج سلوا وسرى (١)
سرى قريبا منهم فقال ابن الماحوز لاصحابه ما تصبرون بعدوكم
وقد همموا بهم بالامس وكسرتهم حدهم فقال له واغمدولى اى صفة
يا امير المؤمنين اما فرقوهم اهل الصنف والحسن ونفى اهل البعدة
والقوة فان اعستم لم يكن ظمنا لى اراهم لا يصابون حتى يصيبوا
من غلوا ذهب الدين فقال اصحابه بابق وامد فقال ابن الماحوز لا تفعلوا
على اخيكم فانه اما قال هذا فقرأ لكم ثم توجه الزبير الى

(١) على وسرى قال الاحشاح لس يوم من الامور .

عسكر المهلب ليصر مدحاهم فأتاهم في مائس فخرهم وروح
وأمر المهلب أصحابه بالحارس حتى إذا أصبح ركب إليهم على تعبیه
صبيحة فالتقوا بسلي وسليرى

(وقعة سلى وسليرى)

لما تقابل الفريقان سلى وسليرى خرج من الخوارج مائة فارس
فركروا دماهم بين الصفيين واتكنوا عليها وأخرج السهم المهلب
عددهم فعملوا مثل ما فعلوا لأبريمون إلا الصلوة حتى أمسوا فرجع
كل فريق إلى معسكرهم فعملوا هذا ثلاثة أيام قال فحمل المهلب وحملوا
ما قسموا قتلاً شديداً فعهد الخوارج مائة من مائدهم إلا أن المهلب قد قتل
مركب المهلب يردوناً قصيراً أشبه وأهل بركس بين الصفيين وأن إحدى
يديه لى العاء وما يشربها وهو صبيح ما المهلب مسكن الناس بعد
أن كانوا قد رنوا وطوا أن أميرهم قد قتل وكل الناس مع العصر
فصاح المهلب ناسه ليعبره عدم فعمل وصاح به كوان مولاه قدم راسك
فعمل ففعله رجل من ولده أنك تمرر سبعت ممره ثم صاح ناسي نعيم
أمركم معصونى متقدم وتقدم الناس واحتشدوا أشد جلالاً حتى إذا كان مع
المساء قبل أن الماحوز وأصرف الخوارج ولم يشعر المهلب بقله فقال
لأصحابه اهوى رجلاً جلداً مصوف في العنى فأشاروا عليه برجل من
جرم وقالوا إنهم برجلاً فظ أشد من مصوف ومعهم البيران ففعل
إذا امر بحريج من الخوارج قال كما رورت الكعبة فأجهر عليه وإذا امر
بحريج من المسلمين أمر بعبه وحمله وأقام المهلب في عسكره يأمرهم

بالاخر من حتى اذا كان نصف الليل وجه رجلا من اليعبد (١) في
عشرة دصاروا الى عسكر الجوارح فاذا القوم قد نخلوا الى - أرجان - مرجع
الى المهلب فاعلمه فقال انالهم الساعة أشد حوقاً ، فاحذروا الياء
قال ابو العباس و يروى عن شعبة بن الحجاج أن المهلب قال لاصحابه
يومان هؤلاء الجوارح قد ينشؤون ما بينكم الا من جهة لبيات فان
كان ذلك فاجسؤا شماركم - حم لا يصرون - فان رسول الله (ص) كان
يأمر بها و يروى انه كان شعار اصحاب علي بن ابي طالب صوات الله
عنه قال ولما صبح اهل عدى على القنى فاصاب اس الماحور فيهم
معنى ذلك يقول رجل من الجوارح
سلى وسلى مصارع فيه كرم وحر حتى لم توسد جلودها

(وقائع أرجان)

من المرد وجميع الجوارح بأرجان فاصعوا الزبير بن عدى
وهو من ميسن من ربيع من ريف اس الماحور فرأى منهم اسكافاً
شديداً أو صغافياً فخطبهم وحرصهم على القتال قال ثم جعل لمجارية المهلب
فجدهم المهلب فجاءه فجمعوا كمن للمهلب في عدى من عدى من الارض ففرب
من عسكره عدى فافرس لعداؤه فسال المهلب يوماً يصوب عسكره و يتفقد
سواده فوقف على جبل فقال ان من الدبير لهذه المازقة أن تكون
قد اكملت في سبع هذا الجبل كمد فبعث عشرة دوارس فاصعدوا على

(١) قال الإخش . اليعبد من الازد والقبائل من عدى عدى عدى عدى
والفرخود في الاصل الجبل من عدى الى عدى من عدى من عدى الى عدى
قلت فرمودى لاغير

الماء فلما علموا أنهم قد علموا بهم مضوا لسطرة وبحوا وكسب الشس
فصاحوا بهم بأعداء الله لوقامت الصلاة لحددا في جهادكم ثم شس
الريبر من ناحية المهلب فصرى الى ناحية أصعها ثم كر راجعا الى
أرجان وقد جمع جموعا فكانت الوقعة وقاتل ابن الماحور قال
ووجه المهلب عقب هذه الوقعة رجلا من الأزد برأس عيده الله بن شير
بن الماحور الى الحرث بن عدا الله بن أمي ربيعة الغامع ، فصار
مكرح ديار لقيه حبيب وعدا الملك وعني بن مشير (١) بن الماحور
فقالوا ما الحبر ولا يرمهم فقال قبل الله البارق ابن الماحور وهذا
رأسه ممي مؤنوا عليه فقلوه وصدوه ودموا الرأس ،

[وقائع الخوارج في فارس]

قال الراوى ما زاد المهلب دينا في قتال الخوارج في ولايه
لحرث بن الغامع حتى عزز الحرث وولى مصعب بن الريبر فكتب اليه ان
قدم على واستخلف ابنك الصغيرة فعمل بمضى الى مصعب وكتب مصعب
الى الصغيرة بولاه وكتب اليه انك لم تكن كايك فكتب كاف لما ولسك
فشر واترد وجدوا جنده ، ثم اشحن المهلب الى الموصل هذا والخوارج
يعبرون ويعيشون وكثر سادهم ، فمأل مصعب أصحابه وشاورهم قال
من يسكنى امر الخوارج فقال قوم ول عيده الله بن ابي بكره وقال قوم
ول عمر بن عبيد بن معمر ، وقال قوم ليس لهم الا المهلب فأرندده اليهم
قال وولى عليهم عمر بن عدا الله وولاه فارسا ، والخوارج نارجان
وعسهم الريبر بن علي السبطى فشنهم اليهم فقاتلهم و الخ عسهم

(١) قال علي بن شير وسيد حسد دحل عني الحجاج مرفعه بأمره وروى

به لادع وبعده لادى ايقون بروعه لادع لادع لادع

حتى آخرهم عنها فالتفهم باحسان ، ثم اوساود مقصدهم فاقام هناك
 فيما كان داب ليدله بيته الحوارج فخرج اليهم فحاربهم حتى اصبح فلم
 يظفروا منه شئ ، فامل على مالك بن حسان فقال كيف رأيت ؟ قال قد
 سلم الله عروجه ولم يكونوا يظفرون من المهبط مثلها فقال اما انكم
 لو ناصتكم مني ما صحتكم المهبط لرجوت ان انفي هذا لعدو ولكمكم
 تقولون فرشي حناري بعد الدار حره لغير ما يقاتلون معي تعديرا

قال لراوى ثم رجع الى الحوارج من عدائهم ليوم فقاتلهم قتالا
 شديدا حتى اتاهم الى مضرة فكانت الناس عليها حتى سقطت فأقام
 حتى اصبحها . ثم عروا وتقس امة عند شئ عمر وامه من بني سهم من
 عمر و ابن هبص بن كعب هانتهم حتى قتل فقال فطري لا يقاتلوا
 عمر ليوم فانه موتور ومن علمه عمر قبل انه حتى اقصى الى القوم ،
 وكان مع امة اليمان بن عباد فصاح به يايمان ان ائسى فقال احسنه
 فقد استشهد رحمه الله صبرا مديلا غير مدبر . فقال الله واما اليه راجعون .
 ثم حمل على الحوارج حملة لم ير منها و حمل اصحابه بحمته فقتلوا
 مي و جههم . لك سبع رحلا من الحوارج وحمل على فطري مصره
 على جسده فقتله واهرمت الحوارج وانتهت فلما استقروا قال لهم
 فطري اما اشرب عليكم الا صرف محصوه وجوههم حتى خرجوا
 من فارس فلقاهم في ذلك الوقت العرد بن مهزم العدي فسالوه عن
 حره و ارادوا اقصه فأقبل على فطري فقال اني مؤمن مهاجر مساله
 عن افاولهم فأحدث اليها عنه فمى ذلك يقول في كلبه

وشدوا و تافى ثم ألحوا حصومي الى فطري دي الحسن الفتيق
 و حاجتهم في دسهم و حجتهم و مذهبهم عمر الهوى و التخلق
 ثم ان الحوارج راجعوا و نكثوا و عادوا الى حجة أروجان

فصار ليه عمر و كتب الي معتصم أم بعد فاني قد لقيت الأزارقة
فرزق الله عبيد الله بن عمر الشهادة ووهب له السعادة وورثا عليهم لظفر
مفرق و شدر مدر و يسمى عنهم عودة وسميتهم وبالله أستعين و عليه
أنو كل قال ثم صار لهم و معه عطية من عمر و جماعة من سعيد ،
فالتقوا فالتح عليه حتى أخرجهم و عرد من صحابه بعد له أربعة عشر
رجلا منهم من شعابهم و من بني عبود فجعل لا يصر رجلا منهم سرية
لا صرعه فركس له - فصرى عنى فرس طمر و عمر على مهر
فاستفاد قطري قوة فرسه حتى كان صرعه مصره معاده فاستمر عليه
فصاحب الخوارج فصرى ما انعامه من عدو لله فدرهك و جعد قطري
عن فرسه فضعه معاده و على قطري درعين فبتكهما و اسرع السان
في داس قطري مكتشفه عنه حنقه و بها و ارعد العوم لى صعبان
فأقاموا ربه ثم رجعوا الى لا هور و قد رجع عمر من عبيد الله الى
اصطخر

[غارات الخوارج]

فان لراوى و عاصم بن لا هور و حارب - الخوارج -
حتى أخرجهم منها و مروى اصمى و سولى عصب عصب ن و رى ،
لراوى فقام الخوارج هناك يحون القرى ، فان و خرج مصعب من
المصره يريدهم و أقبل عمر بن عبد الله يريدهم فسجن الخوارج أي
لسوس م أبو المدين فقتلوا أحمر طنى و كان شعابا و كان من
فرسان عبيد الله بن الحرفمى راث دعوى الأشعر

و ركنتم في اعيان أحمر طنى سادات لم يصعب عليه حمل

من الخوارج و جموعا من بني الكوفة فاصحابا و اسواها

ووالها حثرت من عداينة القبايع فسدل عن الخواارج و كان حنا
مدمره ابراهيم من لاشتر ولامه ساس فخرج مجعلا حتى اتي الحينه
ففي ذلك يقول الشاعر

ان القبايع سارسر كبر سبر يوم و يوم شهر

وجعل بعد الناس بالخروج ولا يخرج و يخرج بمشون حتى
انهم احدثوا امرأه فسدل بها بين يديها و كانت حملها ثم رذو منها
فعدت اتعتون من شأني حثيه و هو في حصصا غير ميسر فقال
قائل منهم دعوه فقالوا فسدل بها فدموها فسدل بها فدموها فسدل بها
و هم بعد القبايع و لغير ممدود سها فسدل القبايع و هو في سها
الاف والمره تسعدته وتقول ثلاثه فسدل بها فسدل بها فسدل بها
ولا ريدد و ساس فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها
ان ممدود من عدا ذلك فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها
نام والخواارج بغيره و هو فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها
فقد فاسدوا فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها
ثم القبايع فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها
اما القبايع فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها

ان القبايع سارسر كبر بين دباها وديري خمس

قال واحد الخواارج حاصهم و كثر شأن القبايع الحاص
مهم ثم فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها
الكوفه و كان عني احصاها عاب و ردى قن و فسدل بها فسدل بها فسدل بها
عاب من و ردى عاب و برا و حونه حتى حاص عني فسدل بها فسدل بها فسدل بها
مه سكر فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها
سب صها و لا هو و لا ساجوها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها فسدل بها

يرسل اليهم المهلب. فلما أحس به الربيع بن علي خرج اي برى وبها
بريد بن الحرث بن رؤيم فحاربته ثم حصره فلب طال عليه حصار خرج
اليه فكان لصم للخواارج. وقتل يزيد بن الحرث بن رؤيم وباندي ومند
اسه حوشباً ففرغه و عن امه لطيفة ،

قد تم بحفظ الرسر بن علي على اصفهان فحصر بها عتاب بن رزاه
الرياحي سعة أشهر وعاب بخاربه في بعضهن فلب صدر به الحصار فال لاصحابه
ما سبغرون والله ما نؤتون من قلة واسكم لغرسا عشائر كم و لقد
حاربتموهم مراراً فاستغنم منهم ومضى مع هذا الحصار الا ان نفى دحار كم
فيكون احدكم فيدفعه جوه ثم سوب آخوه ولا يجد من يدفعه فقاتلوا
القوم وكنم قوه من من ان ضعف احدكم عن ان مشى الى مربه فاما
اصح لعد صبيهم الصبح ثم خرج الخوارج وهم عازون و قد
نصب موتاً لبحاربه فقاتلها ياسين فقال من اراد سقاء فليحق بوا
ياسين و من اراد لجهاد فليخرج معي وخرج في لغين وسبعة فارس
منهم شعربهم لخواارج حتى عشوهم فقاتلهم بعد لم ير الخوارج منهم
مله فعزوا حنفا وقتلوا ربيع بن عبي رئيسهم و انهزم الخوارج
منهم يصعب عاب

ثم ان الخوارج اذاروا امره يسهم فزادوا توليه عنده بن هلال
فما اذلكم على من هو خير لكم مني من بضاع في قبل و يحيى في دير
عبيكم بقطري بن الفحاء المازني قبايعوه فوقف بهم والقوله بأأمير
المؤمنين امض يا الى فارس فقال بن فارس عمر بن عبد الله بن معمر
وسكن بصير الى الاهواز فان خرج مصعب بن الزبير دخلها فأبوا
الاهواز ثم برعوا عنها الى اندج وكان مصعب قد عزم على الخروج
الى ناجيم ففد لاصحابه ان يضربوا واصل عاب وان خرجا عن

سبوره دخلها، فبعث إلى المهلب بعد اكفاهم العدو فخرج إليهم
المهلب فمما أحسن به فطري يوم نحو كرمين فأقام أسهل بالاهواز
ثم كر فطري عليه وقد أسعد. فكان الحوارح في جمع حالاتهم أحسن
عده من يعاتنهم بكثرة السلاح وكثرة الدواب وحسن الحس فغار بهم
سهل فغارهم إلى رام هرمز، وكان مصعب قد خرج إلى باحير أو فعل
دأني خبر مقتله الحوارح سكي ولم يأب المهلب واستجابه فتوقفوا
يومين عني، فالتحق مناداهم الحوارح ما تقولون في مصعب؟ قالوا: ما
هذي قالوا ما تقولون في عبد الملك؟ قالوا: صال مصعب مما كان معه
يومين إلى المهلب قبل مصعب وإن أهل الشام جمعوا عني عند سدث
وورد عليه كتاب عبد الله بن الوليد فمما توقفوا مناداهم الحوارح ما
تقولون في مصعب؟ قالوا: لا نحر كم قالوا ما تقولون في عبد الملك؟
قالوا: امم هذي قالوا ما عداء الله، بالأمس صال مصعب واليوم ما
هذي، يا عبيد الدنيا عليكم لعنة الله.

(واقعة الاهواز)

من الروي وأما ولي حارس عند عتبة بن أسد و قدم البصرة
مداد عزل سهل، فاشتر عنه بأن لا يفعل وجعل له اثماً من أهل
هذا السمر بأن المهلب بالاهواز وعمر من عبيد الله تغارس بعد المهلب
تمحي عمر وإن بحيث المهلب بمأمن على البصرة فأبى لا عزه فقدم
المهلب البصرة وخرج حمله إلى الاهواز فأشخصه فصار كسرج
دسار عليه فطري فمعه حقد أقاله و حارب ثلاثين يوماً فقام فطري بأزاله
وحقق عني نفسه فقال المهلب إن فطر بأبسن بأحق بالحق منك
عصر دحيلة لي شق بهر تيري واتعه فطري فصار بي مديته بهر ييري

فسي سوزها و خندق عليها فقال المهب لعبد خندق علي نكث
 في لا آتم عليك اساب فدر نا ناسعيد الامر اعجل من ذلك فقال
 المهب بعض ولده بي ازي مرا صاع م فان لزمان عمرو خندق
 عسا فخدق المهب و امر سعة ففرغت و اني جلد ان فرغ سعة
 فقال المهب لفيروز حصن سر معا فقال نا ناسعيد اجزه ماتقول
 عراي اكره ان فوق اصحابي قل فكن عيرت قل اما هـ
 معم وقد كان عبد ليدك كتب الي سري مروان بامر ان يمد حاله
 بجيش كنيف بأسره عبد بر حصن محمد بن لاشع لعنه الله فعلم فمهم
 عليه عبد البر حصن دقم قصري بعد به انفس و بر وجهه انفس يوم
 فقال المهب لولي لابي عبد سدي رات الباسوس فبت عليه في كل
 ليلة فمهم أحسست خبر من الجوارح و حر كه اوسميين حبل فاعجل
 ليد بعد ذلك فاعل فخرج لقوم فخلص المهب من ليد
 و اعد قصري سقاها حصن فاشعلها نارا و أرسله عني سر حاله و حرج
 في اذناها حتى حاصطه فعمل الامر برجن الامنه ولا يده
 لا تعرفها ولا يصفها لا هك فامر المهب بريد فخرج في ماء
 فارس فانس و اني يومه و حرج عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
 و اني بلاء حسنة و حرج فيروز حصن في مو له فم برل بر مهم بالنائب
 هو و من معه فائر ارا حبيلا فصره بر بن المهب يومئذ و صر
 عبد الرحمن فحامي عليها استجابها حتى ركا و سقط فيروز حصن في
 ليد فاحسده رجل من الازد ناسعيد فوجه له فيروز حصن عشرة
 لاف درهم و اصبح عسكر حاد كاه حره سوز فعمل لابي الاصيل
 و صرعا فقال المهب نا ناسعيد كذا فقتل فخر خندق علي نكث
 فان لا فخر عادوا لك فقال كني من خندق فجمع له الاحماس

فلم يبق شرع الاعمل فيه فصاح بهم الخوارج والله لو لا هذا لساحر
لمروني لكان الله قد دمر عبيكم و كانت الخوارج تسمى اهل البيت لساحر
لانهم كانوا يدورون الامر فيجدونه قد سبق اليه نظر تديرهم فقال
فيه اعشى همدان

ويوم اهودك لاسه ليس ساء ولا خير، الدتر

قال ومضى فطري ابو كرمين واعرف حديد الى العيرة
واهد قصرى بكرمان شهرا ثم عده عارس وخرج خالد بن لاهواز
وبعد ليس رجلا فجمعوا يصوبون اهل البيت من حابه ذهب المذهب
يعطى هذا المذهب، اني فقوليت حتى قتال الاذاقة، فولي احاده عريز،
واسعدت اهل البيت على الخوارج في السباه ومضى عبد العزيز بن ثلاثين
الفا و الخوارج يدورون فحلل عبد العزيز، يقول في طريقه يرغم
هن لصره ن هذا الامر لا يملكه الا اهل البيت فسلمون، فان سعت
بن زيد فمما خرج عند امر رعي لاهواز جاءني كردوس حاجب البيت
فمن اهل البيت فمضى الى البيت وهو في الصباح وعده ثياب هرويه
فقال يا اهل البيت، ما نعيم كاني حصر لي هرويه عبد العزيز و حاشي ان
نوبسي الاذاقة ولا حده هي فمضى رجلا من بيتك يا ابي بن حرمهم
سعد به الي فوجيت رجلا من عمر بن دلال فمضى اسحب عسكر
عبد العزيز واكتب لي خبر و هو فمضى و زده على البيت فمضى
فامرهم عبد العزيز وقف و فقه فقال له الناس هذا يوم سارح فمضى ان
سرك بها لا مبر حتى حصن ثم اخذ هبت و قتل كلاً الامر قرب قتل
ناس على عمر امره فمضى سرول حتى ورد عليهم سعد لظلايع
في حمصه فارس كأنهم حصه ميسود فمضى عبد العزيز و فقه ساعة
ثم نهر مواضع مكينة فمضى فقال له ليس لاسعهم فمضى على غير

نفيه فأبى منهم يرل في آثارهم حتى قتلوه عمة فافتحمهاور عهم وراس
سهوه وبابى ، وكان بهم كمن فخرج لكبين وافتدوا فقتل عس بن طلق
وقل معال وقيل الفضى صاحب الشرطة

فانحار عبد العزيز واتبعهم الحوارج عني مرشحين يصفونهم كيف
شؤ . وكان عند عمر بن عبد جرح ، به نام حصص الـ المدرس الحارود مراره
مسوا لسماء يومئذ و احدوا أسرى لافضى فقتلوههم في عار بعد أن
شدوهم ونافا ثم سدوا عيهم بانه حتى ما بواصه ،

قال و يودي عني السى يومئذ فعولى نام حصص فمع بها رجل
سعين لـ وذلك لرجل من محوس كانوا اسلموا ولحقوا بالحوارج
فمر من لكل واحد منهم خمسماء فكاد بأحدها فشق دنت عني فطرى وقال
ما سمى لرجل مسلم ان يكون عده سمون لـ عده منه فونب اليها
او احدته بعدى فقبها ، فأتى به فطرى فقال باب لحدث مهيم (١) فقال
ما مير المؤمنين رات المؤمنين قد تراسوا في هذه المشر كة فحشبت عليهم
الفتنة فقال فطرى اصعبوا حسب فقال رجل من الحوارج

كفانامه عصص و حمت بجمه لله سيف ابى احدته

اهاب يسمون بها و دلوا عني مرص الهوى هن من مريد

فرد بوالحدث سطر سيف رفيق الحد فعن من رشيد

فان سعين يزيد فشى المهلب لانيه بالخبر فصر الى شطره
أرث قدم حسن حراً فصر مهجراً بى ان أميب ففما أصمما سمعت
كلام رجل عرفه من (الحباشه فقتل ماوراء) فقال لشر فقت هابن
عبد العزيز ، قال امامك فلما كان آخر الليل ذا أبا بزهاء حصص فارساً
معهم بوا . فقات من هذا فقاتوا هدى لواء عبد العزيز فقتلوا بوا وسلمت

(١) قوله مهيم حرق استقام معاه ما الكبير وما الأصغر ؟

عليه وقت صلح الله الامير لاسكون عبيك ما كان. فاذك كست في شرحه
واخته. فذلي او كست معاً. فلب لا وليكي كأي شهيد امرك قال كالك
كست معاً. فذت ارسى المهب لانه بخرث. ثم نر كنه واملت لي المهب
فذر لي ما وراثت. فذت ماسرك قدهرم وقل حشه فقال وبحث وما
سري من هرمة رجل من فريش وقل حش من السميني قلت قد
كان ذك ساك اوسرك فوجه رجلا الي خالد بخره قال الرجل
مما حبر خالداً فان كذب وبؤم ودخل رجل من فريش فكذسي
وقال لي خالد وشه لهما ان حبر عمت قلب اصبح لله لامير
ن كك كارب اقصي ون كك صادقاً فاعصى مطرف هذ سكف
فمن خالد لشما احضره دمت فل ما مرحت حش دخل من اقل
وفهم عدل لمر سوق الاهواز فاكرمه لهما وكساه وهدم معه علي خالد
واستعلف انه حبيباً وقال فاحسن عن الاحبار فل احسنت بخر
الازارقة قريباً منك فأنصرف الي البصرة فلم مر حبيب مقيم ولا زارقة
تدبو منه حتى بلغوا البصرة اذيت ماصرف الي البصرة عني نهر نيري
فلما دحبا اعم خالد فعقب عنه وسمي حبيب في بني هلال بن عامر بن
صعصعة وروجه ناك امراء هلال

وكب خالد الي عبد الملك بن عبد العزيز وقل للمهب ما نري
عبد الملك صاحبي فل بمرلت قال نراه قاصماً رحى قال هم
انه هرمة امية اخذت من الحرب وثأبه هرمة احك عبد العزيز من فارس
وكب عبد الملك الي حليف بالكوفة بن بعتد لعمد رحى بن مخنف
عني ثمانية الاف من كز مع اعم و يوجه مدداً الي المهب فذحق
بالمهب فلما احسن لارارقة بدنوهم منهم فكشفوا عن العرت فأنعمهم المهب
لي سوق الاهواز فعا هه عها ثم نعم لي ومهر مر فمهم منها

والتجوا فارس و ملئ برید انه في وقعة هذه الا حيا تقديسه وهو
 من حدى وعشرين سنة مما سار القوم بفارس وحه اليهم ساعيرة
 فقال له عبدالرحمن بن مسعود ايها الامر ليس برأى قد هذه الاكلب
 ولئن والله منهم لبقع في بيتك ولكن ضولهم و كل بهم فقال ليس
 هذا من النواصير فمكثت اياما ثم مر الاشهر حتى انه موب شر فاصطرب
 لعبد علي بن محب فوجه الى محمد بن اسحق بن الاشعث وابن حجر
 واستعلمهم ان لا يرحلوا له ولم يقبلوا جعل الحمد من اهل الكوفة
 يستنبون حتى جمعوا سوق الاهوار وارزاهن النصارى لاسلان من
 المهلب فمكثهم فقال لكم لستم كاهل الكوفة اما تدبون عن
 مصركم وموالكم وحرمةكم فافاء منهم قوم وسد منهم دس كثير وكان
 جالدين عند ثلثه عشرة مرسى مروان فوجه موسى له كتاب منه الى من
 بالاهوار يعطف منه بالله معتدا ان لم يرحموا الى مرادهم غشاه
 لانصر بأحد منهم الا منه بعد مولاهم جعلوا الكتاب عليهم ولا يرى
 في وجوههم دولة فقال لى لارى وجوه ما عور من شئها فقال له
 ابن رحرار يا العبد قرأ ما في الكتاب و انصرف الى صاحبته فابى لا يرى
 مني احد وجعلوا يستعملونه في مراءته ثم قصدوا قصد الكوفة
 فمرروا بالبحر وكسوا ابي حنيفة شر سائونه بان لهم في الدجون
 ما في مدجنوه فبراسهم برن مهلب ومن معه من قواده وابن محب
 في عدد من قدم بشو لى لولى الجحاح الحرام بدخل كوفة قبل النصارى
 وذلك في سنة خمس وسبعين

قال يروى ولما رأى المهلب كثرة دس عليه قال اليوم
 قوتل هذا العدو ولما رأى بيت قصرى قال اهبوا ساريد سردان
 محضين منها فقال عسده بن هلال الوائى ساور و خرج المهلب في

هيهات لاتنقوسا وفادا لاملاد صيبح سا آساد

نم حمل على القوم فرجموا عه فانتمهم ومباح بهم الى ابن ياكلان
الار فقالوا اما اعنت العرب ولاصحاب فقال احراش كن ملوث
لى حر ن لم تدخلوا النار ان دخلها محوسى فيباين سهوان وخرسان،
نم قال معهم لبعض نأنى عسكريا من محب (١) فانه لاجندى عليهم
وقد تعب فرسانهم اليوم مع المهبط وقد دعوا المأهون عليهم من
صرطه حمل دثوهم فمبشرا من محب وصحبه بهم لاوقد حاطوهم
مى عسكريهم فمرحل عند ذلك عبد الرحمن بن محب فحاندتهم فصل . وقتل
معه سبعون من القرآء فيهم نفر من اصحاب على بن ابي طالب
صوب الله عليه ، ونفر من صحاب بن مسعود . وسع الخبر الى المهبط
وجعفر بن عبد الرحمن بن محب عبد المهبط فحاء هم معيشة فقاتلهم حتى
ارتث وصرع ، ووجه المهبط اليهم به حسا فكفهم ، ثم عا المهبط
حتى صنى على ابن محب وأصحابه و صار حنده فى حد المهبط فمهم
الى انه حبسهم فى القريون فقال رجل لعف بن عبد الرحمن

بركت اصحاب تدمى نجورهم وجنب سقى لسا حقه لاجل (٢)

فلامهم المهبط و كان شدا فلم و لله ما مرو ولا حوا ولكن
حالوا اميرهم املا تذكرون فراد كم يوم دولاب ، وفراد كم بدارس ،
عن عثمان وفراد كم عسى ،

قال ارباب التاريخ ووجه يحتاج لير . من فيقه المهبط بسخته

(١) من البرد من انكاس كان بن محب سرى دور وحن من غامد الرحمن
بانه و ضرب بن محب ابن

تروح وتنبو كل يوم محب

(٢) قوله خفة الجبل اى ماله لجر

قطعته سعد فقتله ، واستغنى الناس بصرع يومئذ بمعيرة فخامي عليه سعدة
 تعد وديان السجيني وجماعة العرس حتى ركبوا و انكشف اساس
 عند سقطلة المعيرة حتى صاروا الى انه سببت فقاو قبل المعيرة ، ثم
 اثناء ديان السجيني فأخبره بسلامه فأعقب كل مملوك بخصمته وصار
 ساهصهم ثلاثة ايام يناديهم لقتال ولازلون كذلك الى العصر ويصعق
 اصعبه وبهم فرح والخور فرح وفرح وقال وكتب احتجاج الى عباس بن ورقان
 الراحي من بني رياح بن يربوع بن حصنة وهو من اصحاب يامر بن مسير
 الى سببت وان يسم جده عبد الرحمن بن محم فكل سنة تدجلا من فوج
 اهل البصرة فانهم لم يراجمه منه واب على اهل الكوفة ، فادان جسمه
 فتجده لاهل الكوفة فأتى امير الجماعة والمهت على اهل البصرة فقدم
 عاب في احدى حمدي من سنة سبب وسبب على سببت وهو بوزر
 وهي من فوج اهل البصرة فكان سببت من سبب على سببت في
 محم ، والحوارح في يدهم كرمين وهم بوزر ، لمهت بدرس بدار بوزر
 من جميع الواحي فوجه الاحتاج الى المهت رحيل بسجنانه فاخبره
 انقوم فقادوا لحوارح فاسموا شد من فعل برحلال ثم بكرهم
 في اليوم الثاني بحرب ، وهم المهت على خربهم فلما نفى من معانه
 ثمانية عشر شهراً ، احبوا وكان سبب حلامهم من رجلا حدا من
 الاراقة كان يعمل نصالاً مسومة فمرى به سببت سببت فرفع يدك
 الى المهت ، فقال انا كيفكموه اشاء لله فوجه رجلا من سجنانه بكتب
 واتف درهم الى عسكر قضري فقال ان هذا الكتاب في عسكر قضري
 واحد عنى بكتب ، وكان لحداد ثقل له يرى معنى الرسول ، وكان
 في الكتاب اما بعد فان يمالك قد وصل ابني وقد وجهت لك ثالف
 درهم فاقصها وردنا من هذه لصال ، فوقع لكتب والدرهم لي

قطري فعدا أرى فقال ما هذا الكتاب قال لا أدري قال فهذه
 لدرهم قال ما أعلم عليه قدره فعل فحاده عدده لصغير مولى
 سي قيس بن نضلة فعذر له أملت رجلاً على غير تفة ولا سى ٢١ فقال له
 ما هذه النداهة قل يجوز أن يكون أمرها كدناً ، ويجوز أن يكون
 حقاً ، فقال قطري قل رجلى صلاح لئلا غير مسكر وللإمام أن يحكم
 بما رآه صلاحاً وليس لمراجع أن يترس عليه فتكره عدده سي
 جماعة ولم يوافقوه فسمع ذلك سبب فدى ليه رجلاً مريضاً فقال
 له إذا راسق قصر ، فاستعمله فاد بهاك فعل استحدث لك ، ففعل استصراعى
 فقال له قطري ما السجود لله فقال ما سجدت إلا لك فقال له رجل
 من العوارج قد عشتك من دون الله ولا واسكم ومانعون من دون الله
 حسب حهم سم لها وردون ، فقال قطري ان هؤلاء الصناديق قد
 عدوا عيسى بن مريم فناصر ذلك عيسى شيئاً فقال رجل من العوارج
 لى لصبرى فعدته فأكر ذلك عليه ، وقال فانت دعماً فاحسب لكلمه
 فبلغ ذلك أحب فوجه انهم رجلاً يسألهم عن شىء ، تقدم به اليه
 فانهم لم رجل فقال رأيت رجلاً خرجاً مهاجرين اليكم فانت احدهما
 فى الطريق وسمكم الاخر ما متحسوه فلم يجر المنة ماتقولون مهما
 فقال بعضهم اما لمب مؤمن من أهل الجنة واما الاخر لئى لم يجر
 المنة فكافر حتى يجرها ، وقال قوم آخرون بل هما كافران حتى
 يجر المنة فكفر الاصل فخرج قطري لى حدود فصحر فقام
 شهراً والقوم فى اختلافهم ، ثم قيل فقال لهم صالح بن محرق يا قوم
 لكم قد أقررتهم أعس عموكم وضععوهم حكمه لما ظهر من اختلافكم
 فعودوا لى سلامه القلوب وجماع الكلمة وخرج عمرو الساماني
 بها لمجلون هل لكم فى لضراد فعد ضل العهد بهم قال

الم تر ابعث فلان بن لينة فريسا واعداء الكتب على حفص
 مديح اليوم واسرع بغيرهم ابي مديح فأبلى يومئذ المغيرة بن
 المهلب وصرمي وسط الازرقه فحملت الرماح تحطه ورفعه واعصرت
 رأسه لسيف وعبه ساعد حده فوضع يده على رأسه فحملت لسيف
 لاتعمل شئاً واستقدمه فرسان من الاردن بعدن صرع وكان ابي مديح
 عبيدة بن هلال وهو يقول .

يا ابي خير قومه هلال شيخ عني دين ابي بلال

وداك دسي حر لسا لي

فمن رجل للمغيرة كما يحب كعب تصرع و لان يحب كعب
 سحره وقال لمهلب لست من رحكم عارولست آمهم عليه أمو كنتم به حذراً
 قالوا لا سم سم الكلام حتى انه آت فقال ان صاحبين محراق قد
 أعدا على السرح فشي ديث عني المهلب ، وقال كل أمر لا أله سعي
 فهو ضائع وتمصر عليهم فقال له شريم المعيرة أرح نفسك فان كنت
 انما تريد مثلك فوئد لا يعبد احداً شمع بطك فقال حذرو عبيهم
 الطريق فثار شريم المعيرة ومدرك والمفضل بن مهلب فسبق
 بشر الى الصريق فاد اسود من الازرقه يشل لسرح (١) وهو يقول

نحن قمنا كم يشل سرح وقد سكا بالفرح بعد الفرح

ولحظه لمفضل ومدرك صاحبا برجل من طلي اكلها الاسود
 فاعتوره الطائي وشريم المعيرة وأسرا رجلا من الازرقه فقال له لمهلب
 ممن الرجل ، قال رجل من همدان قال انك لشين همدان وحي سبله
 وكان عيش الكندي شجاعاً نبياً فأبى يومئذ ثم مات عني مراهه
 بعد ذلك فقال المهلب لا ولب نفس لحن بعد عيش ، وقال المهلب ما رأيت

كهؤلاء، كلما ينعم منهم برىء منهم، قال ووجه العجيج الى المهب
رجلس احد هما من كلب والآخر من سبهم يستحانه فاعاد فقال المهب
متصلا

ومستحب مديري من أدنا ولو ربه الحرب لم يبرمهم (١)
وقال ليريد حر كههم فيها يحور وديت في حرب من مري اصطخر
فحمل رجل من الخواص على رجل من صغاب المهب قطعه فمك فمك
ناسر ح فقال المهب لسلبي والكسي كف فاقبل فوما هذا ظمهم
وحمل برىء عنهم وقد جاء الرفاد وهو من ريس المهب وهو أحسن
مادك رسة على ريس به أدمم وبه سف وعشرون حراجه وقد وضع
عنها بعض منما حمل برىء ولي الجمع وحماهم فارسان فقال برىء
لرس العشي مولى العكك من يدين، فقال أنا حمل عليها فمكف عليه
جدهما فمكف من العشي فصرعه وحمل عليه، الآخر معاهه فسقطا
جدهما الى لارس فصاح قيس لعشي اقلوبا جميعاً فمكف حيل هؤلاء
وحيل هؤلاء، فمكفوا يسب فذا معاهه امرأه فمكف قيس مسجياً فقال
له يريد أما رب فارسها عني فمكف رجل فقال أرأيت لو قلت أما كان
مكف قنته امرأه واسي يومئذ ابن لسحب السدوسي فقال له علام له
مكف له حلاح والله لو ددنا أنا فمصبا عسكرهم حتى سير الى مستقرهم
فاستلب ما هالك جاريتين فقال له مولا وكيف سببت اثنتين قال
لأعطيتك احدهما واحداً الاخرى فقال ابن المسحب

احلاح بك لى تعاقب طمعة شرفاً بها العادي كالشال (٢)
حتى تلامي في اسكنه معلماً عمرو العا وعبيدة بن هلال

(١) له سرهم في بعض النسخ من نسخة ومين حجر

(٢) بفتح الطاء الناعمة والجادى الزعفران

وترى المصطر في الكتيبة مقعماً في عصابة قسطنطين مع الصلال
أو وإن يعينك لمهب عروه وري جبالاً قد دبت لجمال
قال الراوي وكان شرس حبيبه انبي يومئذ بلا حس عرف
مكانه به وكانت به وسى المهب جفوة فعن لهم بسى عم احي
قد فصرف عن شكاة العان وحدود شكاة المستعب حتى كأمي لاموصول
ولا محروم جعلوا في حه اعش بها وموى مرأ رحوم نصره او حتم
لسا من حمواله ووصوه وكنوه به سبب موصيه قد ووى الحجاج
كرده اما من موحه الحجاج بهاو حرج قائمه فعان حرج من محتاج لمهب
ولودها كرم كرم كرمه الغير أحسن القضا
قد وكت لمهب الى الحجاج سأل به تحامي به عن اضطر
وذر حرد لادراى الحمد فعل . وكان فطري هذه مدية مصحرا لال
اهب كانوا يكتون لمهب بخاره و زاد ميل دلت مدية حسا واشراها
به آرد مردس لهر يد ساء الف درهم ثم يهدمها موقعه سبب مهرمه
وبعد الى كرمال وبعه به المهره وقد كان دفع به سيف وجه به
الحجاج الى لمهب وضم عيه . ثم دفعه مدية الى المهره بعد مدية
به فرجع به حيره اليه وقد دفعه من المهب بذلك . وقال ماسرى ن
اكون كنت دفعه الى غيرك من وندى الكفى جابه حراج هاتين سكورتن
وصم اليه لرقاد فحلا يحيين ولا عضان الحمد شيئا . قد
وحازهم مهب بالسبحان حتى ياهم عيب الى جرفت و اتهم مزل
فرب منهم واحصب كمنهم . وكان سب ذلك ان عنده من هلال
البشكري اهدى ساءراه رجل حديد رأوه مراراً يدخل مسيره
يسير ادن فأتوا قصرنا وقد كرو ذلك له فعان لهم ن عبيدة من اندس
بجيت علمهم من التحاد بحيث رأسهم فعلوا ما لا يهارة على الفاحشه

فعل انصرفوا ثم بعث الى عبده فاحضره وقال يا لافزار علي السباحة
فعل يهتوي يا امير المؤمنين فماتى ، قال بنى جامع سب و بسم ولا
تخضع خضوع سب ولا تصاول مغاير السرى ، فجمع بينهم فسلموا
فقام عبدة فقال سم الله الرحمن الرحيم ان لدين حاو بالافك عصبه فكم
لا نعوذ شر الكم ، هو خير لكم الا ان ، فكموا وقاموا اليه فاعفوه
وقالو سمعنا ففعل ، فقال لهم عبده الصغير مولى بنى فمس من نعله
والله لقد حذعكم فبيع عبده منهم بنى كثير لم يصبروا ولم يحذوا
عنى عبده فى عامه فحدثنا ، وكان فصرى قد سمل رجلا من الدهاقين
فظهرت له اموات كثيرة فماتوا فصرى فقالو بن عمر بن الخطاب بن سكين
بقار عماله على مثل هذا فقال فصرى ابنى اسلمته وله مائة وتسعة
فاوعر ذلك صدورهم وسمع دث سلبت فقال ان حلالهم شد عليهم
مى وفماوا لعطرى الا نخرج بن الى عبود فقال لا ثم خرج فقالوا
قد كسب و اردنا مؤهوما فاحس بنشر فدخل دار من جماعة من اصحابه
مضا حواره فاداه اخرج اليه فخرج بهم فقال رجعت بنى كفا
فقالوا اولسب داه ، قال بنى عروحل وممن داه فى الارس لا عنى الله
رررها ، ولكنت كعرب مولاك يا قد رجما كعرب فب الى الله عروحل
مشاور عبدة فقال بنى لم يملوا سب ولكن قن اما اسعيت ففعلت
ارجعت بنى كفا فقال دث لله فمضوه به فرجع بنى مرله وعزم ان
بنايع سمعصر العبدى فكرهه العوم و بوه فقال له صالح بن محراق
عه وعن العوم اسع لى عز لمعطر فقال فصرى ارى طوبى العهد قد
غيركم وانتم تصدد عدوكم فماتوا فامسوا على شكم واستعدوا للقتل
القوم فقال له صالح بن محراق بن ساس فمسا ساموا عثمان بن عثمان
ان يعزل عنهم سميد بن لعصى ففعل ونعت على الامام ان يعفى لرعه مما

ثم قال اصنع اسهل رجوما ما كما نصنع منه فارتحل
قطري وسمع ذلك المهلب فقال لهرثم بن عدي بن بني صحنه لمخاشعي
اي لا آمن ان يكون قطري كاذبا يترك موضعه . فاذهب متعرقا بالخبر
مبغضى هريم في نبي عرقاوسا فمزمى لعسكر الاعداء وعلجوا بها
عن قطري واصحابه فعلا مقبوا يرتادون غير هذا السبل فخرج هريم
بني المهلب فأخبره فارتحل لمهلب حتى برز حدود قطري فجمع قاتانهم
حدا بالعداء وحيانا بهي قال ولما كان اعشى خرج الازد وقد حملوا
حرهم وأموالهم وحف مناعهم لسمعوا فعد المهلب لاصحابه ابرمو
مصاعكم واشرعوا رماحكم ودعوهم وسمع فعد اعبيد هدمهم
ايسر عدت فعد لئس زدوهم عن وجههم وقال لئس هرقوا في الناس
وقال لعبيد بن ابي ربيعة كمن مع ربك فعدته بالعداء اشد الاخذ . وقال
لاحد لاميبي كمن مع العسيرة ولا رخص له في العود فوصلوا صالا
شديدا حتى غمرت السواء وسرع لفرسان ومساها حال فجمع حوارج
تداس على لعدج ووجد منها واسوط والعلق نجس اشد قس وسقط
رمح رخص من ردت من حوارج فانسوا عليه حتى كبر العراج والقتل
وذلك مع المغرب والرازي يقول

البيل بيل به ولم يسر وسال النعم لشر السيل

ان جاز للاعداء فينا قول

فما عظم انحصت فيه من المهلب الى سعيه حتى عن رمح
عليهم نعه لله فعدوا هم عنه ثم مضى الحوارج حتى برلوا عني اربعة
فرسخ من جبروت ودخبا لمهلب وأمر بجمع ما كان لهم فيها من اساع
ومحلفوه من رفق وحسم عليه هو والنعم والاميبي ثم اتبعهم فاداهم
فدبرلوا على عن لا شرب منها لا قوي ناني الرخص بالذوق قد شدها

في حرف رمحه فيستقي بها وهناك قرية فيها اهلها معاذهم العبد الى
صف النهار ، فعان السهب لابي علفة العبدى وكان شجاعا عابيا امدد
تحييل يعتمد وقل لهم فليعبرونا جماعهم ساعة فغار له ن جماعهم ليست
معدار معار ولست اعافهم كراذى مست ، وقال لعبيد ، اوس كر عني
القوم فلم يفعل وقاله

فول لى الامير بعير علم عدم حس جد به اسراس
مالي ان اطلعك من حياه ومضى عبره الرأس داس
وقال لعن بى ، لميره س بى سره احمل فقال لا الا ان
رو حى م مالت به . السهب فعل فحمل على العوم مكشفهم وطعن
فيهم وقال .

بمن بشرى العداة مال هلكه ليوم عدما مير با
نصل الكرعند ذلك بعضى ان للموت عدما دوا
ثم حال ، لناس حوله عد حمله حمدا عنهم الحوارح فم يزلوا
عنى ذلك حتى ضعف لفرعان ، فما كاد النبله لى من في صديتها
عد ديه جمع صحابه ، وقال يامعتر اسهاجرين ان فطرنا وعنده هربا
طلب النباء ولا سبيل اليه ، فالفوا عدوكم بان عسوكم عنى الحياه فلا
يعسكم على الموت فسفوا الرماح محور كم واسوف بوجوهكم
وهو انفسكم تنفى ليدى يهها لكم في الاحرد فل ولما اسفوا عانوا
لهيب فقاموه قذلا شديد اسي به ما كان منه

وقال عدا الله من رزاه العادى لاصحاب السهب حملو فعال
اسهبت اعرابى محزون وكان من اهل بحر من حمل وحده فاخترق
القوم حتى نجم من فاحيه اخرى ثم رجع ثم كر ففعل فعله الاولى
وبهاج ساس مر جلب الحورح وعفرو دواهم معاذهم عمو العدا ولم

يترجل هو واصحابه من العرب ، وكانوا زهاء اربعة مائة ، على ظهور
دوابهم ولا يلقونها فقالوا انا اذ كنا على الدواب ذكرنا لغيرنا فاقبتمو
و نادى المهلب واصحابه الارض لارض ، وقال سبه نفرموا في ساس
ليروا وجوهكم ونادى الحوارج لان احبال لمن غلب فصر صرا مهلبا
وصر يريده من يدي ابيه وفاتل فبالا شديد فلي يبه فقال له ا سوه
باسي ابي اذى موصفا لا تحفوه الامس صر صر في يوم مثل هذا عند
منازل الحروب ، وكسرت الحوارج احبال سيوفها وتحولوا فاجت
حوالهم عن عدوهم فغولوا فهرب عمرو لعنا واصحابه واستأمن قوم
واحبال الحرب عن اربعة الاف قبيل وجرحي كس من الحوارج فامر
مهلب بال تدمع كن جريح في عشرينه وصغر يمسكهم فجوى ما
فيه ثم نصره الى جرحه فقال الحمد لله الذي ردنا سي لخص
ولمعه ما كان عيشا عيشا به نصر الى موء في عسكره لم يرمهم فغن
ما اشد عاده لسلح باولوي درعي فمسها ثم قال جدوا هؤلاء فما
صير بهم انه قال ما اسم فابو يعن حثا لصب عرثك لبعثك بك
فامر بهم فقلوا قال وكنت لخص الى المهلب اما بعد فان الله عروحل
قد فعل بالمسلمين خيرا و اراحهم من جد العباد وكنت اعمم ما
قدت والحمد لله رب العالمين فاذا ورد غلبت كتابي هه فاسم في
المجاهدين فيهم وقل لاس على قدر لانهم وهمل من رأيت تفصله
ون كانت هفت من القوم بغيه فحلب حبالا تقوم بارائهم واستعمل عسي
كرمان من رأت وور لخص شهما من ولدك ولا ترخص لاحد في لخص
بسرله ذوب ان تقدم بهم علي وعجل القوم ن شاء الله فولى المهلب
انه يريد كرماني وقال له باسي انك اليوم لست كما كنت انا بك
من مال كرماني ما فصل عن لخص واني تحصل الاعلى ما احتمل عليه

أبوك فأحسن بي من معك وإن تكرت من إنسان شئاً وجهه أليق
وتقبل عني مومث وقدّم ليهب عني الجعاح فأجلسه إلى حاشية وأطهر
كرامه وبره، وفاز بأهل العراق أنه عبيد المهب لم قد ابتولته كما
قال لقيط الأبادي

وفلندو مر كم لله ذو كم رحب بدراع بأمر الحرب مصصفا
لا بهنم لئوم الأريت معه هم بكاذ حشاه بعضم الصبا
لا مرفدان دحاه لعيش ساعده ولا إذ عني مكروه به حشا
مرب حله به بدر شطره كوي مصفا طوراً ومصفا
حسي اسمر على شرر مربره مسعكم الرأي لاقعه ولا مبره

[واقعة صالح بن مسرح]

كان صالح بن مسرح من رؤساء الخوارج وكان يدرّس ارس
سوسن فخرج باصحبته عني عبد الملك بن مروان ليبي الاربعاء هلال
صفر سنة ست وسبعين وكان احد فوده شبيب بن مرد شيباني فأول
ما عملوه وقعو عني ده ب لمحمد بن مروان في رستق مهبوها وحسبوا
عبيها أنقلهم وحنس مهبه أهل در ب جمع سرهم محمد بن مروان
وهو يومئذ أمير الخريزة فاستخف بأمرهم وبعث ليهب عني بن
عمره في حسمدة وكان صالح في مائه وعشره فقال عني اصليح
الله الأمير تمنني ألي رأس الخوارج ومعه رجال سبعوا لي ون
برجل منهم حرم من مائه فارس في حسمدة فقال له ألي ريك حسمده
فسر ليهب في الف فارس فسار من حرم في بدرحل وكنا سافون
إلى لبوت وكان عني رجلاً سكا فلما برل نزل على برل بالناس وأعد

الى صالح بن مسرج وحلاديه له فقال بن عبد الله بن العباس ان
 تخرج عن هذا البلد وتؤوي الي بن آخر فعلى انه فاني ليعال كاره
 فقال له صالح ارجع اليه فقل له ان كنت ترى دينا فادخل ذلك فاعرف
 ثم نحن مدحون عشت و ان كنت عني رأي الحباريه واثمة سوء رأسا
 رأسا فامدأ رث ولا ربح في عرك فاصرف به برسوس فأسعه
 فقال له عدى ارجع اليه فقال له بن واثمة لا ردي ذلك ولكي اكره
 فالتفت وقال عرك من المستمن فقال صالح لا تسجد اركوا واحسن
 الرجل عنه ومضى فصاح به بن عبد الله بن مسرج وهو قائم يصلي
 الصلوة فمضى شعر الا لاجل صده عنهم فلما كان صالح منهم را هم ثم عير
 ثمنه وفسادوا وبعثهم يحور في عير ثم ركبهم فحمل عليهم في كسبه
 ثم امر سوادهم في كسبه فمكاسهم بهم ونى عني ندسه فركبها
 ومضى عني وجهه واحوى صالح على عسكره وماده وبعث على عني حتى
 لحقوا بمحمد بن مروان فبعث به دعا بمحمد بن حره السفي فبعثه في الف
 وخمسمائه ودعا لحرث بن جعوه بن عبد وحمسائه وقال لهما احرضا
 لي هذه الخراجة العلية احسنه وعدلا فاكما سق فهو لامر عني
 صاحبه فحرضا واحد في لصر وحملا لسان عن صالح فعين لهما نوجه
 نحو آمد فأسعاه حتى سها به بعد فربلا ليليا وحديق وهما صابان
 كل واحد منهما على حدة فوجه صالح شهابي احرث بن جعوه في شطائر
 اصحابه ونوجه هو نحو خالد سلمى فافسلوا اشد فبال فبده قوم حتى
 حفر بينهم لليل وقد نصف بعضهم من بعض فتحدث بعض اصحاب صالح
 قد كذا حمت عليهم فاستمعوا رجليه بالرماح وبعثوا رمايتهم بالنبل
 وحملهم بصارديا في جلال لث وبعثوا عبد البيل وفد كرههم وكرهونا
 فلما رجعوا صلبا وترو حياو كسان الكرد دعا صالح وقتنا بالجلابي

ماذا ترون ؟ فقال شيب : امان فاننا ههؤلا انعموا وهم معصومون بحمد فمهم
 لم يزل منهم طائفا ولا رأى أن يرحل عنهم ففعل صالح وأما أرى ذلك
 فخرجوا من تحت ليلهم حتى قطعوا أرض الحريرة وأرض الوصل ومضوا
 حتى قطعوا أرض لدمسكة فلما بلغ ذلك لاحتاج سرح عليهم لاجل ذلك
 من عمره في ثلاثة آلاف فصار سهم وخرج صالح نحو كلولا، وحانق
 وانه لحرث حتى سبي إلى قرية يقال لها لرج و صالح يومئذ
 في سبعين رجلا حتى لحرث من غير اصحابه مائة ومستمرة وجعل صالح
 اصحابه ثلاثة كرددس وهو في كرددس وشيب في مائة في كرددس
 وسوبدين مائة في كرددس في مائة في كل كرددس منهم ثلاثون رجلا
 فلما شد عليهم لحرث من غير انكشف سوبدين مائة وصالح مائة
 ومائة شيب حتى صرع عن دسه موقع من رجالة صالح حتى سبي في موقف
 صالح فوجدته في الامني ابي ن معشر المسلمين ثلاثون في صالح لاصحابه يجمعون
 كل رجل منهم طهره إلى طهر صاحبه ولصاع غنوه في مائة حتى دخل
 هذا الحصن وري رأفهموا ثا حتى دخلوا الحصن وهم سوبدين رجلا
 مع شيب واحاط بهم لحرث من غير مائة وقال لاصحابه خرجوا
 الباب فاد صار جبرا فدعوه فانهم لا يقدرون على الخروج حتى تصبح
 فمضوا ففعلوا ذلك ثا ثا ثم نصره في مائة منهم فقال شيب لاصحابه
 ها هؤلا ما تسترون ؟ فوالله ان اصبحوكم ايهيلا ككم فقالوا له مرنا
 بمرث فقال لهم يا عوي ان شتم او نامو من شتم منكم ثم اخرجوا بنا
 حتى شد عليهم في عسكرهم فانهم آمنوا منكم وابي زحوان يصركم الله
 عليهم فوالله انك تسمعوه مما حاذوا ابي زحوان وحموه جبرا فأنوه
 في مائة فلوها ثا ثم القوها عليه وخرجوا فمضوا لحرث من غير لا
 وشيب واصحابه يصرون بهم بالميو في خوف عسكرهم فصارب لحرث

حي صرع واحتضنه اصحابه وابهرمو واحبوا لهم العسكر وما به ومضوا
حي بر والحمد لله وكان ذلك أول حش هزيمة شب ،

[وقائع شبيب بن يريذ الشيباني]

كان شبيب بن يريذ الشيباني من بني الصعدي وكان بأرض الموصل والحيرة
فعند عبد الملك بن مروان ، شام وطلب منه أن يسوي عطاه وعصاه لاشرف
فذكره عند الملك فقال شبيب وشك أن يرمى مخرج من وجهه إلى صالح
بن مخرج رأس الحوارج فعطاه صالح من قواده وحارب معه الامويين
حتى إذا قل صالح بن مخرج جمع شب يصاحبه واصحابه من بني شيبان
وعب علي حد كسكر أن لمدن معص من أهلها ، تسب المدائن لا
الأولى واصحاب دواب من دواب بعد ومن ظهر له ولم يدخل البيوت
ثم أتى مدنه هذا سورة قد اقبلت مخرج من مدينته حتى أتى مصارع
أحوالهم ، ليس فمهم على بن أبي طالب فاصغر ولهم وبنوهم
عني وصحابه وكو مضابوا الكا ، ثم غرروا حمر ليهروا من لو من
جانبه الشرقي وجاء سورة حتى برل فغطف بأوجاته عونه فأخروه بمرل
شبيب بالهروا ، قد عا سورة رؤس اصحابه فعد بهم أن الحوارج قلما
يلهون في صحراء ، وعني ظهر لا تصفوا وقد حدث بهم لاربعةون عني
ماه دخل وقد رأيت أن أسجكم وأسرمي نسمة رجب منكم من أقواتكم
و شجعانكم فابتهم فأنهم آتون من سائكم و مني وثأروا من يصرعهم
أنه مصارع حمو بهم في ليهروا من من فعلوا اصبح ما أحست
فاسمعني عني عسكره حار من قدمه و تحب نلاسه من شجعان اصحابه
ثم من بهم حي قرب من الهروا و من وقد أذكى الحرس ثم يبتهم . قلما

دنا اصحاب سوره منهم مدرواهم فاصووا على حيولهم و تعوا عيتهم
 فلما انتهى لهم سوره واصحابه احابوه و قد مدروا تحمل عيهم سوره
 فصاح شيب باصحابه فحمل عيهم حتى بركو له العرصه و حمل شيب
 وجعل يصرب و يقول من بيت العيريت ثاكاً فرجع سوره فمضوا لافدهم
 مرسله و اهل القوه من اصحابه و اقبل نحو امدن و تمه شيب حتى اسهى
 سوره الى بيوت المدائن و اسهى شيب ايهم و قد دخل الناس السوت
 و خرج ابن ابي عصير و هو امير المدائن يومئذ فمضى حاصه فلقهم في شوارع
 المدائن و رماهم الناس بالسل و عتقاره من فوق البيوت ثم سار شيب الى
 تكرب

لما سار شيب الى تكرب و حه يحتاج العزل و هو عثمان بن سعيد
 في اربعة لاف فصار العزل نحو لمدائن و هو نصر بن شيب هناك حتى
 اذا و صدها لم يجد فسل عنه فاحترابه و حه بن بكر بن فليحه و القى به في
 ارض حوصي و وقف بينهما المعركه فمهرت شيب باصحابه و صار العزل
 يطارد به مكانه و جاء كما من يحتاج الى العزل يحصه عنى فاليهم و كان
 قد سمع يحتاج ان العزل بر و عالجوا ربح قال ما رسل الصحاح سمع
 بن الحجاج امير مدله و عهد له يد القى بالمارقه ان يرحف عليهم و لا
 يباطروهم و لا يظاولهم و لا يصح صبح الحر و كان العزل يومئذ قد نهى
 في طلب شيب الى السروان و قد لزم عسكره و حشد عليهم فحاصهم
 حتى دخل عسكر اهل الكوفه اميراً فقام منهم حصصاً فحمد الله و انسى
 عليه ثم قال يا اهل الكوفه انكم قد عجزتم و وهتم و اعقستم عيكم
 امركم اتمم في طلب هذه الاعاريب العف من شهر من قد احرى بلادكم
 و كسروا خر جكم و اتمم حذرون في جوف هذه العنادق و لا تراها
 الا ان تلعبكم انهم قد ارتحبوا عكم و نزلوا لداً سوى بلدكم اخرجوا عني

سم الله بهم ثم حرج وحرج لاس معه فقال لجرل ما تريد أن تصنع قال افسد
 على شيب و صحابه في هذه الحيل فقال له لجرل قم أنت في صحابه لاس فارسلهم
 وراحمهم ولا تفرق اصحابك واذعي اصحابه فان دلت حيرت وشرلهم
 فقال سعد بل تفعل أنت في نصف و ما اصحابك فقال لجرل اني بريد
 من رأيك هذا سمع الله ومن حضر من سلعين فقال سعد هو رأيي ان
 اصبت فيه فاقبله وفقى وان احصأت منه فانه برآء فوقف لجرل في
 صف الكوفة وقد حمر على منسهم عياف من بي لاسه الكندي وعلى
 وعلى ميسرهم عند لرحمن بن عوف وأر حيد الرسي ووقف لجرل
 في صحابههم و استقدم سعيد بن محالب و لاس معه و قد احدث شيب
 لي براز الدور لمرل فطيف وامر ذهب ل شوي بهم عفا و بعد لهم
 عد . فقال و علق مدبه فصط وله برع الدهن من حذبه حتى احدث
 ابن محالب فصعد الدهقان ثم نزل وقد عبر ثوبه . فقال شيب هذا لك
 قال فاجاك جمع عصم قال اسمع شواؤك . فان لا من دعه سمع ثم
 أشرف الدهقان اشره اخرى . فان كان قد حاطوا بالحواسي فان هب
 شواؤك ففعل . كل عبره كبرت بهم ولا فرع (١) فله امره . فان لاصحابه
 فومو الى الصنوه و قام صوت . فمضى ب صحابه صلاه الاولى و من درعه
 و بعد سعه و حد عموده لحدث . فقال حرجوا لي فلبى فقال آخوه
 أمي مثل هذا يوم تركت معه . فان هم سر حوها في كهبا . فان
 بافلان . على المينة . واب بافلان على العيسرة . واب بافلان على
 احاه على القس و امر الدهقان ففج . فان في وجوههم فحرج المهم
 وهو يحكم وحمل حبه عصمة ففعل سعيد و صحابه برجمون اعقرى
 حتى صار سهو بين الدبر ميل وشيب يصح باكم الموت الرؤم . استوا
 (١) أراد أن يريه ثبات جانه .

وسعد يصبح يامعشر همدان الى الى اداس دي مران فقال شبيب لمصاد
وبحك استعصمهم اسعراوا فانهم قد قطعوا وابى حامل على أميرهم
وأنتكسبك الله ان لم انكل ولده ثم حمل على سعيد فعلاه بالعود ثم سقط
مياً و بهم اصحابه و لم يقتل يومئذ من اخو اوج الارجل واحد
وانتهى قتل سعيد الى الحول فناداهم ابها الناس الى الى وصاح عمناس
بن اى لينة ابها الناس ان يكن أميركم هذا القام هلك بعد امركم
اليمون لينة افلوا اليه منهم من اقبل اليه ومنهم من ركب فرسه مسرعا
ومائل الحرس يومئذ قتلا شديداً حتى سرع وحامى عنه خالد بن بيهت
وعباس بن ابي لينة حتى سجداه مرناً واقبل لئاس مسرعا حتى
دخروا الكوفة ونى بالحول جريفاً حتى دخل المدائن فكتب بحول
الى الحجاج ما كان من امر سعيد ومقتله ومن عسكره فأجابه الحجاج
شاكراً له فعله وارسل اليه جناس الاعر الطيب ليدويه و يعالج
جراحاته قال ابن ابي الحديد وأما شبيب فاقبل حتى قطع دحنه عند
الكرب وأحد باصبعه نحو الكوفة وبلغ الحجاج مكانه بحمام أعس
فبعث اليه سويد بن عبد الرحمن السعدي وجهره بألقى فارس مسجوب
وقال اخرج الى شب فلقه ولا تنه معرج بالناس بالسجدة و سعه أن
شبيب قد اقبل فصار نحوه كذا يساق الى الموت هو واصحابه وأمر
الحجاج عثمان بن قيس فمضى فمسكر بالناس في السجدة و نادى الاسراء
الدعة من رجل من هذا الجند باب لينة بالكوفة وسم يخرج الى عثمان
بن قيس بالسجدة فسا سويد بن عبد الرحمن بسر في الاعس الذين معه
وهو يصيهم وبعزصهم اذ قيل قد عثك شبيب فرب و رل معه جن اصحابه
وقدم راسه فأخبر أن شبيب لما علم مكانه تركه و وجد محاصره فسر
اعرات يريد الكوفة من غير الوجه الذي سويد بن عبد الرحمن به . ثم

قبل أما تراهم مادي في اصحابه تركوا في آثارهم فاني شيب دار
 البرق فربها و فربله ن أهل الكوفة بأجمعهم معكروا . فمما سقمهم
 مكان شيب ماح لئس بعضهم ي بعض وجالوا وهموا بدخول الكوفة
 حتى قيل هدا سوبدس عبدالرحمن مـ ثاهم قد لحقهم وهو عاتلهم في
 لحن و مصي شيب حتى أخذ على شاطي . لرب نـم أحن على لائلا
 ثم دخل دقوفا ثم ارتفع الى أدبي آدريجان و خرج لحناح من
 كوفه ابي لصره حث بعد شيب واستحب على الكوفة عروة بن
 لعفيرة بن شعبة مما شعر الناس الا لكتاب مازادست دهقان نال مهرود
 الى عروه بن العمرة بن شعبة ان تاحرأس بخار أهل بلادى انالى مذكر
 ان شسأ يريد ان يدخل الكوفة في أول هدا الشهر المستعمل و احست
 اعلامك سري رأيتك و انى لم ألت بعد ذلك ادجاءى انال من جردانى
 فحدثانى ان شسأ قد نزل حاربان فأحد عروه كئاشه وأدجوه و سرح به
 لى لحناح لى لصره فلما قرأه لحناح أهل جادا الى الكوفة وأقل
 شيب حتى انتهى الى قرية عربى على شاطي . دجته قصرها و قال
 لاصحابه يا هؤلاء ان لحناح ليس بالكوفة وليس دون أحدها شيب .
 اشد الله . فسيروا ساسادر لحناح الى الكوفة فالحل المعجل فطوى
 لحناح السادر مسافعا لنسب الى الكوفة فسعه و ربها ملاه العصر
 و رب ل شيب السعة صلاة العشاء الاخره فأصاب هو واصحابه من لطمهم
 شسأ يسرا ثم ركوا حيولهم فدخل شيب الكوفة في اصحابه حتى انتهى
 لى السوق وشد حتى ضرب القصر بموده فحدث جعاعه أنهم رأوا
 أثر ميرة شيب بالعبود باب قصر ثم أقبل حتى وقف عند باب
 المصطبة وأشد .

وكن حافرها بكل به فرق يكبله شحج معدم

ثم أقدم هو واصحابه المسجد الجامع ولا يمازقه قوم يصون فيه
 فعل منهم جماعة ثم خرج وهر بصرى به نداء حوشب وكان على شرطه
 الحجاج فوقف على بابا ومعه جماعة فصاحوا ان لا يمر بدعوك فقص
 ان الحجاج بدعوه فخرج علامة وخرج ردوة ابركة ونزل حوشب
 فاذا هو بشب وصحابه فدخلوا اليه فعلق لباس في وجوههم وسوا
 علامة واحسوا ردوة وصرخوا ثم مروا بمسجد بني ذهل فموا ذهل
 بن لحرث وكان يصلي في مسجد فومه فصاروه مفسر فالي مبريه فصاروه
 ثم خرجوا من حين لي الرده وأمر الحجاج فودى يا حيل الله ركني
 وشرى وهو فوق القصر ادى وهناك فصاح مع علام له قائم وكان
 أول من حاد من الناس عثمان بن قص ومعه مواله وبس من هه وقال
 اعمو الامر مكابي ابعثان بن فضل بيا مني بأمره . وجاءه بعض الناس
 حتى الصبح وكان عند ليلك بن مروان بنت محمد بن موسى بن طلحة
 على سحسان وكتب له عهده بيها وكان قد امر الحجاج ان يشرح له
 العي فارس فهذه المعسكر وقتله شبيب بن طرخت صاحبه فاحسب
 له وقت الحجاج شرب عذب لاسدي في العي رجل ورياد بن قدامه
 في العي وأن بصرى بن مولى بنه في الف من المولى وأحسن صاحب
 حمام أنس - مولى لشرب مروان في ألف رجل وجماعة عهدهم
 فاجتمعت تلك الامراء في أسفل العرب وترك شبيب الوجه التي منه
 جماعة هؤلاء المود واحد نحو العادسة فوجه الحجاج رحر بن قيس في
 جريده حين تعاون عد بها لب وثمانمائة فارس . وقال له اتبع شبيباً حتى
 تواقفه حينما اذركه فخرج رحر بن قيس حتى انتهى الى السليحيين وبلغ
 شبيباً مبره انه دافع نحوه شبيباً وقد حفر رحر على مسمه عيذ الله
 بن كملر وكان شجاعاً وعنى مبرته عدى بن عدى بن عميرة الكندي

وجمع شبيب حيله كلها كسكة واحدة ثم اعرض بها لصف بوجف
وجيأ حتى انتهى إلى رحرمرل رحر فقال حي صرع وإبرم اصعانه وطل
أيه قد قبل فلما كان الليل وإصابه البرد قام يبشى حتى دخل قرية مات
بها وحمل منها إلى الكوفة وبوجه أربع عشرة ضربة فمكث أياماً حتى
أتى الحجاج وعلى وجهه لعفن فاحسه معه على السرير وقال أصحاب
شبيب شبيب وهم يهون بهم قد صبروا رجلاً قد هزما جندهم وقتلنا
مهمهم فاصرف يا الآن مودوس فقال لهم ن فلكم هذا الرجل
وهو مسكبه هذا الحد هذا رعب هؤلاء لا مرآة فقتلوه وأبوا فصددهم فو الله
من عن قتلهم مذنون من الحجاج وحده الكوفة شبيب فذلوا له عن
طوع لا مكر ودانث قال الراوي فاقض بهم حاد نحو عن أسير واستخرج
عن لغوم يعرف اجتماعهم في رواد آباد في سفل لمر بعتى أربعة وعشرين
فرسخاً من الكوفة

| من وقائع شبيب |

فصد شبيب باصعانه رواد آباد حيث اجتمع هناك عواد الحجاج
ولم يلع الحجاج مسير شبيب بهم من الهم من جمعكم قتال
فامر الناس رائده من قدامه فبشى الهم شبيب و فيهم سعة امرآة
على جملتهم رائده من قدامه وقد عسى كسل أمير صعدته على حده
وهو واقف في اصعانه فاشرف شبيب على الناس وهو على فرس له
أغر كبنت فطرا إلى عسهم ثم رجع إلى صعدته وأقبل في ثلاث كتائب
برحب بها حتى إذا دنا من الناس مضت كسه فيب سويدين سليم فوقف
رآة فيبمه زائدة في فدامة وفيها رنادس عمرو لعنكى ومضت كسه
فيها مضاد أحوشيب فوقف درة الميرة وفيها بشر بن غالب لاسدي

وجاء شيب في كنهه حتى وقف معال القوم في اللعب فخرج زئده بن
 قدامة يسير في الناس من الميمية ولمسرة يحرم من اساس ويقول عباد الله
 لكم الضيوع الكثيرون ويدرل لكم الحينون القللوں وفسرو
 جعلت لكم اعداء اما حمان واولات تم هو لصر ليس دونه شيء الا
 ترويهم والله لا يكونون مائتي رجل اساهم اكنة رأس وهم لصر لمرق
 اما جؤكم ليهرقوا دمكم و بأعدوا فكم فلا يكونوا على اعداء
 اعدوي مكم على معة وهم قليل واسم كبير وهم هل فرقة وسم اهل
 جماعة عمو لا يشاروا سفلوهم بالاسنة ولا تحموا عليهم حتى امركم
 تم اسرو الى موقفه فحمل سويد بن سليم على رمان بن عمرو العسكي
 فكشف صفه وثبت زياد قليلا تم ارتفع سويد عنهم سيرا ثم كرعهم
 بابه فقال مروء بن عصفار حتى اصعب ديث سوم ساعه وفسروا لاجبي
 فلبست ايمهم لن يروا و قاتل رمان بن عمرو قتلا شديدا وبعد رات
 سويد بن سليم يومئذ لاشد العرب قتالا واشجعهم وهو وقف لا يهرس
 بهم ثم ارتفعوا عنهم فاداهم بقوصون فقال بعض اسعدنا لبعض الا ترويهم
 بنفوسون حملو عنهم فار من الساشيب جنوهم لا تحموا عليهم حتى
 يجمعوا مر كاهم قليلا ثم حبلوا عليهم لئلا يهربوا فاصرت لى رمان
 بن عمرو وانه ليصرف بالسيوف ومما من سيف نصر به لا ساعه ولقد
 اعوزده اكثر من عشرين سعا وهو مخضب مفاصره شيء منها ثم انهزم
 واسهبنا لى محمد بن موسى بن طلحة امير سحمان عدا العرب وهو قائم في
 صغاه نقاسه قتالا شديدا وحربا ثم ان مضادا حمل على شر بن
 غالب في السرة نصر وكرم واني ونزل معه رجال من اهل البصرة جو
 حمسين مضاربوا باسيادهم ثم اهرم صغاه شدة على اسي لصر من
 فهرماه ثم اتينا الى موقف اعين نهشدا على عن مهر ماهم حتى نهسا

لى زائده بن قدامة فلما انهوا اليه نزل وبأدى ناهل لاسلام الارض
 الارض لالا يكونوا على كفرهم اصبرمكم على ايساكم فقاتلوا عامة
 الليل بى السحر ثم أن شيب شد عنى رائدة بن قدامة بى جماعة من أصحابه
 فضة ومن ربيعة حوله من اهل الحماط وبأدى شيب بى أصحابه ارفعوا
 السيف وادعواهم لى البيعة مدعوهم بعد الفجر الى البيعة قال عبد الرحمن
 بن جندب فكنت فيمن تقدم جماعة من حلالة وهو واقف على مرس عركميت
 وخيلة واقفة دونه وكل من جاء لبياضه يترع سيفه عن عاتقه ويؤخذ سلاحه
 ثم يدنوا من شيب فيسلم عليه بأمره لمؤمنين ثم يبع فان كذلك حتى اد
 صاء الفجر ومحمد بن موسى بن صبحه فى أقصى بصرهم مع جماعة وكان
 لاحتاج قد جعل موقفه آخر لباس وزائده بن قدامة بى يديه ومعهم
 محمد بن موسى معهم الامير على الجماعة كلها فأمر محمد مؤدبه فادن
 فلما سمع شيب الاذان فدن ما هذا فدن هذان طلعه لم يرح حال ضمت أن
 حمقة وجباله مسجلا على هذا نحو هؤلاء عا وابرلوات فليصل مرل
 وادن هو ثم ساقدم فسلنى باسمه وقرأ (وبل لكل همرة لمره) (وأرأيت لى
 يكذب نادى) ثم سلم وركب وأرسل الى محمد بن موسى بى طبعه انك مرؤ
 مغدوع قد اتقى لك الاحتجاج لى بى جازى الكوم ولت حق فاططبق
 لما أمرت به ولك الله ن لا سوك فابى الامجادى فاعاد عليه الرسول
 فابى الا قتاله فقل شيب كأبى بأمد حانث نو التفت حلقنا لسطان
 لاسموك وصرعت مصرع أمثالك دطفى واصرف لثأت فابى امس
 نك عن المل فابى وخرج معه ودعا الى الراز فمررله الطيطى ثم
 قعس بى سوبه وهو بابى الاشياء هالوا لشيب انه قد رعب عباليث
 قال فما طلكم من رعب عن لاشراف ثم برزله وفارله تشدك الله
 يا محمد بى دمك فان لك جوار فابى الاماله فحمل عليه سموده الحديد بى

وكان فيه ثمان عشر رجلاً منهم ربه وبيعة كاتب عليه فعله وبرز له
مكعبه ودفنه وتبعه مائتا من عسكره فبعث به الى ههه وعنده
لي اصحابه وقد هو جاري بالكوفة وولي اهلها مائتا من اصحابه
مدون الكوفة لان احدى مائتا من اصحابه قد تشابههم الجراح
فكان ليس عبيكم اكر ما فيه فبعثه وخرج على امر ثم خرج بهم
بحولهم وطلب جانيه

من وقائع شبيب

قال ابن أبي الحديد وسار شبيب في امره من ارجاء اهل فصد
المدائن وهي بالكوفة ومن جده ائمة من اهل مدني مدني من ربه
الكوفة اكر وقد هلكه ذلك فبعث الى ههه من فصد سرجه التي
المدائن وولاه مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها
فبعثه مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها من فصد سرجه
وكان يخرج مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها من فصد سرجه
محمد بن لا شئت فقل له اهل الكوفة فخرج من فصد سرجه من كنده
واخرج من سائر الناس مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها من فصد سرجه
مخرج مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها من فصد سرجه
كنا فريه عهدهم والكتاب فيه مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها من فصد سرجه
وارتحل عبد الرحمن بالناس حتى مر بالمدائن فبذل بها يومها بالبشرى اصحابه
منها نحو ثمان مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها من فصد سرجه
لي دعوى وشهر روزه مخرج عبد الرحمن في حصة حتى انا كان عبي
نحوه ثمان مائة من اهل الكوفة وخرج على اهلها من فصد سرجه
اسوئيل وهههه عن اهلها من فصد سرجه وخرج على اهلها من فصد سرجه

قل لي سعيكم الغراد ان فرءتم من الموت او القتل واداً لاتسمعون الا
 ليلاً ثم قال شب لصاحبه ابي حامل علي ميسرتهم مبابلي اسهر
 فاداً هر منها فلحمل صاحب ميسرتي علي ميسرتهم ولا يرح صاحب
 العلب حتى ياتنه امرى . ثم حمل في مبة اصحابه مبابلي اسهر علي
 ميسرة عثمان بن فطلى فافهموا وتزل عقيل بن شداد مع طائفة من
 اهل الحفظ مقاتل حتى قتل وقتلوا معه ودخل شمس عكرهم وحسن سويد بن
 سلم في ميسرة شب علي عثمان بن فطلى ففهمها و عليها حاد بن بهيث
 الكندي منزل خالد وقاتل قتالا شديداً فحمل عليه شيبه وورائه فلم
 يش حتى علاه بالسيف فقتله وهشي عثمان بن فطلى وقد رلت معه العراء
 والفرسان واشراف الناس نحو لعلى وفيه اخو شيب في نحو من سبعين
 رجلاً فلما دنا منهم عثمان شد عنهم في الاشراف واهل الصبر فصرهم
 مصاد واصحابه حتى فرقوا بينهم وحمل شب ورائهم بالجيل ما شعروا
 الا والرماح في اكنافهم تكبهم لوجوههم وعطف عليهم سويد بن
 سلم باماني حيله وقاتل عثمان فاحسن الحال ثم ان الحوارج شدوا عليهم
 فاحاطوا بعثمان وحمل عليه مصاد اخو شيب فصر به سرقة فانسحب
 فاستدار لها وسقط وهو يقول وكان مراهقة قدراً معدوداً فقتل وقتل معه
 العراء ووجوه الناس وانتل من كسده يومئذ مائة وعشرون رجلاً
 وقتل من سائر الناس نحو الف ووقع عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث
 الى الارض ففرقه ابن بنى سرقة منزل وازكه وصار ردها له ودخل
 بعدها الكوفة مسراً من الحجاج ابى ان احد له الا امان

[وقعة الانتار]

قال و قصد شيب بعد ان شنت عليه الحر ماء السهوان
 نصيف بها ثلاثة اشهر و بعدها قصد المدائن في نحو من ثمانية دجل
 وعلى المدائن يومئذ المظفر بن المعبره من شعبة فحاء حتى نزل قباطر
 حذفة بن ليثان فبلغ الحجاج ذات مكتب الى عبد سلك امامه فان
 شيباً قد شارب المدائن و انما يريد لكوفة و قد عجز اهل العرق
 عن قتاله في مواطن كثيرة في كلها تقدر امراؤهم و تغل خيولهم
 و حادهم فان رأى امير المؤمنين ان يبعث الى حذاء من حدة الشام
 ليفاتلوا عدوهم و يأتوا بلادهم فعلى ان شاء الله فبعث الى عبد الملك
 كاه بعث الى سغان بن الازرد في اربعة الاف و بعث ليه حبيب بن عبد
 الرحمن بن مدحج في العيس و سرخهم نحوه حين تاه الكلاب و قد كان
 الحجاج بعث الى عاب بن ورفد بن رياح ليأتيه و كان على حمل الكوفة
 مع المهلب و دعى الحجاج اشرف اهل لكوفة منهم زهره بن حوية
 و قبيصة بن ورق و علف منى زروق و بعث على هذا الجيش قالوا اياك
 ايها الامير اعزل قال اني قد بعثت الى عاب بن ورفد و هو قائم عبيكم
 اللدنة فكون هو الذي يسير بالناس فقال زهره بن حوية اصلح الله الامير
 رميهم بحجرهم لا والله لا يرجع لك حتى يصعرا و بعث فقال قبيصة بن ورق
 و ابي مشير عليك ايها الامير برأى جهده نصحه لك و لا امير المؤمنين
 و لعامة المسلمين ان الناس قد تحدثوا ان جيشا قد وصل اليك من الشام
 لان اهل لكوفة قد هزموا و هان عليهم ففراروا و العازم الهزيمة فكانوا
 قلوبهم في صدور قوم آخرين فان دريت ان تبعث الى الجيش الذي قد امددت

به من اهل الشيم قد جدوا خبرهم ولا تشوا سرور الا وهم يرون بهم يسون
 فان ثعلب قد ث ما تعارب حولاً قد مجازلاً مضاعف ان شياً يسهو في
 ازس ان هو في حري ولا من انهم وعه غزور فان يهلكوا يهلك
 العراق كنه فقال للجحاح بنوك من حسن مارت وما اصبح ما شرب به
 فمعت الى الجيش لو اردت من الشيم ان فرود وقد رلو هب وهو
 اما بعد فاذا حادته في قدعو طريق العرب في الانسار وجدوا على
 عن السر حتى تعموا الكوفة في سدايته فاقبل يوم سرع وخدم غاب
 بن ورفق في لبيته التي في الجحاح في فاه في امره الجحاح فخرج
 ناس من وعسكر حمامة وقرى في حسي هي التي كنوان فقصم
 منها دجلة واقبل حتى نزل نهر صير وصاله وذن مطرف بن النخيرة بن
 شمة حمره فقصم مصر في الخسر وورى في سدايته كانه شمس في حسه
 عن وعه وديث في له في امث في رحالهم ففاه اصعدت وقرانهم
 وظهره انه يريد ان يد رسبه العراق في مصر ففاه دعون اليه فان وجد
 حقاً اتعه فمعت اليه شمس رحالهم ففاه وسوند والمجبل ووصاهم ان
 لا يد عنوا بسفه حتى رجع رسوه من عند مصر وازسل الى مطرف
 ان امث في من اصعدت ووجوه فرست به اسد في ليكوا واهامي
 ندي حتى يدعي صحابي ففاه مصر في سوله فعرف له كيف منك
 لان على صحابي انهم الشيم لا تأمن على اسد في سده الرسول
 فقال له قد علمت ان لا سجل عددي في سدايته ففاه عددي تسجنون
 اعددي وفعوله فمعت به مطرف جماعة من وجوه صحابه ففاه صاروا
 في يد شمس سرح اليه اصعدته فمرو اليه في السقية فانوه فمكوا ازعه
 انام تماطرون ولم يفعوا على شي ففاه في شيب في مصر في كاده وانه غير
 مناع له على السير وجميع اسداه وقد لهم في هذا الشعي ففاه عن

رأى مدبره امام وذكى بيده ان حرج في حريده من اعين حتى
 لقي هذا لعيش لمقل من الشام ورجون صا فغرتهم قبل ان يجلوا
 وكتب لاهم معصم عن امير لمر عليهم مير كالصالح يسدوا اليه
 ولالهم مصر كالكوكة مضمون وهدى عيون نونهم فمدحوا
 عن المير هم لا يمشوا الكوفة وحدهم القادسيون من نحو عات
 انه من بجم عن بجمه هن الكوفة واهل بصره فمدحوا ما يمش
 ويسمهم فسروا بالنسبة الى عات وكان عات جيت فمدح حرج معه حسن
 بها من المعانة وهدىهم الصالح ن هربو كعادته اهل الكوفة وعمر
 شيبه اصحابه بالمدني فكانوا الف رحل معصم وقال بامير لمر
 ان الله عز وجل كان يصبركم واتم ما د وديان واليوم واتم مشون الا
 واني مصلي الظهر ثم سأل بكم ان شاء الله فمضى الظهر ثم نادى في الناس
 فحلف عنه معصم قال مرويه بعد فمدح حاز سانه و رابعه عن
 عات وذكرنا ايام الله وهدى بي يد ساور عات في الاحمد ثم من مؤدبه
 مصلي بالمر ثم اقبل حتى شرف على عات وهدى فمدح في جيش
 عات بر من ساعه وتمر مؤدبه فأتى ثم تقدم مصلي باصحابه صلاة يعرف
 وحرج عات بالناس كنهم بعدهم وكان فمدح عن نفسه مدحوم برل
 وجهر عن ميمه محمد بن سعيد بن حسن الهمداني قال له يسا ابن اخي اياك
 شرف فامر واصر فعان اما ما مؤدبه لاهاتس مانب عني اسان وقال
 بقميه برو و شخصي اتقى بصره فقال شبح كبير عدي ان انت
 بعد راسي اما برابي لا اصنع اعمام لا اقدم واحي بيم من عسم
 دوعا فامه على البصره فمدح عات وبعث حطنة ر عات بر راجي
 ابن عمه وشيخ اهل بيته على الرحالة وبعث معه ثلاثه صفوف فيه الرحالة
 ومهم السيوف وصف هم اصحاب ارمج وصف فيه ارميه ثم سار

عتابيس الميمنة والميسرة سر راية فيحرس من تحتها على الصر . ومن
 كلامه يومئذ ان اعظم الناس نصيبا من الجنة الشهداء وليس الله لاحد
 أمقب منه لاهل السعي الا ترون عدوكم هذا يستعرس المسلمين ببقية لا يرى
 ذلك الاقره لهم بهم شراد اهل الارض وكلاب اهل الدار فلم يحبه احد
 فقال ابن العصام يعصون على الناس ويحرسونهم فلم ينكمم احد فقال
 ابن من يروى شعر عشره متحرك ساس فلم يحبه احد ولا رد عليه كليمه
 فقال لاحول ولا قوة الا بالله والله سكاني مكمل وقد تفرقتم عن عتاب
 وتركموه سمي في اسنة الريح ثم اقبل حتى جلس في القلب . و معه
 زهرة بن حوة و عبد الرحمن بن محمد بن لاشعث و اقبل شبيب في
 ستمائة . وقد تختلف عنه من الناس معث سويد بن سليم في ما بين الى
 الميسرة وبعث لمجلل بن وائل في ما بين الى القلب و معي هو في
 ما بين الى الميمنة وذلك بين المعرب والعشا . الاخره حين اصاب القفر .
 مداهم لس هذه الرايات : قالوا رايات همدان فقل رايات طالما
 صرت الحق وطالما نصرت الباطل لها في كل نصيب . و المدة
 اثبتوا ان شتم . ثم حمل عليهم وهم على مساه امام الخندق فعضهم ونبت
 اصحاب رايات قبيصة بن وائل فحذاء شبيب فوقف عليه وقال لاسعاه
 مثل هذا قوله تعالى (وائل عديهم يا ادي آتيا فافلح منها فانعه
 الشيطان فكان من العاوين) ثم حمل على الميسرة فعضها وحمده نحو
 القلب وعتاب جالس على طعنة هو و زهرة بن حوة فعضهم شبيب
 فانعم الناس عن عتاب و بر كوه فقال عتاب يا زهرة هذا يوم كثر فيه
 العنت و قد فيه العدا . لهي على حماسة فارس من و حوه الناس الا صار
 بعده الامواس بعده فمضى اساس على و حوههم فمادنا شبيب
 وث اليه في عصاة قليلة صرت معه فقال له بعضهم ان عبد الرحمن بن

مجددين الاشعث قد هرب واصفق معه بأس كثير . فقال امارته قد قتل
 اليوم وما رايت مثل ذلك الغي ماسالى ماصع ثم قاتلهم ساعة وهو
 يقول ما رايت كاليوم قط موطلا لم بل مثله قل باصرا ولا اكثر هاربا
 حادلا فرآه رجل من بني تغلب من اصحاب شيب و كان اصاب دما
 في قومه والتحق شيب فقال اني لا اظن هذا المكتم عاب بن ورقاء
 فحمل عليه فطعنه فوقع ومثل و وطأ الجبل رهرا بن جوة فأخذ
 يدب ببيعه وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يهس فعاده الفصل بن عامر
 الشيباني فقتله واسهى اليه شيب فوجدته مريضا فعرفه فقال من قتل
 هذا قال الفصل ان قتلته فقال شيب هذا رهرة بن جوة اما والله شن
 كنت قتلته على صلاة لرب يوم من نام المسلمين قد حسن فيه تلاؤك
 ولرب حل للمشر كين هزمتها وسرعة لهم دعرتها ومدسه بهم فتحها
 ثم كان في عزم الله ان تعزل ناصر للصالحين ومثل يومئذ وجوه العرب
 من عسكر العراق في المعركة واستمكن شيب من اهل العسكر فقال
 ارفعوا عنهم لسيف ودعاهم الى البيعة فباعه الناس عامه من ساعهم
 واحصى على جميع ما في العسكر و بعث الى اخيه وهو بالمدينة فاته
 فوضع المعركة يومين ودخل سبيس الارذاس كلبي وحبيب بن عبد الرحمن
 فبعن معهم الى الكوفة فشد و ظهر الجحاح واسمعى بهم عن اهل
 العراق وصلبه احرار عاب وعسكره فصد المر فقال يا اهل الكوفة
 لا اعز الله من اذ دنكم امر ولا نصر من اذ دنكم اسر حرجوا عا فلا
 تشهدوا معا قال عدونا والجفوا بالجررة فانزلوا مع ليهود و نصارى
 ولا فاقس معا لاس لم يشهد قتال عتاب بن وزعاء . فان ارنا ب
 التواريخ . وقصد شيب بن يزيد الكوفة فاسهى الى سوزاء فقال
 لاصحابه انكم بأسي برأس عامتها فانتدب اليه خمسة من صحبه فمضوا

وقتوه وحاؤا برسه فممع الحجاج ذلك فعن سفار بن الامرد للحجاج
 اعشى الى شيب اسفله فدان برد الكوفة فقال لاما احسان عترو حتى
 القاه في حيا عككه والكوفة في ظهرنا قال وافل شيب حتى برل حمام اعلى
 ودع الحجاج اعرت من معونه من امي زرعه من مسعود لعمي موجه في
 فاس لم يكونوا شهدوا يوم عتاب فخرج في اعدا حل حتى انتهى الى شيب
 بيده عن الكوفة فليلا اده شيب حمل عنه نفسه ومن اصحابه فحوا حتى
 دخلوا الكوفة وبعث شيب البطي في عشرة فوارس يربطون له رلا
 على ثطلى عرت في دور رزق فوجه الحجاج حوش من بردي جمع من
 اهل الكوفة فاحدوا بادوا السكك فقاتلهم اسطى فلم يبق منهم دشت الى
 شيب ومده فوارس من اصحابه ففروا برس حوش وهرموه فحاسبه
 ومضى البطي بي دار الرزق في اصحابه وبرز شيب بها ولم يوجه الحجاج
 احدا حتى اسي مسعد في قضى السعة واقام الا ان لم يوجه اليه حجاج
 احدا ولا اخرج اليه من اهل الكوفة ولا من هن اشاء احد وكانت امرأته
 عراله تدرت ان تضي في مسعد الكوفة ركتن هر فيهما العره وآل
 عرس فعدا شيب مع امرأته حتى اوتت سدرها في اسعد وشير عني
 الحجاج ان يخرج نفسه منه فعن نفسه من مسم امي خارج فخرج ات
 فادى مسم كرك فخرج وعد فعن واحد لمدى سبلا فمر بها الامر
 عني سم الله ولها الراسيون فخرج الحجاج نفسه ومرت على مكان فيه
 كناسة واقفا فقال القوا لي ها ساجا فقال له ان الموضع قدر فقال
 ما تدعوي اليه اقبل لامن تحبه طيبة والسم موجه طيبة ووقف هناك
 وخرج مولي له يعرف بابي الورد وعنه تحيف واحدا به عثمان كثر
 وقتل هذا الحجاج فحما عليه شيب نفسه وقيل ان يسكن الحجاج بعد
 ارجح سامر منه وذلك الحجاج جوه حسند وعني مسمه معروف بن سجي

لابؤنى من ورائه فصاح شبيب اصحابه يا اهل الاسلام اما شرسم الله
 ومن يكن شراؤه لم يصرمه ما اساءه من الموادي لله انوكم لصبر الصبر
 شدة كشد انكم الكريمة في مواطلكم الشهورة قشدوا شدة عصبية
 معم يزل اهل الشام عن مراكرهم فقال شبيب الازم دبوا ديسأحت
 تراكم حتى اذا صارت اسة اصحاب العجاج موقها مادفوها صمداً
 وأدخلوها واصربوا سوعهم وقدامهم وهي الهربة مانن لله فأفسوا
 دبوا ديسأحت العجاج صمداً صمداً اصحاب العجاج فقال خالد بن
 عتاب بن ورقاء ابها الامير انا موبور ولا انهم في نصيحتي بأدنى حتى تقيمهم
 من ورائهم فاعبر على معسكرهم ونفهم فقال اعمل ذلك معرج في جمع
 من موالبوشا كرية وسى عه حتى صار من ورائهم فاسى مصاد احيى
 شبيب فعله وهل عزاله امرأ شبيب ولقى النار في معسكرهم والفت شبيب
 والعجاج وشاهدوا النار فاما العجاج فكبر وكبر اصحابه واما شبيب
 فوثب هو وكل رجل من اصحابه على جبولهم مرعويين فقال العجاج
 لاصحابه شدوا عليهم فمدا ناهم ما ارعهم شدوا عليهم فمرمومهم وتعصف
 شبيب في خاصه الناس حتى حرج من الحمر وتمعه حيل العجاج وعشيه
 النعاس فعمل يعق براسه والعجل تطله قال ادباب التاريخ لما قل عسكر
 شبيب بالكوفة وقتل أحوه مصاد وروجه عزاله مضى سبه من معه حتى
 قطعوا جسر المدائن فدخلوا دبراً هالك هدا وحالد بن عتاب ينفقوهم محصرهم
 في الدبر معرج شبيب اليه فمرمه واصحابه نحدوا من مرسجين حتى القى
 خالد نفسه في دجته هو واصحابه يعيولهم فمرمه شبيب فمراه في دجته ولواؤه
 في يده فقال قاتنه الله فارساً وقتل مرسه هدا فارس اشد لاس قوة ومرسه
 أقوى مرس في الارض واصرف فقبل له مدامصره ان اشارس الذي
 رأيت هو خالد بن عتاب بن ورقاء فقال معرق في الشجاعة لو علمته لانصب

جلعوه وود دخل البار ثم دخل الكوفة بعد هزيمة شب مصعب السري وقال والله
 ما قوتل شب قط قبل بيوم وولي هاربا وترك امرأته تكسر في سبها القصب
 ثم دعا حبيب بن عبد الرحمن فبعثه في أثره في ثلاثة آلاف من أهل الشام وقال
 احذر بيته وحما القيتة فإزله فان الله تعالى قد قتل حده وقسم دمه فخرج حبيب
 في أثره حتى برز الأسار وبعث الصحاح إلى العمال أن يسوا إلى صحاب
 شب من جاء فامكم آمن مكان كل من ليست له بصيرة في دن الحوارج
 من هره اهنان وكرهه ذلك اليوم يعني ميؤم وقيل ذلك كان
 الصحاح نادى يوم هزيمة شب من جاء ما فهو آمن مفرق عن شب ناس
 كبير من صحابه وبلغ شيئا من حبيب بن عبد الرحمن الأسار قاتل بأصحابه
 حتى دماه فقال يريد السكسكي كنت مع أهل الشام بالأسار له حده
 شب حبيب فلما امسبا حبيب بن عبد الرحمن معتم أربعا
 وجعل على كل ربع امرأ وقال لبالجتم كل ربع مكم جانه فان
 قتل هذا الربع فلا يصهم الربع الاخر فانه يلقي ان الحوارج مكم
 هرب فوطوا أمكم على انكم ميسون مع بلون قال فبار لنا على
 تعينا حتى جاء ما شب تمك اليه فبينما شد على ربع ما مضى هم
 طويلا ممازلت قدم اسان منهم ثم تركهم وقيل إلى ربع آخر فقاتلهم
 طويلا فلم يصتر شيئا ثم طاف ما يعمل عيبا ربا ربا حتى ذهب
 ثلاثة رماح لبيل ولصق ما حتى قسا لا يفارقنا ثم ترجل سار لبارحلا
 نرا لا طويلا هو صحابه فصطت والله يساويهم لا يدي والارجل
 وفقت لاعين وكثرت انقتى فمما منهم نحو ثلاثة وقتوا ما بحومة
 وديم الله لو كانوا اكثر من مائتي رجل لاهلكوا ثم فارقونا وود
 ملناهم وملوا وكرهاهم وكرهوا ولقد رأيت الرجل ما صرب
 لرجل منهم بالسيف مما يصره من الاعياء والصعب ولقد رأيت الرجل

مدر عبيده ولا يأمن جفركهم دعا الرمد فقال ارشعوهم بالنس ارشعوهم
بالنسل وذلك عند مساء وكان ذلك اليوم نصف النهار فرشعهم
أصبحانه وقد كان سبعين منهم على حدة وعندهم ثمر فما ارشعوه هم
شدوا عليهم وشدوا على وشعلهم عنهم فلما رأوا ذلك ركب شيب
وصحانه وكروا على صحاب من كره شيعته فصرعوا منهم فيها أكثر
من ثلاثين رجلاً ثم غضب غضباً شديداً فالتفت إلى أصحابه فقال
ثم انصرفوا عما فقال سبعين من الأبرار لا تسمعوا دعوهم لا تسمعوا
دعوتهم لا تسمعوا حتى يمسحهم فإن يكفهم عنهم وليس شيء أحب
لنا من أن يصرعوا علينا فإن زفر بن لقيط الخزازي فلما انهم
التي لغيره قال شيب اغبروا ففعلوا به ما أرادوا فأكبراهم
أن شاء الله فاني قال فصرعوا ما وخلف في آخر ما وفيل يصرعهم
وتحت حسان جموح وس بدية فرس أشي ماديانة غزرا حصانه عليها
وهو على حمار فصرعوا الحمار وركبوا فرس شيب عن جرف
سبعة مائة في أما فسمعوا بصرعهم فركبوا (سبعة مائة) وكان
معهولاً) واعلم في الباء ثم رفع يده (سبعة مائة) فصرعوا منهم
ثم اعلم في الباء فصرعوا وعرفوا وحدهم قوم من صحاب سبعين
فألوا سمعاً صوت الخوازيج عودون غري مير المومنين فصرعوا التي
عكرهم فاد هو ليس فيه سائر ولا أثر فركب فيه وحطاً شيئاً
حتى سحر حماره من الباء وغيبه البرع فصرعوا سائرهم شعوا بصره
واخرجوه منه فكان محملاً نصف الفجره وأنه كان يصرع به لأرس
فصروا وشك فامه لايمان وبعت براسه وبس كان قد اسير من صحابه لي
الحجاج فقال بعض أولئك الأسرى

أرى نكته من عمرو وشعته ومن علي ومن أصحابه سبعين

ومن مموية الطاعى وشيعه لا مارك لله فى العوم الملاعين
قال فامر الصحاح نفسه و يحكى أن ام شيب كانت لاتصدق احدا
بعاد بيها وقد كان قيل بها مراراً به قد قتل فلا تقبل فلما قيل لها انه
قد عرق سكت فعيل لب فى ذلك بعد رأيت فى المسم حين ولدته انه
خرجت من فرجى نار ملات الافاق ثم سقطت فى ماء فمضت فعملت
انه لا يهلك الا بالفرق

قال ارباب التاريخ ثم أمر سعيان باعادة الحضر وعمره و بعد
من موى من اصحابه وكانوا قد باعوا ام شيب فلم يزل بهم حتى قتل
اكثرهم ، وطلب ام شيب فبال الاسرايىسى ومن عجائب حال الحورج
بهم حرقوا عى ام المؤمن عائشه وقالوا لم خرجت من بيها والله تعالى
يقول (و فرق مى يئونكر) ثم صار وانما لفرالة و حبيزة وجورو
اما منهم

﴿ وقعة الضحاك بن قيس ﴾

كان الضحاك بن قيس من رؤساء الحورج ، وكان من أمره أن
جاء الى واسط (١) وحاصر بها عبدالله بن عمر بن عبد العزيز فرأى
عبدالله بن عمر أن لاصافه له عليه أرسل اليه ان مقامكم على ليس شيبى
هذا مروان مصر اليه فان فائلك ما مامعت فصالحه على ذلك و كان
مروان سكر توش من أرض الحرره ، فان بطرى ارتحل الضحاك حتى
دخل سكوفه مكانه اهل الموصل ودعوه الى ن يقدم اليهم وعليها يومئذ
عامل لمروان وهو رجب من سى شيان من الجزيرة ، فقال له المصراع
بن أكمه فارتحل ليها ولما وصلها فتح اهل الموصل المدينة للضحاك

أن الصعك قتل فارس مع رسلا من حرسه معهم اليرى واشتم إلى موضع المعركة فقتل لعننى حتى سحرجوه وحملوه حتى أتوه مروان ومي وحبه كثر من عشرين صرته ففكر أهل عسكر مروان يعرف أهل عسكر الصعك أنهم قد علموا بذلك وبعث مروان برأسه من يده إلى مد بن الحريرة فطيف به فيها

﴿ وقعة الحيرى ﴾

لما كتب الوقعة من الصعك وس مروان واسعرت عن قبل الصعك سار الخوارج حول الحيرى وناموه وأقاموا يومئذ وعادوه من بعد غد وصاموه وصامهم قال وحيد الحيرى على مروان في نحو من اربع مائة فارس من الشراء مهرة مروان وهو في القس وخرج من المعسكر هاربا. ودخل الحيرى من معسكره فحملوا ينادون بشعارهم نادون بالحيرى بالحيرى ويعللون من أذر كوا حتى أسهوا إلى حجرة مروان فقطعوها أطباها وحلست حيرى عنى مرشه وميسه مروان عنها اسه ناسه عنى حلها وميسه ناسه عليها اسجاني بن مسلم العفلى فما رأى أهل عسكر مروان قلة من مع الحيرى ناداه عسدهم أهل المعسكر بعند الحيام فقتلوا الحيرى واصعداه جميعا في حجرة مروان وحولها وسمع مروان لحر وقد حار المعسكر بحمه أميال أوسنة مهرا فانصرف إلى عسكره ورت حيله عن مواضعها وموقعها وناب ليله نكث في عسكره،

﴿واقعة شيبان الشكري﴾

كان المصري و بعدقل الحصري مانع عسكره شيبان بن عبد العزيم
 الشكري بالاسماء، وكان الحصري قد تروح احث شيبان و جمع اليه اصحابه
 و حارب مرو و طالت الحرب بينهما و من غير ما نواسه فقتل عبده بن سواد
 و نفى لحدود و معه رؤس فواد هلا اسام و اهل الخريرة موحه
 عامر بن ساره في ارضه لاف مدد لمرو و فاحد على اعدائهم و مع
 مسيره شيبان يخاف ان يأسهم مرو و موحه اليه اخوان من كلاب لشيباني
 ايشمه فالتقى بالس فحضر خول عامرا اماما بن يوسف و اخرجهما
 والله واضطر راعهم الي قتال و قد جمعوا حاموا و اردو الهرب من دم
 يدع لهم ملكا فعادهم عامر اسه ميون لا محاله فموتو كراما فصد مرو
 صدمهم هم لها شي و فسلوا زنا لخوان كلاب و كشف حتى لعقوا
 شيبان و بن ساره في تارما حتى نزل ما هرسا و كذا فاعل من و حبين
 بن بن ساره من و زنا مع اسي العراق و مرو و اماما مع ابي الشام فعضم
 عما لنادة و لبيده فعدت سعاد حتى مع الرعيه و هما ثم ذهب الرعيه
 فلا شري عال ولا رخص فقال حسب من حدره لشيبان نا امير المؤمنين
 انش في صيق من المعاش فموانعت الي غير هذه الموضع فعمل و مضى الي
 شهر رور من ارض الموصل فعاد بكعبه صحابه و اختلف كلمتهم ثم ان
 شيبان خرج من الموصل و لخوان فارس فارس موحه مرو و في اثره عامر بن
 ساره . ثم ساروا في حريره بن كنوان و مضى شان بن معه حتى صاروا
 عن قصبه حمدي بن مسعود بن جعفر بن جليدي لاردي سنة ١٢٩ هـ
 و قد كان شيبان الحروزي قد شغل راي مرو و اضعه و في لوقت هذه

ترك لامارة والمواسم هاربا ومضى يحط كالعير الشارد

فنون و الدم بحر امه لصف خلافة يعرف ابولـد

ثم مضى عدلواحد ابى لمدينة و دعى بالدبوان مضرب على
الناس اسعشورادهم فى لعطاء عشر عشرة واسعمل على حبش عبدالله
بن عمرو بن عثمان بن عفان ، فخرجوا فلعهم جرده بحورة فشأم اساس
بها فلما كانوا بالعق على لواء عبدالمربى سمرة فأتكسر الريح
فتشأموا بذلك ايض ، ثم ساروا لى - فدينه - وعد برل بها فوه معربون ليسوا
باصحاب حرب و اكثرهم بحدار أعمار قد حرجوا فى المصنعات والنيات
الساعة وللهم لا يصون ان للجوارح شوكة ولاشكون فى أهم
فى ايديهم . وقال رجل منهم من قريش نوشا اهل الطائف لكفوا
أمر هؤلاء . ولكم داهوا فى دس الله والله لصمرن ولسمرن الى
اهل لضافت لهم . ثم قال من شرى مى سبى اهل لضاف ، قال
ابوالمرح فكان هذا الرجل ، ول المهرمين ، فساوحن لمدينة ودخل
داره ازانك يقول لجدره اعلقى سبى فاد لها عاق باق دهشا ففقه رهن
المدنة بعد ذلك عاق باق ، ولم يهيم الجاديه فونه حتى اومى ليهابيه
فاغلقت الباب ،

قال وكان عبدالمربى يمرض العيش بدى بحمه . فمر به فمه
بن عه بن سعد بن العاص فرحب به وصحبته ثم مر به عمارة بن مصعب
من الزبير فلم يكنه ولم يسف اليه فقال عمار بن مطيع وكان
ابن خالته ، سبحان الله مريبك شيخ من شيوخ قريش فلم تنصر ليه ولم
تكسه ، ومر بث غلام سى امه مضحكت اليه ولا طفته ، اما والله والنقى
الجمعان لمصب أيهما صبر قال فكان امية بن عتبه أول من امهره
وركب مرسه ومضى ، وقال لعلامه بامجيب اما والله نش احرب هذه

لاكتب من الشراقة ابي لحازر ، وأما عبارة بن مصعب بن الزبير فقال يومئذ
حتى قتل ، وكان يحمل وينشل ،

و اسي اد طن الامير سادة على الان من نفسي داشت قادر (١)
قال ولم يسمع انا حزة قبل اهل المدينة استخف على مكة
أرهة بن الصاح وشخص اليهم وعلى مقدمه بن عفة فما كان
في بيته لى واقامهم في صبيحتها واهل المدينة يرول . بعيد . قال
لاصحابكم ملائكة غدأ اهل المدينة ، وميرهم فيما يلقي بن عثمان
اول من حاتم سة الحلاء ، وندل سة رسول الله (ص) وقد وصح
اصح لدى عيسى اكثر و ذكره وتلاوه لقرآن و وطوا انفسكم
عنى لموت و مسجهم عداة عيسى لسم حلول من صفر سة
ثلاثين ومائة .

قال ابو العرج وقد عد العرير لعلامه في تلك الليلة بما علم قال
هو غال مقال ويحك الواكى عبد عادأ اعلا .

قال وارسل ابو حمزة اليهم بلح من عفة ليدعوهم فأتاهم في ثلاثين
ركنا قد كرههم لله وسألهم ان يكفوا عنهم وقال لهم حلوا سيدي الى الشام
لسير ابي من حلصكم وحازمى لحكم عليكم ولا تحبوا احدا منكم
فايا لا تريد انكم مشتبه اهل المدينة وقلو يا اعداء الله نحن حلصكم
وسر ككم تهدون في الارس فقال العوارج يا اعداء الله نحن مهد في
الارس ويا حارجا لكتب المصاد وقل من فانتامكم واسأربا لى .
فابصروا لانفسكم واحلوا من ليدجعل الله له بصاعة منه لاطاعة مخلوق
في معصه بخلق ، فادخلوا في ستم وعادوا اهل الحق فاداء العرير
ماتقون في عثمان قال قد رى من المسجون قلى وأما متع تارهم

(١) البيت من شعر الاغمر بن حاد اليشكري .

و اميركم واصبروا وقاتلوا قتالا شديداً . فقتل سبع واكثر اصحابه
واجازت قطعة من اصحابه نحو المايه الى جبل اعصموا به فقاتلهم بن عطية
للانة ايام فقتل منهم سبعين رجلا وثمانلاثون ، وجاؤا الى ابي حمزة ،
وكان آتيا بالمدينة وقد اغتموا وجرعوا من ذلك الحر وقالوا امرنا
من الزحف فقال لهم ابو حمزة لا تخرجوا عا سالكم فئة والا احترمت
وخرج ابو حمزة الى مكة وساعى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
اهل المدينة الى قتال المفصل فليقة ابي حمزة على المدينة فم يحدده
احد لان القتل كان قد اسرع في الناس وخرج وحوه اهل الدعة
فاجتمع الى عمر البربر والرواح واهل السوق فقاتلهم ، لشراء فقتل
المفصل وعامة اصحابه وهرب الباقيون ، فلم يبق منهم احد ،

قال ولما قدم ابن عطية ، اتاه عمر بن عبد الرحمن ، فقال اصلحت
الله ابي جئت قصي وقصيمي فقاتلت هؤلاء الشرارة ، طلع اهل المدينة
قصي وقصيمي .

قال ابو الفرج ، واغام ابن عطية بالمدينة شهراً واهل حمزة مقيم
بسكة ثم توجه اليه فقال علي بن الحصن العبدى لابي حمزة ابي كنت تشرت
عليك يوم - قديد - وقله ان تمل الاسرى ، فلم تفعل حتى قتلوا المفصل
واصحابها المقيمين معه بالمدينة واد اشير عليك الان ان تصح السيف في
اهل مكة فانهم كفرة فجرة . ولو قد قدم ابن عطية لكانوا اشد عيبك من
اهل المدينة فقال لا اري ذلك لانهم قد دخلوا في الطاعة واقرروا بالحكم
ووجب لهم حق الولاية فقال انهم سعدون فقال ومن نكث فاما
ينكث على نفسه ، قال وقدم ابن عطية مكة فمسير اصحابه مرقتين ولقي
الحوارح من وجهين فكان هو بازاء ابي حمزة في اسفل مكة وجعل
طائفة اخرى بالا بطح بازاء ابرهة بن الصراح فقتل ابرهة كس

له ابن هار و هو علي حل دمشق فعله عبد نرام ميمون ، قال
ولتقي ابن عطية بأبي حمزة فخرج اهل مكة لأجمعهم مع ابن عطية
و تكاثر ليس علي أبي حمزة فقتل علي فم الشعب وقتلت معه امرأته
وكاثر نرحز

يا حديبا ، ويا لاعلم من سأل اسى فاسى مريم

بنت سوارى حبيب مقسم

وقبيل الحورح فلا درعا وأسر منهم اربعة ، فعن له بن
عصية وملككم مادعاكم الى الخروج مع هذا فقالو سير لنا (الكنة) اى
لخدمة فقتلهم كهم وملك الاحمرة وارمه بن الصباح على الحرف ،
قال بوالعرج وحدثني بعض اصحابنا انه رأى رجلا واقفا على
سطح دونه ير مى بالحدود قوم ابي حمزة سكة فقبل له كيف قدرى
ليس نرمى مع احلامه الناس ، فقال ماأبى ر ريب اب مع حترى
مى شام اوشار والله ما بالى بهما صب .

ودخل على بن الحصين دارا من دور قرش فحدث اهل الشام
بها فرمى نفسه عليهم وفاتلهم ، فسر ، ثم حل وصبت مع ابي حمزة
فهم رالوا معلوسين حتى افضى الامر الى سى هشمة فى حلاله سى
العناس ،

قال و لما أورد بوحيرة الخروج من سدسه حطت فى الناس ،
وقال باهل المدينة انا خرجون لغرب مروان فان يصر عنه بعدل فى
احكامكم ويحللكم عنى سه سبكم وان كن ماتميتم لنا فسيعلم الناس
عليه اى مفسد يعمون ، قال و سمع عنى رأيه قوم من اهل المدينة
فما سموه ، منهم شككت الحوى فلما جاء خبر منه وثب الناس على
استجابه فمضوهم وكان من حمة من قبل شككت حوى فمضوهم

مرفى في درجة دار الجحيم وهو صبح يا عبد الله فيه تقوى جبروه
و قتلوه ،

قال ابو الفرج وخرج ابن عتبه الى الصاعف و الى قباي
حصرة الى عبد الله بن يحيى طائفة الحق وهو مصنف داهي في اصحابه يريد
حرب ابن عتبه فشجع ابن عتبه الله واجلوا قباي لفرقة جمع
كثير ورجل عبد الله بن يحيى في المداخ فقاتلوا حتى قتلوا كلهم و قتل
عبد الله بن يحيى ، و بحث ابن عتبه رأسه الى مروان بن محمد ،

قال ابو الفرج . و قد كان ابن عتبه يخدم مروان بعد قتل جوارح
حتى أتاه كتاب مروان يأمره بالتمرد الى مكة فيجمع بالناس ثم يخرج
الى مكة مسعفاً و محمداً في سبعة عشر يوماً و قد مروان على ما يشاء
و قال فلما كان عتبه و سوار يخرج مسعفاً محمداً من ابن يحيى
الجمع فبعثه الجوارح فكان كما ذكرنا و قد فرقه جماعة فبذلعه
فمن كان منهم اناسياً ، قال فاستصر ابن يحيى دار جوارح و من كان
مهم اناسياً طلى انه ناصي مسهر من ابن عتبه فبعثه فبعثه و حمله
انما الاحسن لبيد ما في جماعة من قومها فاقروا على ذي الجوارح
فبعث ابن عتبه على سعيد فصره بالسيف و جمعه جماعة فصرعه و قال
له سعيد و قد على صدره فقتل ابن عتبه على ذلك في دار الكرم
الغرب اسراً ، فقال سعيد فاعذوا به فقتل فبعثه و بعثه في الجحيم
و قد قتل طائفة الحق و ابن يحيى و بطل و بطله ثم رجع و قد
اصحابه كلهم ،

بن ابي سعيد لعن رسول الله ﷺ واس لعنه و حلف من لا عرب
وبقه من الاحزاب مؤلف طعن معك لسم الجرام واحد عباد الله
حولاً وما الله ذولاً وسعى ديه غوح ودعلاً وحل الفرج الحرم وعمن
ما شبهه حتى مضى ليله ثم وبي بعد انه يريد يريد الفجور ويريد
الصقور ويريد اليهود ويريد الصود ويريد معروفه تحالف القرآن واتم
الكهان وادم الفروود وعمر ما شبهه حتى مضى علي ذلك

ثم ولي مروان بن الحكم ضرب لعن رسول الله ﷺ واس لعنه فسق
في خطه ومرجه، ثم بداولها يوم مروان بعده اهل بيت النصف طرد آ رسول
الله وقوم انصفاً يسوء من المهاجرين والانصار ولا الله باحسن
وأكلوا من الله أكلاً ولموا من الله ما واتحدوا، عباد الله عبيداً بوث
ذلك اكرهم منهم الاصر فيالها مة ما ضمها واصفها والحكمه الله
رب العالمين ثم بعدوا على ذلك من اعمالهم واستغفروهم بكتاب الله تعالى قد
ندوه وور، صهورهم، وقد ولي منهم عمر بن عبد العزيز لمع ولم يكن وعجز
عن لعن اظهروه حتى مضى لسبيله ثم وبي يريد من عبد لمع علام ضعف بعده
غير مأمون على شيء من امور المسلمين لم يبلغ آئده وونه مؤنس رشه وقد
قال الله عز وجل (فان تسم منهم رشه فادهم اليهم اموالهم) فأمرهم
محمداً حكامها وفعروها ودمائهم اعصم من ذلك كنه وان كان ذلك عباد الله
عصياً، مأون في خطه ومرجه شرب الجرام وبككن الجرام و يلس
الجرام بلس بردين قد جيكك له على اهدى تلف دسار واكر وأول
قد حدث من عر حنها وصرف في عرو حنها بعد أن صرف منها الاشار
وحدهت فيها الاشعار واستحل مالم يحل الله لعده صالح ولا لبي مرسل
ثم يحس حبانة عن بيته وسلامة عن شمانه تصانه بمر من الشيطان
ويشرب الجرام الصرح المحرمة تصاً صفا حتى دا أحسنها أحدها فيه

وحافظت روحه ولحمه ودمه وعدت سورها على عصفه مرق حبه ثم
التفت اليها بعد ان تاذن لي في ان طير : نعم فطرا الى البار الى لمة الله
لا برك الله ، ثم ذكر سي امية وعصاهم وسرهم فقد اصابوا امرة
صائفة وهوما مناما حيا لا لا يعرفون بين الصلالة والهدى ويرون ان سي
امية ارباب لهم فملكوا الامر وتسلطوا فيه تسلط ربيو به بطشهم بطش
لجائره يحكمون بالهوى وقبضون على اعصاب واحسن بالعن ويعطلون
الحدود بالشعاعات ويؤمنون الجونة ويقصون دوى الامانة وياغدون
الصدقة على غير مرضها ويصعوبها في غير موضعها فتلك الفرقة الحاكمة
بسر مدبر الله وامامو سامن هذه الشجع مسو ناخو سافى الدين
لكن سمعت الله عز وجل قال في كتابه (سحلفا كم من ذكر واشي
وحلفا كم شعونا وقبائل اعارموه) شجع طاهر بكتاب الله واعلمت العربية
على الله لا يرجعون الى نصرنا في نمرآب ولا فعل بالغ في المعه ولا تفنيش
عن حصفه الصواب قد قلدوا امرهم أهو . هم وحصلوا ذبيهم عصية لعرب
لرموه واضاعوه في جمع ما عوله لهم عبد كان اورشد صلا لا وهدي
سبصرون الدون في رجعه الموي ويؤمنون بالعت قبل الساعة وينصون
عنم اعيت لمخلوق لا علم ما في داخل يبه بل لا علم ما سطوى عيه
نوه اوبحونه حبه سمعون لعاصى على اهلها وعميون اذا طهروا
بها ولا يعرفون لمخرج منها جعه في الدين قيمة عقولهم قد قلدوا
هل يرب من العرب ذبيهم ودعوا ان موالاتهم لهم قضيتهم عن الاعمال
الصالحة وسحبهم من عذاب لاعمال السنة قاتلهم الله انما يؤمكون ماي
هؤلا اعرق يا اهل المدينة تشعون اوباي مدههم تقتدون ، يا اهل
المدينة بلعسي معالكم في صحابي وما عموه من حدة اسابهم ويحكم
وهل كان اصحاب رسول الله (ص) الا احدا ا شات والله مكملون

اصحابه مما عازب وصف مير، يؤمنين لاصحابه في اسطراد خطيته متى ذكر (ع) فيها عمار بن ياسر، ومن سبها وذا الشهادين. وحاراه بها حتى في حالة تناؤه ولكن اين هـ من ذلك ذاك كلام سيد العلماء وحرير مـدرسه سيد اشرفي وصف جماعة من اصحابه المتقدمين و هذا كلام خارجي مارق عن الدين في شـردمه من المارقة لتـشعري فهو كان اصحاب ابي حمزه كما وصفهم بهـد الكلام فلماذا استحلوا كل الرـسـع والسـا، وهـكـوا بحرمان وشعو بطون الجـدلي وسـكـو بـدما، ثـرتـه ولكن انا حمزة ساقه لسانه وناظره العـشـف اراد ان يسـبـل اهل لـمـبـه اليه وان يـكـونوا تـبـعاً له ملائـقـين خـارجـين،

﴿ مساور الشاري ﴾

كان سيد خروج مساور بن عبد الحميد من مساور الشاري العلوي الموصفي بالنور مج بروي ن شرطه الموصل كان يرأسها حسين بن بكير وحسن ابن مساور اسمه حوثره وكان حـسـه بالـعـدـثـه وكان حوثره جـيـلا فـكـان حـسـيـن بن بـكـير بـعـرجه من احسن لـيـلا و بـعـصـره عـدـه و بـردـه بي الحـسـ نهاراً فـكـتـب حـوثره بي اسـه مـسـاور وهو مـالـوا زـج يـقـولـه انا البـهـار مـعـبـوس و مـالـيـل عـروس فـصـب لـدـلـك و قـلـي و حـسـج و بـايـعـه جـمـاعـة و قـصـد لـحـديـه فـاحـمـي حـسـيـن بن بـكـير و اـخـرج مـسـاور اسـه حـوثره

يقول في ويا ايها الناس يا معصدي هذا خروجي فمعه هذا لـمـسـر لـحـديـه
ن مـسـر دها هي بـكـلام عـلى اشـبه و مـتـمـمـه في تـصـيـف البـاس الى ان قال : انا لم
جد مـوـيـة في حـال من العـلا بـسـمـي انا مـسـاور هـذا و لا مـسـاور مـسـاور
ومن قوله (ع) اين القوم الذين دعوا الى الاسلام الخ

وكثر جمعه من الاكراد و الاعراب وصار الى الموصل فمل بالجاب
الشرقي وكان الوالي عليها يومئذ عيسى بن محمد بن جعفر بن محمد بن
الاشعث بن اهل الخراعي (١) قال وعمر رجلان من اهل الموصل الى مساور
مقاتلا وقتلا وعاد مساور وكره لقتال وسمع انه يرتجز

انا لعلام النحلي الشاري احرصى حوركم من داري

وامي الحر منسبر مساور الى كرج حدس وطلع سد و الصرى فصار
الى مساور وكان معه ثلثمائة فارس ومع الخوارج ستمائة فاشد اهل
بيهم وحمل الخوارج حمله فقصموه من اصحاب سداز كثر من ماء فقصروا
لهم وقتلوهم حتى قتلوا جميعا فبهرم سداز واصحابه وحمل الخوارج
يقطعونهم قطعة بعد قطعة فقلوبهم وامن سداز في لهرت فصدوه وبعدهم
فقلوه ونصبوا رأسه ولعنوا أصحابه بحوم حسس رجلا وسار مساور
بحو حيوان فقاتله اهلها فقتل منهم اربعة وتسعين وقلوب من أصحابه جماعة
وقتل عدة من جناح حراس كانوا يعلوا وقال مساور في ذلك ،

بعثت العراق سدا رها وحرب الدلاذ بأقطارها

و حلوان صحتها عاره فصب عراز عرازها

وعنه بالموصل حجرته وصومته لدل في كارهها

قال واسنولي مساور على كثير اعمال الموصل وهوى امره فجمع
له الحسن بن ابوس عمر بن لعصاب العدوي العلبي وكان خليعة ابيه
بالموصل عسكريا كثيرا منهم حمدان بن حمدون جد الامراء الحمدانية
وغيره وسار الى مساور وعبر الى بهر الرب فتأخر عنه مساور عن موضعه
ورس بموضع فقال له وادي الريات وهو واد عميق مسار لحسن في حده
فالتعوا هناك ونصبوا اشد القتال فبهرم عسكر الموصل وكثر اهل بيهم
وسقط كثير منهم في لوادي فهلك فيه اكثر من الفين وبعث الحسن فوصل

الى حرة من اعمال اربل اليوم ونحنا محمد بن عيسى بن السيد مصحح حوارج
انه الحسن فتبعوه فقاتلهم فقتل وكان شجاعاً فارساً قاتل وعظم شأن مساور
حتى خافه الناس وفسدوا موصلياً وبصرى بظاهرها عند الدبر لاعلى مستر
امير البلاد وهو عديت بن سليمان لصفعه عن معانته ووجه مساور جميعاً الى
دار عبدالله امر البلاد بأحرقها ودخل الموصل بمرحرب وصلى الجمعة في
المسجد الجامع قال موبس انبائه في اديبه وكرست تكبيرت وحطت
بعد القنوة وكان قد حمل على درج السر من اصحابه من بخرسه بالسوف
وكذلك في الصنوة ثم مارق الموصل ورجع الى الحديثة لانه كان اتعدها
در هجرت

من وحالف احد حوارج اسمه عبيد من سي زهير العمري
على مساور في تونه لعاطى بهن مساور تمل تونه ومن عبيد لانقل
مجمع عبيد جميعاً كسراً وبارى مساور وتقدم ابنه مساور من
لحديته فاسفوا سواحي جهة الغرب من الموصل واسفوا اشد قتال
فاسفرت السبعة عن مل عبيد ومن جمعه واستولى مساور على كثير من
المراق حتى انه مع الاموي على الحديفة وصافى على الحدي ادر فهم
ولما ولي المتمدد الخلافة سير معجاً الى قتال مساور في عسكر كبير حسن
لده مسافرات الحديته فارما مساور وفسد جليل فقال لاحدهما زبي
وبالآخر عامر وهما لم يرس الحديته معه معج معصف عبيد مساور وهو
في ارمه الاف فارس فقتل هو ومعلق وحرث وفعا عديته بينهما ثم
اصحوا بوما وطسوا مساور اعد بهدوه وكان قد سار الى الحديته ورجع معج
الى موصل فأحسن السيره في اهلها ثم تأهب للقاء مساور فلما دارب
الحديته مارق مساور ثم رجعها معج ، وفي سنة ست وخمسين ومائتين
التقى بفساور الخارجي بقاتل وقبوا من اصحابه جماعة كثيرة ،

ومى سنة سبع وخمسين ومائتين حرج على بن مساور الخارجي
وخارجي آخر سنة طوق من سبي رهير فاجتمع اليه أربعة آلاف مساري
أدومه معاربه أهلها فظفر بهم فدمجها بالسيف واحد جارية نكراً فحملها
فيئاً واقصها من المسجد فجمع عليه لحس بن ايوب بن احمد العدوي
جمعاً كثيراً معاربه فقتله وقطم رأسه وانفذه الى سامراء ، ومى سنة ثمان
وخمسين ومائتين سار مسرور الى الواريج فبقي مساوراً هناك مكان
فيها ما بينهما وقعه أسر فيها من اصحاب مسرور جماعة ثم انصرف مسرور
الى سامراء ، ومى سنة سبع وسبعين قتل رجل من اصحاب مساور لشاري
محمد بن هرون بن المعمر رءس برید سامراء فقتله وحمى رأسه الى مساور
فقطعت ربيعة شاره فهدب مسرور النعوى وعمره الى أحد الطرق على
مساور فم تيسر له ذلك ، ومى سنة احدى وسبعين ومائتين قتل مساور
الشاري يحيى بن حمير الذي كان يلى حراسان فصار مسرور النعوى في
طله وتمه ابو احمد وهو المومى بن متوكل فصار مساور من بين
اسنهما فلم يدركاه ومى سنة ثلاث وسبعين ومائتين رجل الى الواريج
بريدلاء عسكره سار اليه من عبد الحلفه وجاءه فقتله فمات جيتات .

✂ الحرب بين الخوارج انفسهم ✂

له هلك مساور طلب لخوارج أن يابعوه محمد بن خرداد فامسح
صابعوا هرون بن عبد الله الحلبي قال ابن الاثير جمع بن خرداد اصحابه
وسار الى هرون معاربه فزل واسط وهي معنه بالقرب من الموصل
وكان يركب العرلثلا يعر من القتال ويلبس الصوف العقيق ويرفع ثيابه
وكان كثير المعادة والسك ويغلس على الارض ليس يسيها وييه حائل
فما نزل واسط حرج اليه وحوه اهل الموصل وكان هرون بعلشايبا يجمع

لحرب محمد فلما سمع نزول محمد بعد لموصل سار اليه ورجل ابن خرزاد
 نحوه فالتقوا بالعرب من قرية شرج فاقبلوا قتالا شديداً كان فيه مبارزة
 و حملات كثيرة فانهم هرون وقد من صحابه بحوامثي رجل منهم
 جماعة من الفرسان المشهورين ومضى هرون منبهر من نصر دجله الى العرب
 فاصدأ نني تغلب فنصروه واجتمعوا اليه ورجع ابن خرزاد من حيث اقبل
 وعاد هرون اليه لعديته فاجتمع عليه حتى كثر وكاتب أصحاب ابن خرزاد
 واستمالهم فأتاه منهم لكثير ولم يبق مع ابن خرزاد الا عشيrote من الشردلة
 وهم من اهل شهر دور واسما عارفه اصحبه لانه كان حش العيش وهو
 بلد شهر دور وهو بلد كثير الاعداء من الاكرد وغيرهم وكان هرون
 سلك اسو صلقة صلح حاله وحال صحابه فلما رأى أصحاب ابن خرزاد
 ذلك مالوا اليه وقصوه ووقع مع ابن خرزاد سوحي شهر دور الاكرد
 الجالية وغيرهم فقتل ومرد هرون سار يانه على الحوارج وموى وكثر
 انبعاثه وعسوا وذلك سه سيم وسى ومدين.

﴿ صاحب الزنج البخاري ﴾

قال ابن اساريج خراج في عهد لمهدي صاحب ابريج بالبصرة (١)
 وكان من كبار أصحاب العس في العهد المأموني . وكان يرغم انه عسى من
 احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) .
 واكثر الناس يقولون به دعى بن ابي طالب . قال المسعودي في مروج
 الذهب (٢) كان صاحب ابريج من هل قرية من اعمال الري . يقال لها
 ورق . وظهر من دمه ما دل على تصديق ما زعمى به انه كان يرى رأى

١١ كان خروج صاحب الزنج سنة خمس وخمسين ومائتين . وقيل سنة سبعين ومائتين .

٢١ ج ١ ص ١٣٥ . صحيح تاريخه .

الارادة من انوارح لان أعماله مميّزة من قبل السماء والاطفال وغيرهم من
 الشيخ لعاني وغيره من لا يستحق القتال يشهد بذلك عليه وله حصه
 يقول في اولها الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الا لاحكم
 الله وكان يرى اندوب كمنهاش كا وكان أنصاره الرنح
 قال السمودي وشحن الموفق لمحاربة صاحب الرنح في صفر
 سنة سبع وستين ومائتين وقسم الموقداه اما العباس في ربيع الآخر ابي
 الاهوار فاصبح ما أسفد لرنح ثم عاد الى الصرة فلم يول مارلا
 لصاحب الرنح فذالف حوله سودان الصرة ورعاها فرل البطائح
 وامتلك الصرة والاهوار وأعاد على واسط وبلغ عدد جيشه ثلاث
 مئة ألف مقاتل وعجز عن قتاله الحلفاء وكان يفتل الصغير والكبير
 والد كروالاشي ويحرق ويحرب وكان قد حمل مقامه في قصر بجده بالمحاذرة
 وقد كان ابي بالصرة في وقته واحده على قبل ثلاث مئة ألف من الناس
 وآخر أمره ملك للمومق وفضح رأسه وحمله ابي سداد وحبيبته
 اسلطان . وكان قتلته سنة سبع ومائتين للنس حلت من شهر صفر و كانت
 أمه أربع عشرة سنة واربعة أشهر وسه ايام في أمام المصعد ،

﴿ وقايع ابوزيد الخارجي ﴾

كان ابوزيد الخارجي واسم والده كندر من مدينة توزر من
 قسطنطينية وكان أبوه يهتلف الى بلاد لودن للبحارة فولد بها ابوزيد
 من جارية هوارنة فأتى به الى توزر وشأها فعلم لفران حتى كبر
 وترعرع وصار يخاطب جماعة من السكاريه (١) فمالت نفسه الى مذهبهم ثم

(١) لكدر هو جورج لاندس وهو من لاسنة وان من هن عين اسوة
 لاسنة

سافر الى تاهرت فافانم بها يعدم الصبيان الى ان خرج ابو عبد الله الشيعي الى
 سجلماسة في طلب للمهدي وكان انورده من منتهى مكفرا أهل الملّة واستباحه
 لاموا والخرّوج على السلطان فاشدوا بحسب على الناس في أفعالهم
 ومداهمهم فصار له جماعة يعضونه وذلك في ام المهدي سنة ثمان عشرة
 وثمينة ولم ير على ذلك الى ان شدت شوكة وكرهته في ايام القائم ولد
 المهدي نصر يعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز
 قتل لاطفال واحد لسا ورع منه الناس وحافته العائل واستولي على يدين
 كثيرة واقذون وعمل أعماها حارب الكسامين وعمل أعمالا عصبية وقتل
 ميسود قائد جنس القائم وحملة رأسه وطيف بنفرون حتى حاه العالم
 ومن معه بالمهدة وبيع سوسه وقتل لرجال وسى اسدا واهرق لبيوت وشق
 فروح النساء وعزل النصوص حتى ماتت مومعا مافرية معوزة وقد
 حاصر المهدي غير مره وعز أهل المهدي أبدي سا وتفرق من اصحابه
 جماعة وساروا الى المهدي سمسعدوه كانت يسهم ويباقوم سعواهم
 اليه . محرجوا من المهدي مع صحاب القائم فقاتلو اصحاب امي يرد
 فصرخوا فغرق عددك اصحاب امي يزيد ولم يبق معه الا العليل فتجنس
 الى القبروان ليجمع بها الربر محرج أهل المهدي واسهوا ثقله فموصول
 الى القبروان سادس صفر فسرل لمصلي ولم يخرج به أحد من أهله اسوي
 عمله وحرج الصبيان بنمون حوله ويصحبكون به ثم ماتت أم حتى
 حرجوا له وديت لما لا لاله بول وخوفهم حولة نقائم وتسامع
 الناس فانه لعسكر من كل ناحية فهد السدان ووضع السف بالرقاب
 وكثر الخرب والخراب ودخل تونس في العشرين من صفر مكره سنة
 اربع وثلاثين وثمينة فهو جميع ما فيها وسوا النساء والاطفال وقتلوا
 الرجال وهدموا المساجد ولحقا كبير من الناس الى البحر مغرق فسير اليهم

القائم عسكر الى نوس فخرج بهم صحاب ابي بريد واقسموا قتالا شديداً فابهرم عسكر لعائمه هريه عصمه ثم عدلوا على عسكر ابي بريد فمروا ودحا نوس واخرجوا من فيها من عسكر ابي بريد وكان لابي يزيد ولد سه أبوب فلما سفه لخرجت حشاً حراراً وقصد نوس فدخلها وأحرق ما بقى فيها وقتل اناساً بها وبوجه الى ناحية فقتل من صحاب القائمه ودخلها باليع فاخرجها وكان هذه المده من القتل والسي وانتهرب ملايوصف وحمل عسكر القائمه على ابي بريد ثلاث حملات وفي ليله الثالث تعلموا على ابي بريد وحاصروا بريد سوسة وكان بها عسكر لعائمه وعمل في تلك الوقعه الدبابات والمجعدات فقتل من اهل سوسة خلق كثير وفي ذلك الحين موم القائمه العهد لى ولده اسماعيل المسصور ومضى القائمه فكنتم المسصور موتاً ايه حوفاً من ابي بريد لقرنه وهو على مدسة سوسة وعمل المسصور المراكب وشعبها بالرجال واستعمل عليها رشيقاً الكاتب ويعقوب بن اسحاق ووصاهما أن لا يعثلا حتى يأمرهما ثم سار من بعد بريد سوسة فسألوا أن يعود ولا يحاصرهم فعدوا وأرسل رشيق ويعقوب بالعد في القن فوصلوا سوسة وقد أعد بوريد بحطب لأحراق لسور وعمل دابة فالف رشيق النار في لحطب الذي جمعه ابوريد وفي الدابة فاطلم لحو بالدخان وشتعل النار فلما رأى ذلك ابوريد وأصحابه خافوا فابرو بوريد وأصحابه وخذ في الهرب حتى دخل العبراء من بومه وقل جيشه على يد رشيق وصحابه ولما وصل الى القبروان معه أهلها من الدخول اليها فدخل ابوريد لى سبيته وهى على مسافة يومين من العبروان فزلها ولما بلغ البحر لاسى مصور ففتح القبروان أعطى أهلها لآمان ثم بعد ذلك دخل اليها ووجد هناك من حرم ابي بريد و اولاده جماعة فحملهم الى السهدة واخرى عليهم الاررا

ثم ان ابيريد جمع عساكره و رسل سريه الى القروان فقاتلهم اصحاب
 المصور و رجعوا مغلوبين . و سار ابوريد معه مع شعلان و صحابه ابي
 القروان و كان المصور قد حفر عليها عروق ابوريد عسكره ثلاث
 فرق و بشر الحرب معه و كان العصر للمصور و كان يوماً مشهوداً
 قال ورحل ابوريد عن القروان في وحررى لعمده سنة أربع و ثلاثين و ثلثمائة
 و نادى المصور من ثنى رأس أبي برملة عشرة آلاف دينار و وقعت
 حرب اخرى بينهما و كان الصفر مرة شهد و مره لهذا و سار ابوريد
 برس السراة فيقطع الطريق من المهدية و الفيرون و سوسة ثم نه
 ارسى في المصور سائر من معه به حرمة و عياله الذين معهم بالفيرون
 و احدثهم المصور فان اهل ذلك دخل في صاعه على من و معه و عياله
 و اصحابه و حلف له بأعطى الامان على ذلك فاحبسه المصور في ما مضى
 و احصرهم اليه مكرمين بعد ان وصلهم و احسن كسوتهم و كرمهم
 فلبسوا اليه ثياب جميع ما عنده و قد سار و حفرهم خوفاً و دهشة
 سه اربع و ثلاثين و ثلثمائة و دحب منه خمس و اثنان و ثلثمائة و هم
 على حالهم في القنال ففى خمس المنعزم منها رجع ابوريد و ركب
 المصور و كان من القريش فان ما سمع منه و اسفرت الحرب عن
 هزيمة ابوريد الى ما مددت و قبل من اصحابه ما لا يحصى فكان ما احببه
 اطفال اهل الفيروان من رؤس القلي عشرة آلاف راس قال و نجر
 المصور في زره و كان كلما قصد موضعاً يحصن فيه سبه المصور
 حتى وصل منه فوصلت رسل محمد بن حرر الراتى . و هو من اعيان اصحاب
 ابوريد يطلب الامان فامره المصور و امره ان يرصد ابيريد و سمر
 بهرب ابيريد حتى وصل الى جبل السمر يسمى مردن و منه على
 مدهه و سبب الرمال ليحصى ثمره فاحصم معه خلق كثير فقاد ابيريد و احي

مقره والمصور بها فكمس ابويريد، سجانه فبما وصل عسكر المصور
 واهم محذروا منهم فسمى جيشه ابوزيد اصحابه واقتنوا حتى انهزم
 ابوزيد لى حمل سلات ورحل المصور في أثره فدخل مدسة المسيلة
 ورحل في أثر ابى بريد في جبال وعرة وأودنه عيقه حشاه الارض فار د
 الدخول وراه فعره الادلاء، أن هذه الارض لم يسلكها جيش بعد واشد
 الامر على العسكر فسمع علق الدابة دينار ونصف وقرنه لمارس
 وان ماورا، دلت زمال وقعار بلاد السودان ليس فيها عماره ونا مايريد
 احار الموب جوعاً وعطشاً على العن بالسف فبما سمع ذلك رجع الى
 بلاد صهاجة فاعتزل به أميرها ريري بن مباد الصهاجى اخمري جدي سى
 ماديى ملوك غربية فذكره لمصور وأحسن ابيه قال ووصل كتاب
 محمد بن حرر يد كرا موسم الذي فيه ابويريد من ارمال قصده لمصور
 فهيرد منه برسلاد لسودان ويخص في حال كمامه وسارعت هناك
 ويخصف اساس فساد المصور عاشر شعبان سنة خمس مئول ابويريد فبما
 عاد من بي سافه العسكر فرجع المصور ووقع الحرب ديهرا ابويريد
 وسمي اولاده واصحابه ولحقه فارسان فعمر درسه وسعفه فار كنه بعض
 اصحابه ولحقه ريري بن مباد قطعه فالفاه وكثر الغال عليه فحده اصحابه
 وخلصوا معه وسعهم اصحاب المصور فقتلوا منهم مئول على عشرة لاف
 ثم سار المصور في أثره بلحقه واسل العريبان ولم يقد احد العريبن على
 الهربه بسق لسكران وحشوته ثم بهره ابويريد فالتجأ الى قلعه كتابه
 وهى مسعة فاحمى بها واحد كثر اصحاب ابى بريد يطلبون لامن
 قامهم المصور وسار الى قلعة كتابه فحصر ابويريد فيها وغرق جده
 حولها حتى ابهرم اصحاب ابى بريد ودخل هو واولاده وعبان اصحابه الى
 قصر في القلعه فاجتمعوا به فاحرق ابوايه وادركهم القتل وأمر المصور

باشعان النار في شعاري العجل وبين يديه لنابهرت انويرت . فصار الليل
كالنهار . فلما كان آخر الليل خرج اصحابه وهم يحملونه على نديهم
وحملوا على الناس حممه مكره . فادرجوا اليه فاحتوا به وبرل من بضعه
خلق كثير فاختدوا . واحرقوا بحروح بي يريده فامر لمصور بطلبه
فادركوه مقي على الارض فحملوا اليه اسعور . مسعد شكراً لله تعالى
و الناس يكبرون حولاه وفي غده الي سلج المعزم سه ست وثلاثين
وبلشاده . فصار من اخرج اليه . و امر بادخله في قعره عمل له وجعل
معهم دين بثمان عيه . و امر بسج حديد وحشاه ساً و كتب الي سائر بلاد
بالشارة في ذلك .

﴿ خروج فصل الحارحي بعد ابيه ﴾

لما هتأوا رسد . خرج فصل من ابي برندعي بسعور من الفانم
وأمد ومضع الطريق فعد ربه بعض اصحابه وقبضه وحمل رأسه ي
لمصور وذلك سه ست وثلاثين وثمالة .

﴿ فتكات الخوارح ﴾

فتك بعد الرحمن من ملجم لير تدي الحارحي بسد الاول والآخر من
ومن سيد البرمليين واور المسلمين في أشرف اشهور . شهر رمضان
وفي شرف لبالي . ليلة القدر . وفي شرف الاوقات . بين الضوئين
وفي مكان شريف . في مسجد الكوفة . في مهره بين يدي ربه بين
لسجدين صربه سبعة فتق رأسه الشريف ومضى السيف في موضع
سجوده من غره لماركة محصب بدمائه كريمه الشرفة و محم

الاسلام والعليين عامة فقله وكان الشقي ابن ملحهم شقيق عافس باقة
صالح قدسقى سيفه السم قصصى امير المؤمنين من صرته والس لاسلام
امراد لحداد لهذا العك العظيم ودلت فى سه . ٤٤٥

(فتكهم بعد الله بن خباب)

هو عبدالله بن خباب بن الارت التميمي وكان خباب لجهساً في
العاهية فيبع سكة مشرته امرأة من حراة واعتقه فهو يسمى بالسب
خراعى بالولا . رهري بالحلف . و كان قياً بعمل السيوف في العاهية
وكان فاصلا من المهاجرين الاولين شهد بدرأ وما بعدها الشاهد مع
النبي (من) و كان قديم الاسلام من عتب فى الله وحصر على دية
وحدث عمر أعمالقي من الادي مى بد الاسلام ، قال سأل حباباً عما لقي من
المشركين فقال انصر الى طهرى فطرتم قال ما رايت كاليوم قال حساب
لقد اومست لى نذر وسجنت عليها ما صنعها الا ذلك طهرى ، قال ابن حجر
وشهد مع على صحن والنهروان ، قيل مات سنة تسع وثلاثين وصلى عليه
على بن ابي طالب . وقيل بل مات سنة تسع عشرة باسدية وصلى عليه
عمر (١) و ولده القنول سيوف الخوارج عبدالله بن خباب سبق
ذكر مقله فى ص ٤١ دبحوه فوق حنزير و قالوا والله ما دبحنا لك
ولهذا الحنزير الا وحداً ونهروا بطن زوجته وهى حامل و دبحوها
ودبحوا الحسن ، قال ابن السراج ولما التقى الحسن يوم النهروان
استطعمهم على ^{لحم} من عبدالله عافروا كنهم كتيبه كتيبة فقال ^{لحم}
لواقر اهل الدنيا كنهم معه هكذا وايا نادى على قتلهم به لغتلهم .

(فتكهم بخارجة)

هو خارجة من حداقة بن غام ، امه فاطمة بنت عمرو بن بحرية
 المدوية كان أحد العرسان وكان بعد ألف فارس وهو من مسلمة الفصح
 واعد له عمر عمرو بن العاص شهيد معه مصر و خندق بها و كان عسى
 شرطة عمرو بن العاص يقال ان عمرو بن العاص استغفبه عني الصلاة
 ليلة قتل علي بن ابي طالب فقتله الحارثي الذي اتى بقتل عمرو بن
 العاص وقل اردت عمرو و زاد الله خارجة (١) قول رأي ان هذه
 المؤمرة كانت مدبرة من عمرو بن العاص معه علي قتل عبي ومموية لتكون
 الخلافة به بعدها ودرها مع ابن ملجم لئلا يقتل علي ومع الاستدب
 لقتل مموية بحث كان المذبذبة لقتله لا تعلم ذلك كما دبر العرب
 الاموي من قبل الحيلة بقتل عمرو بن الحطاب (دس) ليفضي الامر الي
 عثمان ، للمؤلف .

الحكم لله اذبحوا مموية ورأس سيده بالسيف بسهم
 وبعثت الرجس عمرو في نصيه عمداً وخارجة بالمدبر يحرم

(فتكهم بالغلل)

هو يوسف حفص بن سليمان الهمداني مولى السبيع كان
 وزيراً للسفاح اول خلفاء العباسيين وكان الغلل هذا اول من وقع
 عليه اسم اللورير . وشهر بالوراء ولم يكن قبله من يعرف بهذا الاسم
 وهو الذي سلب اموالاً طائلة له في تكوير الدولة الهاشمية واتهموه

بالشيع فيه الخوارج وبنال حرم عليه بو مسلم الخراساني حاشاة
محظوظه ناسياهم ليلا وذلك بعد مفرقه من محسن السرمع بسفاح بالانوار
في رجب سنة ١٣٢ هـ هكذا ذكره ابن حلكان .

(فيكهم بالعلم من مشرح الساهلي)

هو المسمى من مشرح كان يعد له ابن سعد اسم امه ، ذكر رباب
لدارج . به ذكر لعبد الله بن رباب رجل من سدوس يقال له - حاله بن
عباد وكان من سائر الخوارج فوجه ابيه فآخذه فآواه رجل من
اهل - قور - فكذب عنه وقد هو شهري وفي سبب محسني عنه فتم
يرون الرجل بعدده حتى سبب فآوى ابن رباب فآخذه فلم يزل يبعث اسي
خالد بن عباد حتى ظفر به فآخذه فقال له اين كنت في غيبتك هذه ؟
قال كسب عند قوم يدكروا الله فيجدون له ويدكروا ائمة الجور
فسروا منهم فان دلني عليهم فان دس يسمعونوا وشي وسم اكن
لاروهم فلم يسمه حتى عرفه علي فيه و مره فأخرج ابي ربحه عوف
برحه - المرتضى - وكانت لشرطه ثمانين عن قسبه حتى بي - المثلث
من مشرح الساهلي وكان من الشرطه فمسم به فسمه فآخذه لدارج
أن يقبوه وكان مرميا بالفتح سمها فيشرتها من مصابها ، مفتو له
رحلا في هذه اعيان عليه دراء زعفراني فسميه - بالمرند - وهو يسأل
عن لعه صبي فقال له العبي ان كسب سمع بمدي ماصك عن غيره فامض
معني محسني - المثلث - معه على فرسه بشي امامه حتى ثي به بي سعد ودخل
دار وقال له دخل علي فرست فلما دخل وتوغل في لدار علق سب
ونزلت به الخوارج فاعنوره فرست من حجر وكمش من طلق لصريسي
مقتلاه وحملوا دراهم كانت معه في خطه ودماه في ناحية الدار وحسكا
آثار الدم وحبيا فسمه في السمل فاصحب العبد في لمرط وحسن

عنه الساهليون فلم يروا له أنراً فأنهموا سي سدوسه و احدثوا من
السدوسيين أربع ديات ولم يعلم مكان السم حتى خرج مرداس
واصحبه فلما دفعهم ابن زرعه الكلاني صاح بهم حرث وقال
هاهنا من ناهه أحد فبوا نعم قال اعدا لله احد تم للسم من سي
سدوس أربع ديات وانا قتلته وحملت دراهم كات معه في بطنه و هو
في موضع كذا مدفون ولما اهرم ابن زرعه صاروا الى بدار
فأصابوا اسلأه .

(فتكهم بمعن بن زائدة)

كان مع بن زائدة لشيء يسكى نأى لوليد وفداشهر بالكرم
و احدثوا من السدوسيين أربع ديات ولم يعلم مكان السم حتى خرج مرداس
واصحبه فلما دفعهم ابن زرعه الكلاني صاح بهم حرث وقال
هاهنا من ناهه أحد فبوا نعم قال اعدا لله احد تم للسم من سي
سدوس أربع ديات وانا قتلته وحملت دراهم كات معه في بطنه و هو
في موضع كذا مدفون ولما اهرم ابن زرعه صاروا الى بدار
فأصابوا اسلأه .

كان مع بن زائدة لشيء يسكى نأى لوليد وفداشهر بالكرم
و احدثوا من السدوسيين أربع ديات ولم يعلم مكان السم حتى خرج مرداس
واصحبه فلما دفعهم ابن زرعه الكلاني صاح بهم حرث وقال
هاهنا من ناهه أحد فبوا نعم قال اعدا لله احد تم للسم من سي
سدوس أربع ديات وانا قتلته وحملت دراهم كات معه في بطنه و هو
في موضع كذا مدفون ولما اهرم ابن زرعه صاروا الى بدار
فأصابوا اسلأه .

كان مع بن زائدة لشيء يسكى نأى لوليد وفداشهر بالكرم
و احدثوا من السدوسيين أربع ديات ولم يعلم مكان السم حتى خرج مرداس
واصحبه فلما دفعهم ابن زرعه الكلاني صاح بهم حرث وقال
هاهنا من ناهه أحد فبوا نعم قال اعدا لله احد تم للسم من سي
سدوس أربع ديات وانا قتلته وحملت دراهم كات معه في بطنه و هو
في موضع كذا مدفون ولما اهرم ابن زرعه صاروا الى بدار
فأصابوا اسلأه .

يامير المؤمنين ، انما من رثته ، فقال لمصور قد آمنت لله على نفسك
ومذنبك ومنك من يخطئ ، ثم اخذته معه وخلق عليه وحاه وزينه ، وما
روى من خطبته مذكورة المؤرخون ان المصور اهدر دم رجل من
اهل الكوفة كان يسعى مع الجورح فساد دوله وجعل لمن يدين عليه مئة
عبد درهم ، ثم صهر الرجل مسكراً في قدر مفرقه أحد ، بعد ان يس
وتسكث به وصاح ، هديعه مير المؤمنين ، وفيها هما عني تلك الحال
مر من فاسخار به لرجل فامر من السعدى ثرث لرجل واخذته ابي
مرله دمارع سعداني لبي الخليفة واعلمه بحر فصب الخليفة وسدعي
معاً في الساعة وسو واصل امر لمصور بي من جمع اهل به وقارب
و مواله وقال لهم ، افسد عسكم لاصل مكروه الي هذا برجن
وبكم عن بطرف ، ثم سار لبي الخليفة وعبد ما دل عليه آه مجدماً
عصاً فلما اُسـه لمصور على يده في ناصر المؤمنين كرم مرة تقدم
في دوسكم بلاني وحسن عاتق وكم مرة حاضر - يدعي أمما رأسموني
أهلاً لا يوهب لى رجل سبخاري من الناس لوهمه نبي من عبيد
امير المؤمنين وكذب انما امر سائت وها مد بين يديك ، تسكن عصب
لمصور وقال به (آخرناه لثاب من) ولم يرل بالعليه سر سبيته حتى
خدمه منه الف درهم عصبه لمرجل المعصوب عليه ثم عاد الي منزله
وقد للرجل ، نارجل حد صلتك و لحن بأهلك واباك ومخاله الخلفاء
في امورهم بعد الان ، وكان من لكرم ما يصيب المبال عن ذكره فان
حازره بالكرم مسطوره في مصـب و كذلك معاله شعر آ ، فيه ، قال
ازاب التاريخ وفي سنة مئة وخمس وعشرين هجرية تدخل لبي مرله بعض
لصاغ ليعملوا له عملاً فاندس سهم بعض الجورح مدونه غيبة وهو
يجمعهم سبعهم اس خيه يزيده وقتلهم على بكرة آبهم ، فكان لقته ربة أسي

في ندوة انصافية ورثة الشمرآء مرآت مشجية ،

(فتكهم عيسى بن جعفر)

بعث هرون الرشيد عيسى بن جعفر بن عمه واحو ريذة الى عمان عملا
عندها في سنة لاف مقابل فخرج اليه والي صغار وهو مفارش بن محمد
وسمى قتلوا (بحي) فبهرم عيسى بن جعفر وسار الى مر، كه بالبحر
فسمه الخورج في ثلاث سن فأسروا عيسى وحيه به الى صغار فحبس
بها بأمر من الامام لورب قل ارأوي و بعد ذلك تطلق جماعة من
حيث لا تعلم الامام حتى أتوا الى صغار فمؤروا لبحر على عيسى بن جعفر
فقتلوه في السجن .

(فتكهم بهامل سوار)

قال بن ابي عمير مرشيت في طريقه الى كوفه على سوارآء
فسم ابي صغانه وقل ايكم تأتني برأس عاتلها فاشتد ليه فقصي
ومضوا سويهم ودرخلان من صغانه فكتابوا حمله وسارو حتى اسفوا
بي دار الجراح واعمال بها فقاتوا جينوا لاأمر قلن لاس أي مير
قلو أمير قد خرج من قلن الجراح يريد هذا العسق شيباً فتريدت
عائن سوارآء فخرج اسمهم فلما حاله به شهر والسبوف وحكموا وحطوه
بها حتى قتلوه ومضوا ما وجدوا في دار الجراح من مال وحققوا شيب
فلما رأى شيب الدر قال أتسوء به السلس هدم يا غلام الجرحه
فحرق بها سدر وأمر بن سجن الدواب التي كانت الدر عليها فمرب
رئحه ولما شائر من الدر حتى وردت لصراة فقال بن كان فقي شبي
فقتلوه في الماء .

(فتكهم بـمحمد بن هرون بن المعمر)

ذكر ابن الأثير أن رجلا من صحن مساور لشاري وافق محمد بن هرون بن المعمر وهو يريد مساور فعهقه و حمل رأسه إلى مساور فطلست ربيعة بتاره ،

(فتكهم بالنساء)

ذكر ابن الأثير أن بخوارخ فلو روحه عبدالله بن حسان فعروا نضها و دخلوا حنبا (١) ثم قتلوا أم سار الصيداوية و ثلاث نساء و دنت قبل وقعة الهروان فقتل . و قتلوا محقق بن سار المعمر بن الحارود المعدي روحه عند حرير بن عبدالله بن اسيد قتلها ابو الحارود المعدي (٢)

قال ابن الأثير في حوادث سنة ثلاث و ثلاث و ستمائة كان جيش ابي يزيد اخذ حتى فنهقه في الليل على رجل من أهل العروان واحد ماله و ثلاث نساء امكار فلما أصبح و اجتمع الناس لصلاة الفصح قام لرحل في الحمام و صاح و ذكر ما حدث به فعاد الناس معه و صاحوا فاجتمع خلق بعضهم و وصلوا إلى ابي يزيد فاسمعوه كلاما غصصا فاعندوا اليهم و لخص بهم و أمر برد نساء مما حرموا و حذوا في طريقهم رجلا مقتولا فمأوا عنه فقتل ابن فضل بن ابي يزيد قتله و حذ امرأته و كانت جميلة فحمل الناس المصول إلى الحمام و قاموا لاصاة اللعائم ، و جرى له نسي من أهل نوس و هم عده موتو بينهم و حقيقو هم و كانت الحروب بين اللعائم و ابي يزيد من عديده و به سوجاه لعائم قام بالامراسه المصور فقتل على ابي يزيد بعد حروب و قتال بين الطرفين و هلك ابا يزيد ، و قتل من عده به فضل كذكرناه ،

هـ، لاررقه، وهم اتاع، باع من لاررق، بوراشد الحمى (١)
وهم كثر، حوارج عدد، واشدهم شو كه واعصم عصه هرقو
المحكمة يقولهم كل من خافهم من هذه الامه فهو شرك بخلاف
المحكمة فادهم كانوا يقولون كل من خافهم كفر، وترغم لاررقه
من لم يهاجر لى ديارهم فهو مشرك و من واعصم فى مذهبهم و كان
من عاداتهم يمين هاجر اليهم ان يسجدوا بان يسروا به اسرا من
اسرا، محال عليهم، و طعلتهم و فروه بنيه، ويرعمون ن ضفال محال عليهم
مشركون بحدوث فى اسار، ويرعمون ان ديار محال عليهم ديار كفر،
وان قتل سائهم و طعلهم مباح، وان رد ما ماتهم لاجب، ويرعمون
ان لرحم لاجب على، راى سعتس، خلاف لاجماع مسلم، و هو
ان من قتل رجلا مخلصا فلاحده عده و من قتل امرأه مخلصه فمديه عده
وقالوا ن سارق اعديل يجب عليه اعصم،

١. لاجل ان ، سابع - بعد من عامر الجعفي - من مواسم - من اقول
بمقالة جامع فهو كثر ، ثم فرق هؤلاء ثلاث فرق ، وخرجوا على بعده
، المطوية ، سابع عطش الاسود جعفي ، كمال عصه هذه من
اصحاب بعده اؤسله الى سجنين فاصبر مدهه سبرو مساند بعده جعوف
انتاعه بالمطوية ،

و قدسكته ، ساع - او قدسك - كان يوجد في اسحاب و حدة
 فاقب علي حدة لاله اجمعيه شيئا . مما انه يموت جدا ليعرو في سر
 وجد في البحر ، ثم فصل في العصف ، من منه في بحر فاكركه ذلك ، وقال
 لم يكن من حقه ان فصل هؤلاء . فعه حصة و سحر الفديكته ،
 الصغرية ، تداء ردد من الاصغر - و قولهم كقول الادارة

في صفاق هذه لامة ولكسهم لاسخون قبل ساء، محالبيهم ولا طعلهم
 وقتاات طائفة منهم كل ذل له حد معلوم في الشريعة لا يسمى
 مرتكبه مشركا ولا كفرا، بل يدعى باسمه بدشوق من جريسته يقال
 سرق، وقاذ، وفادى، وكذا ذل ليس به حد معلوم في شريعة مثل
 الاعراض عن الصلوة مرتكبه كفر، ولا سمون مرتكبه واحد من هذين
 النوعين جميعا مؤمنا، وقال فرس منهم ان حد لا يكون كافرا
 الى ان بعده احواسي وبحكم سكره، و كانت هذه مرق اثلاث يدعى
 امامه - مرداس - بي لال اجازحي وبعده ذات امامه - عمران بن
 حطان - الغيث،

و اعجازه، تسع عد كرم بن عجرد - وكن من اساع عطيه
 بن الاسود يدعى، وهو من كر ضل سم مائه يدعى الى ان ير
 من الاسلام، ومن سلع سرؤن مه، ولا يحكمون له بحكم لاسلام
 في حالة طفوليته،

و بحارمية، كانوا يقولون سكرهم لعدده، و واقفوا اهل
 سنة في العدر والاستطاعة والمشيئة فيقوون لا حائق الا الله
 ولا يكون الا ما يريد غير انهم سكرهم عملان من عمل وعنى بن بي
 صاب الفلج والحكمين،

و الشعبية، اتبع - محمد بن شعيب - بروي بن محمد بن شعيب نازع
 رجلا من الجورح عال له ميمون، وكان عنى شعب مال فصالب به
 شعبا، فقال شعيب اؤديه سنك ان شاء الله تعالى فقال ميمون الان
 شاء الله ذلك لا تراه قد نمره فعلى شعيب لو كان الله شاء لم قدر عنى
 مخالفته فظهر بسب ذلك لخلاف بين العجازه في مسئلة المشيئة فكتبوا
 هذه لعه الى عبد الكريم بن عجرد، وهو محبوس في حبس لساطان

مكتب في حوانه يعني يقول ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ، ولا
 يتحقق به سوءاً ، وقال ميمون من قال به لم يرد ان يؤدي الى حقي فقد
 الحق به سوءاً ، وقد شجب ابن وافق في الحواش لآراءه يقول
 وما لم يشأ لم يكن ، ورجع الحارمة الى قول شعيب ، والحرة منهم الى
 قول ميمون العدري ، وممن هو كان يجوز نكاح سائر نسبي ، وسائر
 السائر وسائر الاحوة وهذا خلاف اجماع المسلمين وهذا منه كفر اراده
 على قوله بسعد ، والارادة وكان كفر سورة يوسف ويقول بها
 ليست من القرآن ،

والجنيه ، وهم اساع حنف و كان من سائر ميمون العدري ثم
 رجع عن قوله وتسع مذهب اهل السنة في باب العدروا شيشه والاسطاعه
 فباعه جورج كرماني على ذلك وكان حمره الحارفي بغيرهم
 حتى في في حروهم خلق كبير وقالوا اسعاه الارافه في قولهم ان افعال
 مذهبهم يكونون في اسار ،
 والمطلوبه و...

والجهوليه ، والفرعان من حنفه الحارمه ، ثم ان المطلوبه
 حاله وهم ورد عوا ان من لم يمتد الله بجميع سمائه فهو جاهل به والجاهل
 به كافر ، ورعوى ان من كان على دهم وخرج على اعدائه بالسيف
 فهو الامام ، والجهوليه يقولون من عرف الله بعض سمائه يكون
 عالماً به ، ولا بشرطون معرفه جميع سمائه ، و تكفرون بالمعالمية بهذا
 السب ،

والنصته ، تناع صلب من عثمان ، وقد صلبت من ابي اصط و قال
 المعري - عثمان من ابي اصب - وهؤلاء كانوا يقولون ان نولي كل
 من كان على مذهبنا ولكننا نترفع عن افعالهم لئلا نسمعوا ونعمر عبيهم

الإسلام فيقولوه - يريدون عرس مذهبهم وقوله

والجبرية ، وهم اصحاب حمزة الخارجي القدرى انى حرج
فى عهد الرشيد بخراسان ، فانه جمع بين المدعى ، الخروج والقدرة
وكان لى عهد لمأمون ، وقد ظهر مصادره فى جميع بلاد خراسان وكرمان
ومكران وقيس ، وكان قتيلا على مذهب احدى طائفتهم ثم حالقهم
فى بغداد ولا استطاعه ورجع الى قول القدرية وكان يرغم ان محالقيهم
من هذه الامة مشركون وان عائلتهم لانحل لى وكان يأمر بحرق
العائى وعقر ذوات محالقيهم لى لى قلة جماعة من أهل بسامور ،
للعائلة ، اصحاب نعمة بن مسكان ، ودكسره الشهرستاني
نعمة بن عامر ، وهذه لفظة كانت تقول بامامه عبد الكريم بن عجرد ،
وصارت تكفره بعد ذلك ،

المعدية ، كانت هذه الفرقة تقول بامامه - معد بن نعله
والتعالية كانت تكفر معد . حيث خالف امام الثعالب بن قاتل بخور
أحد بر كاه من اعداء بخور دفعها اليهم ، ورغم بان كل من لم يوافق
بهذه المقالة كافر

والاحتسية هم اصحاب اخس بن مسكان وكان من ابناء عالتعاله واولا
فى مولاه لاصفال . ثم حسم من بينهم ورغم انه يجب لتوقف فى حسم من
كان فى درجته الامن عزمه بوعده من الكفر فحسد سرأته ، ومن
عزمه لايان مواليه . وكان يقول ان قتل محالقيهم فى لى لى بخور ،
ولا بخور ساء ، أحد من أهل اعله لى لى حتى بدعوه واولا لى مذهبهم .
لشيبانية ، اصحاب شيبان بن سبه الخارجي لى ساعد بامامهم
الخراساني فى نهضته ضد الامويين . وكان ينهب الى مذهب المشية
وكذلك سائر التعال . ثم حالقهم وكان كى زرع عسى نهر ، او عى

وكان من المعصرة ثم رجع لي كورنارس وكان عني رأى الاباحية
من الحوارج وكان يقول ان الله تعالى بعث رسولاً من نعمه . و سئل
عنه كتاباً سجد به شرعه محمد (ص) وكان يقول انما هو يكون في
اصحابه المذكورة في القرآن

• الحقيقة • طائفة من الاباحية ، سمو حفص بن ابي لمعدم الذي
كان يقول ليس من الكفرة لان الامم قد ائتمت من غيرهم مؤمنون
كان كاهن الرسول واباحه وانصاره ، وسئل حفص بن عمر بن الخطاب
والنواصب والفرقة فهو كثر ولكم يرى من لشرائك ، وهؤلاء يقولون في
عثمان كما يقول الروافض في ابي بكر وعمر ويقولون في علي بن ابي طالب
• ومن الناس من يحدث قوله في عباده دينا وشهد الله على مدي منه
وهو له انحصار (١) وفي عهد رجع من ملحق قوله تعالى • ومن
ناس من شرى نفسه بدين ، مراد الله والله رؤف بالعباد • (٢) وهذه
الاشياء مما مر من بدعهم وبلاغهم في الدين و كتاب ،

• إلخانية • اتبع حداث من مراد الاباحية ، كانوا يقولون يقول
القدر في القدر والاستصاغة ، وسائر الاباحية كانوا يكفرونهم بسبب
ذلك ،

• ابرهسية • ليس لهم شيء بدكر لان صاحبهم كفروهم
لتوقعهم عن تكفيرهم

• ميمونية • كفروهم صاحبهم وذلك لسم حاربه ، وقالوا كفريتمون .
• و فقه • كفروهم صاحبهم لتوقعهم عن تكفيرهم

• سفسية • وهم اصحاب بي بيمن عيسى بن عامر كانوا يقولون
لا يخلق عني لمسا كافر ولا مؤمن حتى يدع الى ليطمان ويعيم عليه

اتحد وقال بعضهم منى ما كفر لآمام كفر تركه ايضا ، وقال قوم منهم ان
السكر كفر وترك الصلوة كفر ،

و مصالحة ، سماع صالح بن مروح السلمي الجارحي ، قتله بخارث
بن عميرة أحد فواد الصالح سنة ٧٦

و لشبهه ، انما شيب بن يزيد الشيباني ، كان من فواد صالح
بن مروح ، وكان كسه او المصاري و كان شيب من اصحاب صالح
وحالقه من تجوير امامه الساء اذا فاض امر الرعيه كما سمى و حرج
على مخالفتهم ، وسعه جماعة فاسسوا اليه و كانوا يقولون ن غرام
شيب كانت هي لآمام بعد شيب الى ن قمت لان شيب امر ما بعض
على مراكمة و حطت و باعوها بعد قتل اسها .

✽ الجوارح ومعنقداتهم ✽

من للجوارح معنقدات تحالف معنقدات السنة و لشبهه بحيث
يعتدون بأشياء يضرونها ولا يضرهم بها ، و يترى حرصهم على كسبهم اشد
الحرص من حرص عبي المؤلف أن ينف على معنقدتهم لداره كسبه و ان كانت
هناك لهم مؤلفات ، و هاهي مكنت المسلمين عاربه عن أي مؤلف
مت بالجوارح .

اما المعنقدات التي بدكرها فهي ما وقف عليها سلف المصالح
و دونوها في مؤلفاتهم . منها ،

أهم ما كفروا عائشة و طلحة و الزبير معانيلهم علما (١)
و برعمون ان صحاب الجمل محطدون في النار مع الكفار (٢) و كان على ^{عليه السلام}
يومئذ على الحق ولكنه كفر بعد ذلك (٣)

(١) السمرقاني بعد بلاغ سري من ٤١ ٢١ ٣١ السمرقاني من ٤١ ٤١

وجاء و وصل من عضد (١) مخالفا لهدس العقول . قال ن
 يعاقب لأمؤمن ولا كافر و به في سره بين لمرئيين ، وحكمهم ي
 اصعب لحد - أنهم معطون في اثار مع الكفار و ن من خرج منهم
 من الدنيا دلان سوب به بحرته تعالى . معرله مخالف في هذه القول
 جميع المستمس و اعبرل به ذين السمس مطرده الحسن القسري
 من محسبه فاعبرل حدت سموا معرله لا عتر له معسبه و اعترهم
 قول المسلم و ما اظهر و من هذه السدعه و اعبرل جاس و وقفه
 عمر و بن عبد عني هذه السدعه و به قدر اعني ظهر قو بما عني عرف
 ساس من واحد قول بالقد و كانوا مكفروه باهون الاون عني
 اشدعه في فساق اهل الملة كانوا معربون به لمر و يعون مع
 كفه قدر ي . فسار ذات مثلا سائر من ساس معربونه لكن من جمع
 من حلس و كان قوله موافق قول الخوارج في تحسبه معسبه في
 سار مخالفا به في القول سرائر والمعتزله بعده تمسكوا بهذا القول
 ولهذا قيل في المعرله أنهم معديث الخوارج . و سبهم اسحق بن سويد
 لي الخوارج في شعره فقال

(١) واصل ابن خطه القرائ واس المعرله . هو ذين ربا عني
 بدسهم و سار معدي عني و عني بدسهم سار سار سار سار و عني
 عني ساس و سار سار سار سار سار سار سار سار سار
 معربون من ساس سار سار سار سار سار سار سار سار
 باون عني سار سار سار سار سار سار سار سار سار
 عني و سار سار سار سار سار سار سار سار سار
 عني عني و سار سار سار سار سار سار سار سار سار
 و عني و سار سار سار سار سار سار سار سار سار
 و سار سار سار سار سار سار سار سار سار سار

براث من الخوارج لستهم من العرا منهم و ابن باب
ومن قوم اذا ذكروا علنا يردون السلام على لسحب
و يحور عندهم ان الامام يكون غير معصوم
و يحورون عدم عتار الص على لامام من سبي ^{عليه السلام}
او من ائمة قبله .

و يحورون ان يكون الامام غير هاشمي
و كانوا قتل حروجهم على عيسى بن طائب - بعدد من الخلاف
على الناس والرهان . وبعد الحكم بكروا بن اسي على علي ^{عليه السلام}
بالخلاف . و اكروا امامه الحسن . والحسين . و اولاد الحسين . ل
صاروا يحاورونهم اماما برحقون الله . و يأمرون به امن شيب و انه
عرا و روحه حيرة .

ويكفرون - عليا . عثمان . وعائشة . وطلحة . والزبير . يخرجونهم
مكفرهم الذي اعدوه بهم عن الاسلام . الامرة استجاب منهم . كانوا
يقولون ان العاس كافر على معنى انه كافر بعهده .
ورغموا ان من جاء باحدى الكائن خارج عن الاسلام بمفعله
من الكائن والاثام . و انه فاسق ليس مؤمن ولا مسلم .
ورغموا ان كل مسلم مؤمن . و لا مرون لاسلام والاسان
في الدين .

و كانوا يحورون اخروج على الامام الحائر حتى يوم .
ذكر ابن حرم الصاهري في كتابه الفصل (١) في فصل شع
الخوارج . قال

لاناضية : كلن رئيسهم ريد بن ابي ايسه كان يقول ان في هذه

الامة شاهدين عيب هو احدهما والاخر لا يدري من هو ولا متى هو
ولا يدري عنه فذلك كان مثله و من اليهود و نصارى يقول لاله الا
له محمد رسول الله الى الحرب لا ايب كما تقول بمسوه من يهود
قد علمهم مؤمنون اولياء الله تعالى وان ما هو على هذا العقد وعلى
شرام شرائع اليهود و نصارى وان دس الاسلام يسبح مني من العجم
بأني دين الصائين وهرآن آخر سرى على حصة واحدة ، قد يوم محمد
لا ان جميع الانبياء يكفرون من قد شيىء من هذه العقالات و يروون
منه و يستحبون دمه و ماله و قال طائفة من اصحاب الحرف الا باصبي
اسم رضى او سرى او فلف فانه هاهنا لحد ثم يستأنف فاعل فان باب برك
وان ابي التوبة قتل على الردة ،

قد ، و يحبون لغصاء على من نام بها آدمى رمضان فاحتم و يسمون
وهم على الامار التى يثرون منها لا قتلها منهم

قال و سماعل الضحى و اصحابه و هم من حوارج ان
لا صلوة واحدة لا ركعة واحدة بالعدة و ركعة اخرى بالعشى بعض
و يرون الحج فى جميع شهور السنة و يحرمون اكل السمك حتى يذبح
ولا يرون حدة جرة من لحوس و يكفرون من حصص فى لفظ و لا يحكي
و يقولون ان اهل النار فى بدر و نضه و اهل الجنة كذلك

لا رافة فانت ما نص رحم من دنى و هو معصى و فقطموا يد
الدارق من المسكب و وحبوا على الحائض لعلوه و احصوا فى حبسها
و فى بعضهم الاولكن عصى الحسوة ان ضهرت كما تقضى حمام و هو
دع الاضفال من لم يكن فى عسكرهم و قيل النساء احصا من ليس فى
عسكرهم و رتب لا رافة من فعدى الحروب ضمت او غيره و كفرو

من حاتم مدد و بقول بعد موت اوں سے قال یہ مہم و لم تکروا من
خالقہ فیہ می حیاتہ :

و قالوا يا سحر من كل من لعمركم غير أهل عسكر هم و قسوته
 د قال اما مسلم و يجرمون فل من اسمى لى اليهود و لى النصارى
 و لى المجوس (١)

اسجدت من قوله ليس على الناس أن يسجدوا إماما عليهم
أن يعطوا ، حتى بينهم وقالوا من سعت عن سكرهم فهو
مصدق و سئلوا له الفقه و أموالهم وقالوا من كتب كتابه صغرة
أو عن علاله صغرة فاجر عني ذلك فهو كافر مشرك و كذلك أيضا
في الكفار و من عمل من كائن غير مقرر عليها فهو مسلم وقالوا
حاضر أن يفتاؤه لمؤمنين منهم سكن في عر السار و ما السار ملا
وقالوا سجدت كائنهم يسوء كافر واصحاب الكائن من عمرهم
كفار ،

بسم الله الرحمن الرحيم
وكانوا يولون الحق بالفضل

اليهودية وهم مجردون و محترقون من لصخرة كانت بالحفرة
تحتاج مياه الصلابة و سائر السبل و سائر سبل الا حود و الاحواب و ذكر
ذلك عنهم الخمس من عبي بكر سي و هو و جد الامة في الدين
والحديث ،

لیسہیہ وہم من ورو العقرۃ قلو ان کان صاحب کبرۃ بیہ احد
فانہ لاسکر حتی یرفع اسی الامام فان قام عبدہ لحد وحشد سکر

۱. یک سید رسو ما اس شهبه لاریق در باری جا برقی سید من دیو هرا
 ۲. (ن) چه فسون در (لاریق) در باری هرا (لاریق) در باری هرا

رشيدية وهم من فرق الثعالب و الثعالب من فرق الصغرية فانهم
 ابو جهمي تركه نصف لعشر ما سقى بالانهار و لميون ،
 العموية وهم ضائفة من سبسية قالوا ان لادم راقصى قصية جود
 وهو بحراسان و غير هـ حيث كان من البلاد معي ذلك لعين معه
 كافر هو وجميع رعيه حيث كانوا من شرق الارض و غربها و ليو
 بالانديلس و اسمن مما بين ذلك من البلاد و قدوا ايضا و وقعت فطرة
 حمر في حب هـ . فعلاه من الارض من كل من حصر على ذلك لحب
 مشرب منه وهو لاسدي موقوف به كافر بالله تعالى قالوا لا ن الله
 تعالى يوفق المؤمن لاجتنابه .

عقبيه وهم من الصغرية قالت من قال لا اله الا الله محمد
 رسول الله يسائه ولم يبعد ذلك عنه من عند الكفر و الدهرية
 و اليهودية او النصرانية فهو مسلم عندة مؤمن ولا يعرفه فقال الحق
 يسائه ما عند عبيده و قال ضائفة من الصغرية ان النبي راعى نفي
 حين معه في ذلك اذ من رايه اليوم لرم جميع هن المشرق و مغرب
 لانسان به وانهم يعرفوا جميع ما حياه من الشر نعم فمن مات منهم من
 ان يبلغه شيء من ذلك مات كافرا ،

العجدة وهم من الصغرية قدسوا من بلع احجم من ولادهم
 و سبهم منهم رآه منه و من دعه حتى يعرف الاسلام فسلوه حيث
 المكرمه وهم من شعلية قالت ان من اتى كبره فقد جهل
 لله تعالى فهو كافر ليس من جن الكيرة كافر لكن لانه جهل الله عز وجل
 فهو كافر بجهله بالله تعالى .

جعصيه وهم من الانصية قال من عرف الله تعالى و كفر

بالشي (من) فهو كافر وليس مشرك وان جعل الله تعالى أو جعله حبيداً
مشرک .

الحارثية وهم من الاسمية دلت طائفة منهم المتأفقون على
عهد رسول الله (ص) ما كانوا موحدين لله تعالى أصحاب كنانة ومن
حماقاتهم قلوب بكر من تحت عبد الواحد بن زيد فانه كان يقول كل
دب صعر او كبير ولو كان احدهم حر دل بغير حق او كدبه حصه
على سبل اخرج مني شرك الله وفعلها كافر مشرك محمد بن اسد
الا ان يكون من اهل بدر فهو كافر مشرك من اهل الجنة وهذا حكم صنعه
والرير عندهم ومن حماقاتهم قلوب عبد الله بن عيسى بن بكير من تحت
عبد الواحد بن زيد كور فانه كان يقول ان لمحمدن واسمائهم والاطفال
مالم يسموا اسمهم فاني لا بأس من شيء مما سأل بهم من العليل
وحجته في ذلك ان الله تعالى لا يعلم احداً
وقال طائفة من الخوارج ما كان من المعاصي منه حد كالأمر
والسرقه وبعضهم يسمي دعيه كدراً ولا مؤمناً ولا منافقاً وامماتان من
المعاصي لاحد فيه فهو كافر وفاعله كافر .

﴿ شبه الخوارج وردها ﴾

ذكر من امي التجديد المعصلي صائفة من الاحتجاجات والشبه
التي أوردتها المعص على علي عليه السلام وأجاب عنها
منها قال ومما شبه الحكمه وقد يحتج به على انه اعتمد
مما لا يجوز في الشرع وقد يحتج به على انه اعتمد ما ليس بمعصية
تدبر الامر الاول يقولهم به حكمه رجال في دين الله والله سبحانه
يقول ان يحكم الله، والثاني يقولهم به قد كان لاحله الصبر وطهرت

امارات القطر معوية ولم يبق الا ان يؤخذ برفقة فترك الصميم
على ذلك واحد لي لحكم ورسا قالوا ان يحكيه بدل على شتمه
في أمره ، ورسا قالو كيف رسي يحكمه امي موسى وهو باسق
عده تشبته من انكوه في حرب مصر . وكف رسي يحكيم عمرو
ابن العاص وهو افق الفاسقين ،

جواب - اما تحكيم الرحال في الدس دس معصور دعامر
الله تعالى باسحكيم من سره وروحها فعل نفسي دوان حصم شفاق
سهم دمنوا حكما من امله وحكاما من اهلها وقال في حراء السد
يحكم به دواعل مكهم ،

واما قولهم كيف رك القسم بعد صفه امارات لحر معدنو تر
الحر بان اصحابه - سا رفع اهل لنام المصاحف وظهر من لمرق
عسهم ومشافه هلاك معوية واصحابه بدعو رفع المصاحف وقالوا
لاحر لبا شميم على حرمهم ولا حورل الاوسع السلاح ورمع احبر
ولر حورع امي المصاحف وحكمه فعل لهم بها حدمه وبها كلمه
حق مرادها اهل وامرهم بالصر ولوساعه واحده فابودلث وقالوا
رسل بي لاشرف لدمه فارسل له فعل كيف اعود وقد لاحت
امارات الصر والظفر . فقالوا له عث ليه مره اخرى بعث اليه فعد
بحوب سجوفونه الاول وسأل ن سهل ساعه من سهار معدنو ان
سك وبنيه وصية ان لا يعل فعل لم بعث اليه من بعده ولا فلناك بسوما
كما قبض عثمان او حبس عسك واسلمناك الي معوية فعاد لرسون الي
لاشر فعل اتحب ان تصغر ثعها و سكر جود لثام . ويدل
امر مؤمنين في مصره قال او قد فعلوها لاناك الله فيهم بعد
من احب سحق معاوية وري موت عيا ارجع ثم عاد فثتم اهل

العراق وسهم، وقال لهم وقالوا له ما هو معون مشهور فإذا كانت الحال
وقعت هكذا فأبى تقصير ومع من امر المؤمنين ^{عليه} وهل سبب المعبوب
عليه امره المعبور عني رأيه إلى تقصير وهذا يجب عن قوتهم من التحكيم
بدن عني الشك في امره لأنه لما بدل علي ذلك لو استد هو به مما د
دعاه إلى ذلك غيره واستجاب إليه أصحانه منهم وأمرهم أن يرو علي
وتبرتهم وشأنهم قدم فعلوا وبذلهم بها مكيدة دم شبيوا وحاف
أن يقتل أو سلم إلى عدوه فإنه لا بد من تحكيمه عني شكه أن يدل علي
أنه قد دفع بدات صرد أعطيها من عهده ورجا أن : لكم احكاما بالكتاب
فتروا الشبه عمن طلب احكامكم من اصحابه وما تحكيمه عمرو مع
ظهور مسقه فانه لم يرم به واسأسي به معالقه وكرهه هو فلم يعس
مه وقد قل أنه احباب اس عاس (ره) عن هذا فقال بجورح لس
قد قال الله تعالى - فامنوا حكماء من امة وحكماء من خلتها - ارس
لو كانت المرأة يهودية فممن حكماء خلتها كما سقط ذلك ، وما
ابوموسي فقد كرهه امير المؤمنين ^{عليه} ورد ان يعمل بدله عند الله من
العلماء فقل اصحابه لا يكون الحكماء من مصر فقال لا لاشر فقالوا
وهل اسرم اسارالا لاشر وهل حرما يرى الاحكامه لاشر ولكن
ابا موسى فانه لم يملوا منه وانوا عنه وفانو ، لا رسي الامه
محكمة عني مصم .

﴿ من ارتد بسبب الخوارج ﴾

كان من حرا، فبني نخودج عني مادكره المؤرخون أن ارتد جماعة من المسلمين وإن كان ديسهم مسودع من قبل فعالمهم على الخلفا وسبي درازهم ولولم يكن ديسهم مسودع لكان حالهم حال عامة المسلمين ذكر السعدي (١) قال . ومضى لحرث بن رشد الباجي (٢) في ثلاثمائة من الناس فارتدوا إلى دس لصرمه وهم من ولد سامية بن لؤي عبد الله منهم وقد بقي ريك كثير من الناس ودكروا أن سامية بن لؤي ما أعقب ولست ترى سامية لا معقري عن علي عليه السلام قال مخرج عبيهم عني عليه السلام معقري فيس لرباجي فقل لحرث ومن معه من لمرته بن سيف البحر وسبي عيالهم ودرازهم وديك ساحل العرب من قبل معقري فيس من كور الأهوار سبي العوم . وكان هالك مصفله . بن هيرة الشامي عامه لا على عليه السلام مصباح به لسوء امن عليا فاشترتهم بنشأه الب وأعقبهم وأدى من لاس مأى ألف وهرب إلى معاوية فقال علي عليه السلام فحق لله مصفله فعل فعل السد ومرتد السد لو أقام أحدنا معقري فاعلى أحده فان اعتره معقرياه وإن عجزه يؤخده شيء . وأبعد لعمري . وفي ذلك يقول مصقلة بن هيرة من أبيات

ترك بساء لحي بكر بن وائل وأعقب سينا من بوى بن عائب
ويزمت خير الناس بعد محمد لئال قيل لا محالة دهب
وفي ذلك يقول الآخر

و مصفله لدى قدواع يعبأ رنجيا يوم باجيه بن سام

وقال علي بن محمد بن جعفر النعماني إلى سامه بن نوري بن
غالب ابن محمد،

و سامه ما دام ما به وأمرهم عندنا مظلّم
إناس نونا ما ساسهم خروا مصطحهم نعم
وفساحهم مثل قور الوصي وكل أقاويله محكم
و ما سئلت من ندرما تقول من رب أعدم

وكان علي بن الحجيم الشاعر الشهير سب إلى سامه وكان من
أعجب عبي حاش عصبه من نصبه العداه يعني ^{الخلا} أنه كان يلعب به
مثل عن ذلك ومن سبني بعد من فقال سبني يا عبي فوال
و أنا سألت الله لرحمة والرحمة ن لا ي شرمي بعد الاسم بشارت
أنظر شأن بين ابن الحجيم وس السيد الحمري (ره) من لعنه روى
أن السيد الحمري كان نواه بعضا عليا ^{الخلا} وكانا من العوارج فسمعهما
يسبانه بعد صلوة الفجر فقال :

ن من الله والسدي حديما ثم أصلاهما عذاب العظيم
حكما عدوه كما صلب الفج ر بمن - الوصي - باب لغوم
لما حرم من مشي فوق صبرا لأمر و ضاف محرما بالعظيم
كفر عند شمس من رسول ثم سأل جهنم المقصوم
والوصي لدى نه شب الا ومن ولولا ذلك كد كذ كالاميم
وكذا له اولوا العنه والعه ه هه إلى الصراخ الغوم
حشا لاله في الخلق بالعد ن وبالعد عند صلم الصوم
صلوات الاله تنرى عبيده معربات بالرحم والاسليم (١)

﴿أعلام الخوارج﴾

(عبد بن عويس)

كان عبد بن عويس يعني من رؤس الخوارج وله عدة معرودة من مقامة الخوارج قال بن أبي عمير كان عبد بن عويس يملك عدة عبد الله بن الربيع في حمص وعبد بن عويس الخلفه يسكن عن القفال من أهل الحرم وهما لراعي يحاط به لملث

اني خلقت على يمين مرة لا كذب اليوم الحبيبة قتيلا
 ما من من أحسن وأعدأ يوماً ريد ليعني تنديلا
 ولما يب عبد بن عويس نعي لهدى بيردي تصديلا
 من مع البرحم لأمم حسبي عني اعدله عدي مصولا

قال واسوي عبد على السامه وعصم أمره حتى مدث السن والطائف
 و عمان واحرس و وذي سم وعامر ثم ان صحابه نفوا عنه
 أحكاماً حدثها من مدعيهم منها قوله ان المخطي بعد لاجهاد معدور
 و بن عبد بن معرفه رسوله وماسوي ذلك فليس معدورون بحقه
 الى أن تقوم عليهم الحجة من سعد محرم من خريف الاختهاد فهو
 معدور حتى أن من نروح حة ومة مسجلا ليدت بحاله فهو معدور
 ومؤمن من معلوم و حاروا نافذك

ثم إن أن حديث أمة بني عبد بن عويس من قبله ثم تولاه بعد قتله
 طوئف من أصحابه بعد أن تعرفوا عنه وقتلوا قبل مصلوه ،

(ابن نلال)

كان بن نلال مرداس من معشي الخوارج ورجالاتهم المشهورين

فارس وصار المهم. وكان اعتقالهم في يوم الجمعة حاداد بوبلان اخرج
 باعداد قاضي ريد ن احاورت صرح به فقال ما لذي تنفي ؟ قد أن
 واحد دفعتمكم فادكم لي الأمير عبيد لله من ريد فقال - حرث بن
 جعل أيعاوان يردفة من المسلمين لي جاد عبد فقال له أتم اولى
 بالصلوات منه وما من ذلك من يد قال وقسم عفاغ من عصية اساهني
 من حراسان بريد للتحج فمما رأى اجمعين قتل بهدا ، قالوا الشراء
 محمل عبيدهم ونشت الحرب بينهم فأخلفت الحوارج - فمما عا سيرا فأتوا
 به بوبلان فقال له ما أنت قال يا من اعدائنا اسألهم للتحج فحمت
 وعزوت فاطمعه فرحم اني عند واصدح من شأنه وحمل على الحوارج
 ثانه ، فحصل عليه حرث بن جعل السدوسي وكهش من طلق الصريمي
 مسراه وفلاه ولم تأيانه بوبلان قتل فلم يرب العوم يحدسون حتى
 جاء وقت صلوة الجمعة فناداه بوبلان هذا وقت الصلوة فادعوا
 حتى يسلموا ونصوا فانوا لثلاث فرمى العوم أجمعون ناسلحهم وعمدوا
 لصلوة فاسرع عباد ومن معه وقصوا صلبهم والحرورية مبطون منهم
 مايسر كهم وساجد وانهم في الصلوة وقاعد حتى مال عنهم عباد ومن معه
 فقلوبهم جميعاً واتى برنس بوبلان وأمر عباد بصب لرؤس وحملها
 الي عبيد الله من ريد ، ومن امر اب اس اي ابي ابي عبيد بن مخرسي قوله ،
 ومرداس هد سحله كثير من لفرق لعشقه وصبره وصمد عاتته وصلاته
 بيه اما لم يدبره فتسحله ونقول به خرج مسكراً لحدود السلطان
 داعياً الي الحق وانه من اهل العدل ويحتجون لذلك بقوله لزيد . وقد
 كان قال في خطبه على المنبر والله لا حد من محسن بالمسيء والحاضر
 بالعائب والتعجيب بالسقيم فقال اليه مردس فقال قد سمعنا ما قمت -
 به الا سن وما هكده فقال الله هالي بيه ابراهيم اذ يقول الا تردوا وازرة

ورداً أخرى (١) ثم خرج إليه عقبه هـ يوم ، وأما الشيعة فتسلطه وترغم
به كتب إلى الحسين بن علي ^{عليه السلام} وأبى والله لسب من الحوارج ولا يرى
رأيهم وأبى عني دين بيتك إبراهيم أقور رعم المعتزلي بن المعتزلة تسحب
هـ صحيح لأنها معتزلة إلى ماله وأما قوله ولشيعة تسحب هـ غير
صحيح بن مر ، مه على الشيعة بيت شعري عني اسجدت لشيعة في دور
من دوارها لي مثل هذا العار حتى الذي مرق عن حميرة الأسلام وترأس على
الزعماء بمر من بني الحسن بن كرههم حتى صار إماماً عندهم وعبار سفل
بهم من بلد إلى بلد ودينته السب والسب وسب وسب والسب والسب والشبهة
سرفع من أن سب إليها من هذا العار حتى لسود وسكن هذا امره
من المعتزلي على لشيعة وما كثر امره ، به .

(عمران بن حطان)

كان عمران بن حطان لندوسى قد نشأ بالعمرة ، وكان شاعراً
دوى عن موسى الأشمري وغيره (٢) وكان رأس المذهب بالعمرة
وحصصهم (٣) وقال بوالعرج قبل أن ينسج بالشرع مشهوراً بطلب
العلم ولحدث ، حتى بنى بهذا المذهب فصل وحدث له الله (٤) وكان
عمران محمولا فن أن يلحق بالحوارج و كان سب عنده لمذهب
الحوارج كما يروى به ترويح انه عمه حمرة ، وكانت حارجه به
محاوّل ان يردّها عن مذهب شراه عادى سبى ردة عن مذهب الجماعة .

(١) سورة النجم .

(٢) هكذا ذكر ابن سعد في طبقاته طبع لندن

(٣) الألفى جزء ١٦ ص ١٦٢ طبع بولان

(٤) مر به لأرباب المذهب عن ج ٣٨٨

فلا خیر می زدن تاثر برای امره و فل ای حاذل خروزمی بی محله
داد هو بی هس لمجلس لدی مد فیه جلال یفصح خارجیا ،
وساز یضارده لبحاح ایام و لاسه بالعراق ، نکان عمران بسول
من حی لی حی متحنیا ، یوقیل هدر عد سلک دعه مدحه عبدالرحمن
بن ملجم لعه الله من قوله

ناصره من می ما رادها الا سمع من دی برش رسوا
لی لا ذکره و ما فاحسه اومی بریه عند الله مره
نقدرد لمرادی الدی سبک کفاه مهجه الحلی ساد
امسی عشه عشاء هسره مما حباه من الانام عربا
وما ن طارقت سمع القعه نظری هده الاسب حی رد عده قائلا ،
ناصره من شقی ما رادها لاسهدم من بی العرش رکا
امی لا ذکره و ما فاحسه و احن ارجس عمران بی حصنا
ورد لعدی و لطلب صاهر بی عند الله ، لشقی عده و لا
بی لا ترا ما انت فاحسه عن من مدحه جلعون بهانا
ناصره من شقی ما رادها الا لیهدم للاسلام ارکاما
ولعیره من قصده عامره ،

ولا عها الله عه ما نجهله و لاسقی قر عمرن من خطانا
لعوله بی شقی سر مجرمنا و نان ما ناله صلب و عدونا
ناصره من تقی ما رادها الا لیبلغ من دی العرش رسوا
مل صرة من عوی و ردتة نظی مجددا و دی برحمن عصانا
وقال مجید بن احمد الطیب رد علی عمران بن حطان
ناصره من عدور صار سارها اشقی البریه عند الله اسانا
دا هکرت فیه طلب العه و لعر الکک عمرن بی حصنا

وكان عمران سفل من حى الى حى ومن مكان الى مكان وينسب لاهل كل
حى يرسل به حتى انتهى الى عمان فوجدهم يعظمون امر ابي بلال فأظهر
أمره فبهم فبلغ ذلك الجحاح فكسب فيه الى اهل عمان فهرب حتى اوى
فوما من لارد في سواد الكوفة فمر به فلم يرل عددهم حتى مات
لعه الله وكان هلاكه سنة ٨٤ هـ

لن الله اعصمنا حسنها لذيهار اسلى على لعتال
اعطنا نكره السى وأهل بيت والصين وحصان

قول ان كثر النعم المصوب لافراد الخوارج في شى المناسبات
هو من صمم عمر بن حطان كان يعله عن لسان عمره أو من يحس بشره
بين الناس ترويحاً لهذه الخوارج .

(نافع بن الأزرق)

نافع بن الأزرق الحنفى كان من شجعانهم وكان مقدما في
عه الخوارج واليه نسب لارزقه وكان يعنى من اندردر كمر واهم
جميع في اسار و كل من فيها الامن ظهر اسائه ولا يحل للمؤمنين
أن يحسوا داعيا منهم الى اصبوه ولا أن يأكلوا من دناهم ولا
أن يكبوهم ولا سوارثا خارجي وغيره وهم مثل كفار العرب
وعدة لاوتان لافهم منهم الا لاسلام أو اسيف والعد سرلهم
والنقية لا تقبل لان الله يعنى يقول اذا درس منهم يحشون الناس
كحشة الله أو أشد حشية وقد عمن كان عني حلالهم يحاهدون
في سبيل الله ولا يحافون لومه لانهم ينفرون عه جماعة من خوارج .

(الطرماح بن حكيم الطناني)

قال ابو لمرح الاصح في أعانه (١) كان الطرماح من الشراة
وقال آخر (٢) كان من بصعنة وذكر الدانسي انه كان من الأزارقة
وبعدنا العاقد (٣) أن الطرماح كان خارجياً ، وكان مشاء بالشام وجاء
لى الكوفة مع من جاء من جيش الشام وهو جيداث شب وكان
عنه القفعاغ بن بيس لطناني من الكوفة ذكر ابو العرج أن الطرماح
استمع الى شيخ من شيوخ تيم ابلات من الخوارج فآثر به كلامه فاعقب
مذهبه حتى مات عنه وفي بعض ادوار حياته قصص - البري - وكان يدرس
بها كما ذكر نحاط (٤) عن عبد الاعنى قال رأيت الطرماح مؤدباً بالري
فلم أرا أحداً آخذ لمقول الرحن ولا أحد لاسماعهم الى حديثه منه
ولقد رأيت الصبيان يخرجون من عنده كأنهم قد جلسوا الى العلماء
وكان يصف لاهل الشام والعصاة من مصه للخوارج كما ان الكبيص
كان يصف للمدائس ولاهل لكوفة وربما تنقل من الكوفة الى مصر
ولري وخراسان وشعره كله في لعماس و يرث عميدته بالمذهب
خارجي والشره مهم بمونه

لقد شعت شفاء لا يعطى له من له امر مودة سخي من النار
والنار لم يح من روعاتها أحد لا الميب نفس المحسن الشاري
أوالدي سقت من قبل مولده له لسمدة من خلافها الناري
وكان شى على عه وبخبره في شعره

١ لا عني حرمه ١٥٦ ١٦٠ صح بولاي

(٢) من مقدمه دونه الذي سبه تركوا

(٣) سب و سب حرمه ١٦٠ من وضع مصر

(٤) ٢٥ من ٢٥

عنى الذى مسح العلائق عدوة من مروان يجعل مطايا
 قبل انصرم ح أرد لغروح الى السروان مع الجورح معه عنه
 وقيل معه من قومه وقيل حرج الى السروان و تسمى لطرم ح
 ماين سنة ١١٢١ هـ

ابان ابن فحصة ، منه عبدالرحمن لاسارى مروح القصة سنة ١١٥٨ هـ
 ابراهيم ابن حجر كان من اعيانهم ،
 ابو بلال - مرداس - كان من رؤسائهم منه عباد الذى قائد جيش ابن
 رناد ، وقدر حياه عني حده انظر من ١١٦٥ ،

ابو حمزة الاددى المختار كان من حطاء الشره شأ بالصره
 وحرج مى او اخر لدولة الامونه مع يحيى طاب لعمى حاليامروان من
 محمد وكان يقال به بطل - قدس - منه قائد جيش مروان بن محمد ،

ابو العصباء كان من المماريه لحدوا ح ،
 ابو حجير كان من رؤسائهم اسماءه رادس به و ولاء حدىسانور
 وأعطاه اربعة الاف مروح عن مدهه - مروح ديت ،

نوفدك كان من رؤسائهم واصحاب - حده بن عمر لسيبى ام حاده
 الى باقتله حده ،

ابن الماحوز كان رئيس الشبى للاروقه قبل مى حرب حرت به
 ويب مى اميه ،

ابو منصور الخراسانى احد المتهم ،

ابو بكر بن عبد الله العجلي رئيس المكرمية ،

احسن بن مس كان عني مذهب النعمان ثم حالقهم و معه حماه
 مصدر يقال لهم الاحسيه ،

لا عرج الصائفي كان من فرسان الحوارج و من شعراء اندولس
الاموية والساسية ،

الاشل الارمني هذا من بعض حوارج عيران من حطس الصفري كان
من شعرائهم ،

أصغر بن عبد الرحمن هو من احوال - طوق بن مائث - كان من حصص
الصفرية ،

يونس بن حبان الوارفي كان من رؤساء الشراة قتله محمد بن خرداد ،
بدرالد كوازي - من فوارج صجكان بن قيس ،

سرج بن مسهر الصائفي كان من شعرائهم و كان زماما - ابي
سافط -

الحسين بن عبد السمودي كان من رجالهم شعروا
شعر من المندر كان من انفسهم .

البطين - كان من فرسانهم ،

تروان الحارودي الذي جاء بالفرس في امام الرشيد كان من رؤسائهم
ثعلبة ، بن مشكاة (١) و قبيل بن عامر كان يقول بامامه عبد الكريم
بن عجرد ثم ركه و معه جماعة سموا بالثعلابة ، و كان من رؤساء الصفريه
حارس بن زيد كان من انفسهم
جعفر بن السائك - كان من انفسهم ،

الجلندي بن مسعود - كان امام العائيت في حارم بن حريبه عامر الساج ،
احوف بن كلاب كان من رؤسائهم فله قائد جيش مروان

احارث بن مرند الاناصي كان رئيس الحارثيه ،

حبيب بن حمزه الهلالي كان من شعرائهم شعروا في كرد بن علي بن قومه ،
(١) و قبيل ابن مسكان .

يابا حسين لوشراة عفاة صبحوك كان لورد هم صدا
 يابا حسين والحديد الى بلى اولاد دررة اسلموك و طاروا (١)
 حبة اسكرى من عبد العيس كان من رجالهم قبل في لمركة بين
 ابي بلال وجيش ابن زياد ،
 حناب بن كاتب كان من انتمهم ،
 حرقوس بن زهير البسبي هو هو الخوارج المعروف بدي النديه قتل
 بالمهروان سيف امير المؤمنين على من ابي طالب صلوات الله عنه .
 الحارث بن راشد الناجي من رؤسهم ،
 حريث بن حنبل كان من رؤسهم ومن رجاله صخاب مرداس ،
 حفص بن ابي المقدم سمع يوم من الانابية عرفوا بالحفصية ،
 حمزة القدرى من أدرك كان من رؤسائهم حرج اثم برشيد بخرسان
 وجمع بين البدعتين الخوارج والقدر اكثر مصاد في بوحي سجستان
 وديار خراسان وكرمان ومكران وقهستان وهرم كثيراً من عساكر
 وكان اولاً على مذهب - الخارمية - ثم حالهم في لعدرو والاستطاعة
 ورجع الى قول لعدرية وبني لى ايام السامون حتى قبله جماعه من
 اهل نيسابور ،
 حوثة الاسدي كان من رجالهم قبله رجل من طي من جيش معونه ،
 حبان الوازقي كان من رؤسائهم ،
 حنبل الخوارجى كان من رؤسائهم واليه نسب الخلعه من خوارج كرمال
 خرراد كان من رؤسائهم قبله هرون بن عبد الله الحمي من رؤساء
 الخوارج ايضاً
 الحرج بن الصدي بن الحلق كان من خطائهم ،

داود بن شیب کان من سب کهم قبل فی واقعة - ابي بلال -

الربيع بن حبيب . کان من ائمتهم

رهى المرادی کان من رؤسائهم وشعرائهم .

رحاف لطنائی کان من ائمتهم منه اساس فی ایدم معویة و کان مع قرب قرنه .

زید بن ابی آیسة . رئیس الاباضیة .

زید بن حنیف الامادی کان من لار ره من خطائهم . وشعرائهم .

زید بن لاسع کان رئیس لغيره و کان یقول اولاً لملمة مرداس .
ثم صار یقول امامه عمران بن حطان

سالم بن مطرا یوطالوت . کان من رؤسائهم . بایمه جماعة منهم . و بعد
حلموه و بایموا - نجدة -

سره بن احمد کان من شعرائهم بعده الاحتجاج سمیرا له و لم یعلم
به انه من الخوارج ثم بعده عازي الاحتجاج و الحق بقطری بن العجاء .

سعيد بن امیر کان من ائمتهم فی عمان .

سعيد بن محرز کان من ائمتهم فی عمان .

سليمان بن عثمان . کان من ائمتهم فی عمان .

سويده بن سليم کان من فوادی صالح بن مسرج .

شبيب بن زهري کان لرئيس المذابی لخواارج عديم جمعوا بحروزاء .

ثم رجع و صار قائداً علی مسره عفی (ع) لخرت الخوارج باله و ان ثم حابه
و التحق بهم و لقی جزاء عمله .

شبيب بن مرید الشیبای (۱) کان نکسی بالاصحابی و له نسب الشیبیة

صلى بن عثمان وقيل صبا بن ابي صبا وقد كره المصنف بن عثمان ابي
الصبا كان من لحيته

الصلت بن مرة : كان من شعرائهم

الصلح بن قيس : أحد بني عمرو بن مخنف بن رطل بن شيبان بن كسي
أبا سعيد ميثاق بن ابي وصلح خلفه عبد بن عمر كان من رؤسائهم
بمطاح بن قيس الفهري كان من موادهم ،

سليم بن احسان كان من شعرائهم في عمان

الصرمخ بن حنكله الهذلي كان من شعرائهم له ديوان مصنوع بشره
(كرمكو) مات سنة ١٠٦ هـ و ١٢١ هـ وقد امر بانه ترجمه ، بصرى ١٧١ هـ
عند الله بن حسن بن عمرو بن سفيان كان من رؤسائهم خرج اصحابه
من سواد الكوفة فقبضوا الناس وسوا الدرهم وقلرا الاقدام وكفرو
لامه ، وكان من شعرائهم و ، تسبلا لحيته حتى الموت ،

عبد الله الكرمي كان من رؤسائهم ، الارزقي حنظل بن قطف بن
صعده وخرج الى جيرة كرمي في سنة ٢٠٠ هـ فقتله بغير
مطهرستان وبه انه لقتل شوكة الارزقي ،

عبد الله الصبيعي ، مع جميع من الجوارح بن انشفا من قطري بن الفتح
وهو اول من قام ضد قطري حتى انهزم منهم

عبيد بن هلال الشكري كان من رؤسائهم ، الارزقي و كان صاكا
لأسي ماسع رد الجوارح بن بوحه عسهم بن و شار عسهم باخبار
قطري بن عباد فقتله بغير من لارزقي سنة ٧٧ هـ في يومين ،

عبد الله بن لكوا الشكري كان من رؤسائهم الذين خرجوا في
حروار ، و ما حجبهم ، على بن و طرهم ، سأل له من لكوا

في الف واستمر الفوق على ملأه

عبدالله بن الوصين كان من رؤساء الأزارقة هناك . هـ
عبدالله بن وهب الراسبي الأزدى ، كان أحد رؤساء الحرورية قبل
بالمهرون
عبدالله بن يحيى الكندي كان من أئمة الخوارج باليمن المنع - طالب
الحق - .

عبدالله بن أبي قيس . كان من أئمتهم
عمدة بن سواد كان من قوادهم ومنه بن هيرد قائد جيش مروان بن
في حرب جرت بينهما ،
عبدالمقتدر بن الحكم كان من أئمتهم .

عبدالمطلب بن شر الحسبي كان من قواد السجاث . فس
عسان بن وسيد الشامي كان من شعرائهم ومن شعراء شعراء
بالحجاج قوله

ولا صلح مادامت غنابر أرضنا ، يوم عليها من نصف حطاب
عروة بن جدير . وقيل ابن أدية . وهي حصة حاجته له من رؤس الخوارج
وأئمتهم وهو أول من نادى بفسخ - لأحدم الأئمة - حصر المهرون ثم
بها و طفره بعدها عبدالله بن رباح مسجعه عده حتى قبل أجه -
مرداسا - وجيء إليه برأسه ، فأمر آتات وخرج عروء من السجن
وصله سنة ٥٨ هـ

عصية بن الأسود الحمي كان من أصحاب محمد وقد أرسله إلى
سجستان فأظهر مذهبه مرو مائدا له وعرفه نساعة سعطويه .
عبي بن الحصين الحمدي كان من أئمتهم .
علي بن عزرة ، كان من أئمتهم ،
عمارة الرجل الصور كان من رجالهم .

عمران بن حطیل الموسی . کان من تحت عوارح و کان من شعر تهم
 هلك سنة ۸۴ هـ وقد ترجمه مصر من ۱۶۸
 عمرو بن الحصین لعمری کان من شعر تهم وهو صاحب القصيدة التي مطلعها
 هب فبدر سلج لعمري هـ تقول و دمها تحری
 عیسی محضی کان من رؤسائهم وشعرائهم ،
 عیسی بن قائل من سی تیم اللات ابن نضه کان من شعر تهم .
 مروه من لفظ کان من فرسانهم ،
 مروه من بوفل الاشجعی کان من ائمتهم
 حسن بن یزید . کان من رؤسائهم حرج ابن سمعور بن ، مائم و قبل
 بقاسم بن عبد الرحمن بن صدیق من سی نضه کان من رجالاتهم ،
 مریس بن مره لارذی حرج في ايام معونه ومعه رجا الفصائی و کان
 من ائمه لخوارج نضه جمهور الناس بالنصرة .
 قطری بن الفجاء کان من مرثم وشعر تهم و بعداً سم مه کان
 اصحابه سمويه أمير السوء . و بعد سمه ، الكمار لما كفره صحابه
 و کان یفعل بی بوائمه و کان من یجعل الصد ندوس . قال
 به شاعر
 سائل ساعیر و اصف و حوده و ای عامه سید الکمار
 قال : ارباب التاریخ قتل بطبرستان سنة ۷۹ هـ
 قطری کان من فرسانهم ،
 قنن بن سويد کان من فرسانهم ،
 کهش بن طلیق الصرمی . کان من شعرائهم ،
 اصحاب بن وائل کان من أعدائهم ،
 محبوب بن الرحیل . کان من ائمتهم ،

محمد بن محبوب . كان من أئمتهم .

محمد بن خرزاد . كان من أعيانهم .

محمد بن شعيب رأس الثغمية ،

محمد بن عبدالله بن يحيى الوري المعروف بالعلام ناهه شره

بعد من حان لوازمي فله اصحاب محمد بن حرزاد و كان من رؤسائهم

محمد بن هاشم بن علال كان من أئمتهم .

مرداس بن حدير كان من رؤسائهم فله ابن زياد ، انظر ص ١٦٥ .

مساور الشاري كان من رؤسائهم اشراف .

لمستورد كان من رؤسائهم خرج على علي بن ابي طالب يوم الجحيد وبعث

من سيفه وخرج بعد ذلك على ابي عبد الله من شعبه والى الكوفة فزاره

معه من قيس ابراهيمي فحبله فله من مخرجي من مخرج

مسلم بن ابي كريمة ابو عبد الله كان من أئمتهم .

مسلم بن كزير كان من اعيانهم لانهم

معدن لانادي كان امه الصغرى ثم جمعوهم بعد ذلك فوجه

سلام علي من سامع بنه شره و من علي الحرب القديم سلام

مراب منه بصغريه و قالوا اني خالف ذلك براد من لعمري ثم خلعوهم

و بايعوا عبد الله بن وهب لرسي من ائمتهم

معر بن المنى بن عبيدة بن جوي بن مريه كان من علمائهم ،

معدن بن نعمة رأس البعثة

معدن بن احو شيب من مريد كان من فواد عسكري حتى من

المقصود كان من قبيلة لارازيه ابناء قصري بن سعد .

مسلم بن مكي نعله كان من اعيانهم بصغريه .

مسير بن السر كان من أئمتهم

موسی بن ابی جابر . کلن من انتم .

موسی بن علی . کلن من انتم .

نامح بن لاروق انور شد رئیس الاروقه فردی که ترجمه من ۱۷۰ .

محمد بن عویمر الجهمی کن رئیس محمد بن رحیمه من ۱۶۵ .

بصر بن محمد کن من فداهم وولاه السجاء لصیوة

مروان بن عبد الله لعمی یومع به عدیل محمد بن عبد الله بن محبی

الوادقی کان من رؤسائهم .

هشتم بن عبد الله الجر سامی کن من انهم

هشتم بن علان کن من انهم .

هشتم بن لبحار کان من انهم

هشتم بن سئوی بن عبد الله سر موسی من مدوس کان من عمالهم

من سنه ۱۵۶ هج

هشتم بن عامر ی بنس رئیس الهیسة .

هشتم بن عبدی لاجاری کن من عماد و من سنه ۲۰۹ هج .

ودع بن حوتره الاحمدی کن من انهم .

الوضاح بن عقیة . کلن من انهم .

یونس بن طریف کن من شعاعهم قبله دوس انرکی .

یرید بن جابر یمن له الصوت شیل اصحابه کان فاضلاً لازرقه .

یرید بن قیس لازحی کن من رؤساء بحروریه قبل انه اسمائه

عنی الخلیف یولاه صیوان والری در جمع من حروراء و سعه جماعه

و کس تبادیه الحورج بالهروان یارید - لاحک - لائله - و ان کرهت

اصهان .

﴿أعلام الخارجيات﴾

{لنساء} هذه من أساءت بخلافات الفتوى أشهر فهو الحبان
 واستجدها في ساء قومها - من حرام من بر نوع - وقد عرفت استلحا
 مصلايتها وتسلكتها الشديد بالعقد وحمل مشعل السكران والعداء لأمراء
 المسلمين حتى قتلت ذكر الموزحون أن ملال من مرداس من حدير
 من رجال الحوارج المشهورين جاء بها ، وقال لها ان الله قد وسع
 على المؤمنين في لتقية فاسرى وان عدا لمصرف على نفسه الخبار العبد
 قد ذكرت - منى عند الله من ربا - فاب ان بأحدني مهوا شغاني فلما
 أأما حسب ان بعد سال سسى فوجه ليها من ربا فاني بها فقصم
 يديها ورجليها ورمى بها في السوق بالصرة فمر بولال و ساس معتمون
 فقال ما هذا ، فعدوا ، لنساء ، فخرج اليها فصر ثم عص على رجليه وقال
 لنفسه لهدم أطيب نفسي عن ربي الدنيا من مردس ،

{حمادة لخارجية} كتاب معد من النساء اللاتي أشهرن بالنسك
 بالعقد ، قال رباب الخارج اخرجت مع الحوارج في ولاية عامر على
 الصرة فصر الناس الحوارج من أحنها و كانت في مرتبة السج ، مصلايتها
 لمعقدها ،

{حمادة الصومية} . هذه كانت عابدة من عابدات الحوارج بالشام .
 وكانت دار رباة وهو في قومها وفصاحه وسال قتلت مسلما
 {سجدة الخارجية} كانت من رباب العباد والورع ، والرعد
 وامرئاسة حبي بها ابى زياد فقال لها ، فو من في امر مؤمنين معوية ،
 قالت ماذا أقول في رجل أنت خضضه من حصاناه ، ففان بعض حسانه
 أنها الامير أخرجها بالار ، وقد مصفه فقصم يديها ورجليها ، وقال

بعضهم ، اسلم عيبتها ، فصحكك حتى سلعت وفالت ، عبيكم لمة الله ،
فقال لها رباب ، مم تصحكن ؟ قالت ، كان جلساء فرعون خيراً من هؤلاء ،
قال لها ولم ، فانت اسألهم في موسى فقالوا ، أرحه وأرحه ، وهؤلاء ،
يقولون ، قطع يديها ورجليها وأمسك ففعلت معي وحلي سبيها ،
(م حكيم) احارها شجاعك كسره و كات حبيبه لانيه ،
وقد حصنها بعض اخوارح مردنه ، قار من شهداء ما كات يعمل على الناس ،
وهي ترتجز ،

أحمد رأساً ودمش حبه وقد ملدت دمه وعسله

ألا فتى يعمل عني قله

(عزله) هي روحه شيب من برد (١) كات من رباب عروسه
و لشجاعه وانصاحه و سلاعه ، خرجت مع روحها شب على عبد لمك
من مروان وذلك في ماره شجاع من يوسف على العراق فجهز الصباغ
انه حبه فواد الواحد بعد الواحد ففتوا ثم خرج شب من الموصل
رشد الكوفة ، وخرج الشجاع من حمرة برشد الكوفة ايضا وطمع
شيب ان يبعه قبل ان يصل الى الكوفة ، فدفعم الشجاع حبه فدخل
منه ، وذلك في عام ٧٧ هـ وقد تحصن الشجاع في قصر الامارة ، ودخل
شب الكوفة ومعه امه جبره وروحه عراقه عند الصباح ، وقد كات
عراقه بدت ان يدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين ثم اقامت سورة
الفره وآر عمران فأوا لعامع سبعين رجلا فصارت فيه بعده وخرجت
من بندها ، وهي تتمتع بالموصل بعض من شجاعه والعروسة ، فبعضهم

وقت الفزاة لنفوسها يلوب لا تنفزلها

(١) زعم ابن حنكان ، والبدوي هي القروى من رباب عروسه و...

ونفذ قامت عزاله في حروب عديدة مع لجنات حتى هرب في بعض
الوقائع فغيره بعضهم بقوله :

أشد عدي وفي الحروب بعمه فمنا، نعر من مصر الصادر
هلازروب الى عزاله في الوعي ن كان قد بث في جاحي طائر
قال ارباب الاربع وله برن شيب بخارب لجنات ، حتى هرب له
عشرين جيشاً في هذه سنس منها جيش عاب ورفاء وجيش ابحار
من معونه النقي وجيش من يورد مصرى وجيش طهمان مولى
عثمان ثم كس شيب الكوفة سلا ومعه الف من الخوارج ومعه عزاله
وجهره من مائس من ساء الخوارج فداعس ، رماح وبنس لسوف
وقصد المسجد لجامع من حراس المسجد والمكسك بيه وبنس عزاله
على المسر فعضت ودار حربه من فارت لاسدي في ذلك
أفاد عزاله سوى الاثرب لاهن لم يفي ح ولا فمنا
سب لمرافق في حشبا لافى لمرافق منها لطنطا
قد ونام اصحاب شيب من العاد الاخر من الدحل (١) عزاله
ونفذ سفيان بن الامر العسر وعمر مع حده الى اولئك الخوارج وقتل
كرهم وقتل عزاله وجهره وأسراهم من اساع شيب ،
(قطام بيت الشجنة التيسية) (٢)

كانت من مصر بعد ما لمل فلأوها وحوها يوم السبت روان
وفد اعشها عبد الرحمن بن ملحه لمرافق وهذه بها ولم أن حضنها
قال لا بروحك حتى تشفى لى صدرى من وم يشبك ، قد ثلاثة

من لمرافق من سفيان ومعه لمرافق من عدى

(٢) ذكر انه لى والبرد اما قطام بنت علقه ، وذكر ابن ابي الحديد في شرح

الشيخ مفاد للاحص

الآف وعينه وقبه وقل على بن ابي طالب ^{عليه السلام} قال لشعر ،

نعم مهر سافه دو سماحه كمبر وطم من مصبح واعتم

بلاثة لاف وعنه وقبه وقل على بالحمام المسم

قال هو مهر ايث امام قتل على (ج) فلا ركن ذكرته لي وبت برنديني
فان بني لشمس عربه فان مس شعت بعثت وبعثت وبعثت العشب
معي وان قلت فما عده لله حرم انديا ورسب ورسه هلهيا قال فوالله
محا، بي لي همد المصير لاف من على فث ما سالك فسا ابي احب
ث من سيد طهرت وسعدت على امرك فمسا الى رحمن من قومها من
بهم ارباب يقال به وردان وكلمه فاحاب واني من المرحم رحلا من
اشجع قال به ث ب بن جره دعوى ي قصه وهو في مسجده لا عظم
مساكه وها اها قد اجمع ونا على من على قال به ا اورد به ث
فابو بي ثم عد اليك ابن مسجده في تلك الحصة التي قتل في صبيحتها
على (ع) به ارض بن جره فعد هذه الفسه ي واعد به مساجد ي
فعل كن واحد مساجده فعدت به بن جره فقص به واحدوا مساجدهم
و دخلوا المسجد فاموا حتى طنوع فخر حتى ، جاء على ^{عليه السلام}
لنؤدي رحمن ، صبح فمهاوه حتى ، مسجده مسجده لاولي ورفع رأسه
من المسجده فبره عداله رحمن بسعه فني ربه "ي موسم مسجوده
وفد فبره شيب فوفد فبره ، لا يصح به وهرب وردن حتى دخل
فبره فدخل عنه رحمن من بي ربه وهو ريع فخر بر عن صدره
فقال ما هذا فخر والصف ، فخره ما كن و بصرف بعد بسعه
فعلانه وردن حتى فله و خرج شيب نحو ابواب كنده هي العيس
وصاح الناس فعدوه رجل من فخر موت فقل له عوسر ومي به شيب
فبب فجلده وصرعه وحم فخر مي على صدره فلف ري لباس فند

اقتدوا في ظله وسف شمس في يده حتى علي نفسه مر كنه وحشيب
في عمار الناس شدوا على اس منحه فاحدوه الا ان رجلا من همدان
سكى ابدا ما، أخذ سيفه فحرب رجله فصرعه وحبى، به على (ع) فأمر
سبحه ثم أمر باخراجه في ليوم، ساني فاحرج واحضر ابيه فقال له
اي عوائله ألم احسن اليك قال بلى قال مما حملك عني هدي لك
الشعي فأمر عني بحسه ثم قال عني ^{فقط} لولده الحسن ان يات
من صبره هذه فاصبره صبره صبره ولا مثل بالرجل فابى سمع
رسول الله (ص) يقول اناكم واستلوا وحو ناسك العقور ولما توفي
امر المؤمنين ^{فقط} اخرجوه لحسن ^{فقط} وصبره صبره واحده مقبده كما
أوصاه أبوه ، غير ان الناس معادو عني حمله فادرجوها في سوازي
وأحرقوه .

(كحيلة) كانت من ربات الفصاحة والبيان فكانت تخرج مع الخوارج
هي وصاحبتها فطام ، وحمل اصحاب اس عامر بمروهم وبعثوا
بهم ما سحاب كحيلة وفطام وبعثوا بهم بالعقور فتداهم بخوارج
بالدمع والردع ،
(ليلي بنت طريف النخيلية)

شاعره من شوارع العرب في لدونه العاصيه كان احوها الوليد
بن طريف الشامي ، راس الخوارج وأشده بأساً و صولة وأشدهم
فاشدة شو كنه وطايات ، باعه فوجه اليه ارشيد برده بن مرند لشبامي
فجعل جائله وساكره و كات سرامكة مسخرة عن برده بن مرند
فأوعروا به مير لمؤمن وفأوا ، اسبحاني عه لرحم والافشوكه الوليد
بسيره فوجه الرشيد كئيباً معصياً ابي برينه وأقسم بالله لئن احترت مساحره
الوليد ليوحسنيك من يحتمل راسك ابي امر المؤمنين ، سار برده الي

لوليد بن طرف ملحق به بعد مسافة بعيدة فخرج لوليد الى بريد
وهو يقول

اما الوليد بن طرف الشاري قصوره لا يسعني ساري

جود كم أخرجني من داري

فأوقع بريد السيف في اصحاب الوليد وخذ رأسه فحمله على
الساحل ليبي بنت طرف وعليها لدرع ولحوش فمداها يزيد
قال دعوها ثم خرج بها فصر بالرمح مضه فربها ثم قال عربي
عرب لله عشت بعد مصعب المشرك فاستجيت ونصرت وهي تقول

تل لنا رسم مراكه عني حل فوق العنان صيب

نصن حود حننا وبلا وسوره مقدم ورني حصف

وهي قصيده عامره في رثاء حننا لم يذكرها الجعفي في حياته
و هو مخرج الاصهاى في الاعشى (١) ودراس حنكان بن العارعة (٢)
رثاها لوليد بعد الفصده واجازت وهي قصيده لوليد ولم اجد
في معجم الادب الاصهاى حتى لا اعني العالي لم يذكرها في أمانيه
سوى أرمه آيات فأحق أن صغر بها كامله فأسبغ حراسها مع حننا
قول وهي قصيده عشرين ولكن في الحماسه والاعشى أرمه وعشرون
يتأ، ومن رثائها لحننا أيضاً

ذكرت البوسه ونامه اذا الارض من شخصه بلغم

(١) لقب نظره كليلي بنت طرف الاستاذ هريرم بن حننا مراكه . علاه لسان
مردح . لسانه و رها عا م عوف لسانه عوفه بن صريف بن لسان

التيابى الفارجي وتظاهر اختلف على الاسم والترجمه واحده والقصه عنها

واظن ان الذي روي بهذا الاسم هو حنكان

(٢) اراد لبي

فانقلت اطله في السماء كما سمي افعه الاحدع

(الحدباء)

هي مريدت الاعظم كانت تعازل مع زوجها ابي حمزة في حرمه
مع اهل مكة . وكانت ترتجر

ب الحدباء . وب الاعظم من سائل اسمي فاسمي مريم

بنت سوارى بفضيب مغنم

ولد. من اهل مكة زوجها بي حمزة حارسهم حتى قتلوها بعد
زوجها على قم الشعب ،

(عائشة بنت يعقوب بن يهر)

كانت عائشة هذه العار حبيب اللامي اشهر من بالحنان ومن رباب
ارأي والعدن حبيب محمد بن بشر . تقدم امره فاسي ابوها وكمه في ذلك
يحيى بن ميمون . لا بد من بصل روحه واحدا من كاهن افعه و لا حري
من اشجع . ويرجع ابي الحجاز و به نواص على ما حبه منه ابوها . (١)
(عبدة بنت حسان المزنية)

كان من زنا ابها و علاقه . وكان محمد بن بشر الحار حبي
يحدث الي عدة من حسن المرمه و قد عدها خدانا و رباب عدها
صيف لا عتاه عدها فيها يومها و فاولا ما بدو حل بأمر آه نيم
عدها رباب يوم فده مدحه حبا . ها و فاب به فدها في قومي عث و كان
قد نسي فمعه المذ و فالب لا تسع عدها فدها في و فاب به فدها
و فاب فيها

ضربت يدي صدي و كاسي نسر معني في محضه كحل

اعده ام حمة عدها كاره و ما مر ح لاف و لا سهل

(١) الاغامي لاف الفرج الاصحابي

د کثرتوا کرم صفت لم بعد عشت الذي نأنت حمولا نعل
 وقد كان معها لي دروه نعل أر لا تحصد البضه والرحل
 مهل أنت لا شعة كان أصمها عشار أظلم بعصفت فرح ولا أصل
 صددت مرءا عن طر يبتعاه نواز مثلولاً كم صديق ولا همل (۱)
 (ام عشفه لحد راحة)

من ربات لقصاحه و سلاعه و الشعاعه و عود نحه ای بها لی
 احتجاج من وسف عدال وانه می لمدف بعد صهر لرت بالسكر
 وقال قد سلا د و م من المهدس عدال بها قد حطت الناس
 سفت اعدوه لله حصد عشو . قدس عد حصد شجور صبر من
 عسی أصغر من نبات و کات مسکه عدل رمق رست و بصری می
 و . اکره نأصر الی من لا بصر به عدال مهل شام م
 بوعون می دم همه و حلال عدل لعد کان حصد نأحت مرعون
 أرجم م حصدانث حصد استارهم می مر موسی عدو رجه و حده
 و هلم (۲)

(م عمر من حارب برسی)

هی شاعر من شو عر اعرب من شعره مدافه می عمر من
 العارث عیدما انتهى مع احتجاج من ناب و دلث بعدد افسدوا دهه شهر
 باحتفد بصر من مصلطامسین و شدت م عمر من

لله أجد شعراء لا و هم مره و کان عمر من مدعو به فی لسكر
 مدعوه سرأ و اعلان لیررفه شهادة یفتی ملحدده ع لدر

(۱) لاغالی الاصبی

(۲) محاسن الادباء للرافع الاصبی

ولي صحابه عن حر مدينة وشد عمران كالعر عامة البصر (١)
(امراة عمران بن حطان -)

كانت د ب فصل وعقل قالت يوماً بعمران ام رعت بك لم تكذب
في شعرك قال او مقلب قالت انت الغائل

هناك معتره بن نو ركان اشجع من اسامه
أبيكون رجلا اشجع من الاسد فقال انا رأت مجرأة في مدينة
والاسد لا يفتح مدينة (٢)

(عمرة بنت مرداس بن ابي عامر - ٣ -)

هي شاعره مدينة محترمة من رثائها لاجبها ريد ساديل ودلت
ال بريد كان قد فعل قيس بن الاسد في بعض حروبهم قصده شاره
هروء بن النعمان بن الاسد حتى سكن من بريد فقصه عيسى بن ابي
مس وهو من عه فقال

أحمد بن ابي ان لا يؤونا و كان من ابي حنبله نجيبا
وهي من احسن رثاء (٤) ومن رثائها أيضاً
أعيسى له احسنكم اعباه أبي الدهر ولا ناله البصر
ومن رثائها لاجبها عيسى بن مرداس

نبت اس مرداس عني معايرهم عشيرة ادحم أسس رو بها
فيل انها توفيت نحو سنة ٤٨ هـ
(عميرة امرأة مجاشع - ٥ -)

(١) شرح الهج لاس ابي العبد

(٢) الكامل للبرد

(٣) امها النساء الشاعرة الشهيرة

(٤) هو لعنه لابي ساء من لا غير ودور لعب

(٥) من بكرى وآل

شاعرة من شواعر العرب كانت ترى رأى زوجها بالعمود عن
 الحوارح ثم مسدها رجل حتى رأب رأى الحوارح فدعت زوجها
 الى ذلك فأبى وأبت ان تخرج فخرجت فكنت لبها زوجها
 وجد بصاحي بل صباة منها ترد حمله لجل
 مني قتلت لعل منكم فيبقى اسي فدل من
 هات نخه

أسمع محاشع راحمت فسي من الامة والسيوف مقل
 رحوه سعاده لا حد ساعه في اذر وحبها مقل
 ودمت خدي والفرش لكعب في الحي ذات دمالج وحبوله (١)

بما قيل في الحوارح

سد الكلام على امر المؤمنين ^{عليهم السلام} ومافيه في شئ المناسبات
 ومصدره لاشاره على اول كل حظه من قوله وكر ما ذكره فيهم كامة
 في نهج سلافة مسراحم وكرام على (ع) كما قيل فوق كلام المخلوق
 دون كلام تعالى والصل المعروف كلاء المنون مذكور لكلام وما
 قاله المرتضى مرتضى

- ١- ذكرهم ^{عليهم السلام} في حطته الشفاعة عند موبه صبا بهت
 بالامر ككت طائعه وهم أصحاب العمل وموت حري وهم -
 الحوارح - ومنه آخرون وهم موبه واهل شام
 ٢ - ذكرهم في حطه عد التحكيم ولها الحمد لله و
 اتى الدهر بالخطيب العادح ،
 ٣ - ذكرهم في حوب - اهل سهراب - قوله فان دير كم ان

تصيحوا صرعى بأثله هذا التهر (١)

٤- قوله - لما سمع الجوارح يقولون لا حكم لآله كلمة حق
يردونها داخل ،

٥- قوله لَا إِلَهَ إِلَّا أَصْنَاكُمْ خاص بالبح

٦- قوله جاعلهم على حرب الجوارح وقيل له بهم قد عروا جسر

البرود قال (معارضهم - و - استصفه) (٢)

٧ قوله كلاً والله بهم نصف في سلاب الرجال ،

٨ قوله لَا تَقْصِرْ لِحُجْوَاهِ مسمى الحج

٩- قوله لرحل من صحبه لما قال له بهشتنا عن الحكومة . ثم

امر نائب فلم يدر أي الأمرين ارشد فعن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ من رأت
عقده الحج

١٠- قوله وقد حرج أبو مسكرهم (كما شهد مما مضى) الحج

١١- قوله في الحكمة (أن لم يحكم الرحا) واما حكمنا

القرآن (الخ

١٢- قوله في معنى الحكمة (وأجمع رأي منكم على) (بعد رحلت)

١٣- قوله وقد رسل رحا من صحبه معه له علم الحق الجوارح

(بعداً لهم كما بعدت نود) (الخ .

١٤- قوله للبرج الضاى لما سمعه يقول لا حكم لآله (السك

محدث لله بأثره)

١٥- قوله ما اضطرب عنه استجابه في أمر الحكومة (ابها ليس

انه لم يبرر أمرى معكم على ما أحب حتى فيكمكم لعرب) (الحج

١٦- قوله في شأن الحكمة وده من الشبه (مقام طعمه) (الحج

١٧- قوله وقدم ^{عليه} صلى الله عليه وسلم حوارج (نؤمن بك بعد صر كهم من
عركم) فبين له من عركهم أمير المؤمنين علي (الشيطن) الفصل
والنفس الامارة بالسوء عركته بالامانة ومسحت لهم مدينتي ووعدتهم
الاطهار فافتحمت بهم النار)

١٨- قوله عند ما سمع حارثا يسعد وقرأ القرآن (يوم علي
عليه خير من صلوة في شئت)

١٩- قوله لما مرث امرأة حذيفة فقدر اليها بخلاس (ان نصار
هذه اعقول حوارج وان كنت سبها بها فدا نصر احدكم الي
امراء ففجعه قبل من امه فاب هو امراء كاهن د علي رجل من
الحوارج قد قتلته كاهن د ففجعه ففجعه ففجعه ففجعه ففجعه ففجعه
انما هو سب بسب أو غفو عن ذنبه)

في تفسير العشري وانه لما كثر عن سعد عن الاعمش
عن سلمة بن كهيل عن ابي الفضل بن عثمان بن ابي امير المؤمنين
عن قوله تعالى قد سنك بالاحسن اعدلا ففجعه ففجعه ففجعه ففجعه
حروراه ،

قد لحاظه عند كرم حوارج ه ث لا يعرف نفسه من هو
نصاعه لا يسجل قد حوارج كرم ان لا يعرف حد منهم
لاستعمل قبل لستوس (١)

ن لستوسه نوات وان شدد سمرا لبات الحوارج (٢)
الحوارج قوم من حال الاموات لهم مفعلة على حده وهم الحوارج
والحوارج طائفة منهم وهم سبع طوائف سمو به حروجهم على الناس

(١) البيان والتبيين ج ٣ من ٨٧ السعوي

(٢) الحارثي للنجاشي وه

وعن يمين وعن الخبي وعن علي كرم الله وجهه في بعض (١)
قال ابن ابي عمير في شرح الصحيح ان الخوارج كانوا من
صحاب علي واصحابه في الحبل وصدق من لحكمهم فدعا عليهم علي
فسمي الله عليهم بمل اسماء وسمي عاصم والازهر من ليدخل
ومر ليدخلهم فسمي حتى سمى الله تعالى وفي جمهورهم ومن
كان سيف لمحمد بن ابي سفيان وسمي سيف فاسمى عليهم واسم
ابن رواه.

ذكر الشيخ سلامة في بعض في كنهه فرق العرق (٢)
عند ذكره قوله تعالى (والم الذين في قلوبهم ريبة وسعوا ان يشركوا بالله
الغيبه) قال كان قتاده راى امة امة (فما اسم في قلوبهم ريبة)
قال ان لم يكونوا العرب وسمي ولاذري من هم وسمي ليد
كان في أهل بدر وسمي الله (س) سمى
رسول من بها حرس ولاضار حرس اسم سمى ليد كل عقل أو
بصر ان الخوارج جو حوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي
كسر بالمدينة والشام والعراق وروى عنه يومئذ احد وسمي ان خرج
مهم ذكر ولاسي حرور بعد ولا رسول ليد هم عنه بل كانوا
يحدثون سمى رسول الله وسمي اسمى سمى به و كانوا يسمونهم
بعلوهم وبعادوهم سمى وسمي وسمي سمى دا قومه وسمي
لو كان امر الخوارج همى لادمع وسمي كان سلا لا مفرق وكدلت
لامر اذا كان من عند غير سمى وحدث سمى حلف كثير بعد لاصواب في از دوه
و حاووا رواجه - هدا الا مر سمى رمال صون قبل فمحو به وما

فمشى كهيئة الضفد فحلبه فوجد هذا وروى عن صحيح مسلم
عن عبيد قال لما مر على القوم من صحاب السمر قال استمعوا منهم فان
كانوا القوم الذين ذكرهم رسول الله فان منهم رجلا محددا يدعى عيسى
فوجدناه قد غويناه به نجا حتى قد غلبه فقال الله اكبر ثلاثا لله لولا ان سطرود
لحدثكم بما فعل الله على لسان رسوله لم قل هو لا، فبانت سمعت هذا رسول
الله قال في وروى السبعة ثلاث مرات وروى ابن عبد الله عن ابي اسحق
في تاريخ الشام من ١٣٠ ج ٢ حدثني ابي امامة وحدثني ابي انس في ١٤٠
ان يفتل مع عبيد بن كعب وقد فقهه والديسطين وقد وجها سهم
واسد من وم ربه بعد وقد روى الحبيب لعمري شافعي وعمره من
حدثه عن ربه كبير من الاحداث في ربه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مرقومهم
عن الذين والامر بعينهم وقد ربه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

والاحداث في وروى في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن لسانه وروى كواهن
ولاوان يفتل مصداق هذه الاحداث من حديثه عن عبد الله بن حبيب
ودكر لرسول في احبار القوا من ١٣٠٩ منهم اعترضوا الناس على
يقلون ان من يهوه ويمنوا اعراض من ربه وقد غلبه الله امير المؤمنين
ودكر المردهو النكاح من ١٤١ ج ١ وهو غير منهم عليهم قال في صريف
حمارهم انهم ساءوا ابي آخرم لربه من ٣٣.

ودكر صاحب العقد العيسى حمد من درج الحسنى العالكي
ابن ربه ثلاثا الى سهارده عيسى بن حبيب بنو له كسبهم ودكر
احاديثي المصريف وقال فقال رسول الله من يهوه يهوه نعم ابو كبر
فوجدته قد حصصا صلي في لافان: جلا صلي وهو ساجي ربه ثم قال
من مكرم يهوه ابي لرحن يهوه فعاد عمر ممتي فوجدته صلي فقال ان
ارحم فقد رجع من هو خير مني لافته وهو صلي فمما سمع قول النبي من

من يقوم بفعله بعد ان قالوا وكرهوا صبي ثم ذكر ان عيب مضي ليمده فلم
يخذه وقال السي (ص) لو قد سوه كانت اولى منه في الاسلام وخرها وما
اختلف في امسي سال ودلت ان من هو راس الخوارج

❖ أئمة الخوارج ❖

محمد بن أي عفا عرلوه في ١٥ ذي بقعدة ١٧٦ هـ و كان
من أئمة أهل عمان، (٢) عبدالله بن سعيد عر و ه و قدموا عده حسنة وهو
من أئمة صدر مور (٣) لورث بن ذهاب الخروسي و خروسي من
الحنيفة بسوه مد عر محمد بن أي عفا و سول له كرهات حره
عرق في سن و اسي للوه من روي و معه سمون رحلا ٣ ح ١ ١٠٢
هـ (٤) عثمان بن عبدالله الحنفي بوع له دلامه صمود بورث و مات
في ٢٦ ذي بقعدة سنة ٢٠٧ (٥) عبدالله بن حنيفة و عله سنة ٢٠٨
مار في ٣ رجب سنة ١٩٠ (٦) احمد بن حنيفة بوع له دلامه في ٢
رجب سنة ١٩٦ مات في ١٦ ربيع الآخر سنة ٢٣٧ (٧) نصرت بن مالك
بوع له و عر بن عبدالله بوع له اشد بن نصر بوع له عفا تدعى
بامه اي د مات (٨) راشد بن نصر بوع له و وقع من و خروسي
في عهد صدر بوه و دعو عرل بن سبه الخروسي في ٣ صفر سنة ٢٧٧
حتى قتل محمد بن بوع و وقع راسة اي حنيفة بعدا، (٩) سحره عامل
الناصرين عفا بروي ماه الصمود من سنة ٢٨٢ (١٠) محمد بن الحسن
بوع له بروي ثم تنازع أئمة و الناصيون عفا بويهم حتى بام
عر مطه و خروسيها و انه ان فائمه من كتب محمد عبدالله في حياه نصرت
بن بعامس ثم عفا في حياه عرل اس سهر بن عبدالله بن محمد الحمد بن

[illegible]

اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل الجاسري وهو من فصاحة تميمات
 ٩٤٢ قويم ابنه بركات بن محمد بن اسماعيل وتبرأ بعض منه و من
 نصه وفسو عمر بن القاسم العسلي في نام ركاب ثم نصب اسماعيل بن
 بن محمد العرب اماما ٩٦٧ مكات هناك من و مشاورات
 و صار لهك معري بن اسرؤسا و السهه و آن غير و آن
 هلال و كسر السراة والا خلاف و مالا ركات ٥٠٩ و صار
 لهك منه لسي مهران و رؤسا اعلا و لما كسر لعلم من
 الامراء عنهم جميع الخوارج و هو لمؤيد ناصر بن مرشد من مالک
 بن ابي العرب هو اوز مام في السراة و ذلك ١٠٢٢ و في عهده وقع
 حروب كثيرة منه و من حكام خوار بعد حرره جنوش بن خرمه حتى
 مات ١٠٥٠ قبل ١٠٠٠ و عهده سب و حده فبطله الخوارج كرامة له
 و نه شانه سوبان (من) حشانه مام و عهده فاضله لرهرا فبطله من حراماتهم
 و ما كثرها ثم يوم سلطان بن سيف من مالک ابن عم اسر بن مرشد مات
 سنة ١٠٩١ ثم يوح معرب في لوم الذي مات منه اوده سلطان و كان
 سار رهرا حرس من مات ١١٠٤ ثم عهدها لامامة لسف بن سلطان
 احو معرب مات ١١٢٣ ثم يوح سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف
 من مالک بن بي العرب العربي مات ١١٣١ ثم يوم مهران سلطان بن
 ماحد بن مهران ابن بلع العربي و در عرب بن معرب بن سقان و حاربه
 و حده هر عمان و كان عرب لاندعي الامامة بعده و اسما يدعي لسف بن
 سلطان الصغير و لقي القس عني مها و استجابه بعد حصاره دلفعه ثم
 سلبوا و رحوهم في السجن و بعدا فبوه و هم في لعون و صار
 الامامة لعرب بن سلطان بن سيف من مهران و في ١١٤٥ وقع حروب بينه
 و بين استجاب سيف بن سلطان حتى اسفر عنه سيف بنحشه الذي عليه

المصري ومهد الصردانت امامه عرب و بودي امامه سيف بن سلطان
ثم تولى محمد بن ناصر بن عامر بن زينة ابن خميس لغاري ثم صار لاتفق
عني امامه سلطان بن مرشد بن عدي بيجري و هو آخر ائمة الامارة
و دلت ١١٥٤ ثم مات علي بن جراحاب اصاحه في الحرب و قتل منك
بغاريه لي احمد بن سعيد ثم تولى محمد بن حيدر بن حيدر و قتل
و اعطى الدولة من ابي ايمار به لي آل يوسف و و بن همد و دونه
احمد بن سعيد بن حمد بن محمد بن سعيد و هو ابو ميثاق بن احمد و دلت
لامامه و حارب ابن فارس بن موي ١١٩٩ و خلف اولاد منهم سعد بن
احمد و سلطان بن احمد و قس بن حمد و محمد بن حمد و خالف بن احمد و هؤلاء
كنهم يقال لهم ولاد لامامه فاما اتصال فهو ابو ميثاق بن مسك و زحار و اما
قس فهو ابو ميثاق الرساق و ما محمد و خالف بن ميثاق و من قبل
خونهما و ما سعد فهو الذي ميثاق بن ميثاق و تسمى بالامامه و شتر بها
الاسم و اولاده يقال لهم ولاد لامامه و من له السلطان و خرج عليه
سعد بن حو و ولي هذا بن الامام علي الرساق و كان بالرساق اولاد
سعد بن سعد بن علي بن ميثاق بن ميثاق بن ميثاق و صار بن ميثاق
بن علي بن ميثاق و هو واحد اولاد الامام بن علي بن ميثاق و هو قائم و قد
حمد بن علي بن ميثاق بن ميثاق و هو في ابي و دلت عراي حتى هذه
المصر و قد سمعهم سمعوا بالحرب و ما سعد بن ميثاق بن ميثاق و قد سمع
السلطان بن ميثاق بن ميثاق بن ميثاق و ما سعد بن ميثاق بن ميثاق
قد فقه به سالم بن ميثاق بن ميثاق بن ميثاق و قد سمع و دلت
السلطان و دلت ١٢٨٢ ثم قامت عسرة الفاتل و حارته و خرجته من
مسك و عسرة الامامه لمران بن ميثاق ١٢٨٥ و بعد كانت لئاس بن ميثاق
بن سعيد و قام بالامر و حارب الامام حتى قتل الامام بن ميثاق

وهذا شيء نفاذ من تركي مساعاة لاسكليز الى ان مات ١٣٠٥ واستولى
بعده ولده فيض بن تركي وتوفي ١٣٢٨ ولسلطان سوم حفيده سعيد
بن نيمور علي جميع عمان ، والامامة للامام الثاني في بروي وقد عينا
أن الامام في هذه العصر وحل به عارف له اصلاحات كثيرة وقضايا مرسية
واحدة منها أنه عمم أمره برقم سب الامام علي عليه السلام ، بل راج يعاقب من
يسمى منه ذلك،

❦ الحوارج لغة واصطلاحاً ❦

الحوارج لغة تعار لكل من خرج عن حليفه أو ملك أو سلطان
وإطلاق الحوارجة يختلف باختلاف الأهل ، والمصنفات الإسلامية
أما رأي لسه مطلق بقوله - حوارجي - عن كل من خرج على الحق ،
الراشدين وهم أبو بكر وعمر وعثمان ، وعلي رضي الله عنهم ، وعن هذا
الرأي كل من خرج عن علي (١) فهو كافر بالأحباء ،
أما رأي الإمامية فيصدق لفظ حوارجي على كل من خرج عن إمام
معصوم كالإمامة الذين نحن منهم لأنهم خرجوا على علي (ع) أنهم
خلافه وبطلهم عن (٢) سورة ، وبني عن صالحهم من بعده
و ما بنى (٣) عن صالحهم من بعده لأن الذين خرجوا عنهم ليسوا بأئمة
معرسة طاعتهم كعمومهم ويريد وعند سفيك والحق ، الأساس ، ولهذا
لما بحث معاوية إلى حسن بن علي (٤) سألته أن يولي مال الحوارج
فكان جواب الحسن (خ) والله لقد كففت عني بعض دماء المسلمين وما
أحب ذلك عني فأقار عني قوم أسو الله أولى الناس منهم
قال ابن أبي الحديد وهذا موثق لعول أبيه لا عاتق الحوارج معني

فليس من طلب الحق فأحصاه من من طلب الباطل فأدركه وهو الحق
بني لا يعدل عنه قال وبه يكون أصحابا قال جو روح عندهم أعدو
من معوية وأول سلالا ومعوية أولى من تعاد منهم،

وحوارج إحدى فرق الإسلام إلى فرقتين بعد الرسول لا عظم
والفرق التي تسجل في الإسلام مولاتها أربعة فرق الأولى السكرية
وهم أهل السنة الثابتة العقيدة وهم أشعة الثلاثة المارقة وهم الحوارج
الرابعة. (العلاء (١)

والفوارق التي بين هذه الفرق أربعة موارد جوهرية فالسنة تفقد
ن الإسلام أنت بالاحسان دون الدن من السي (س) ون حلقا، أربعة
مرتبتين في العصب كبريهم في خلافة أربعة و شعة بعد ن لحلافة
نسب بأحسن دون لأخبار ون الضعيفة، خصوص عنده هو على ن مي
صالح سلو ب لله عليه وحوارج مولات الشيعي (س) وسر آون من
الصهرين بل كهر بهما والعلاء (١) الدن رمون السي (س) وأهل سنة
عن درجه احشبه إلى درجة الصوف بالاكول امثل عند الله ساء
ومن يعاصوه. أعاذنا الله منهم،

بهذه الفرق، أربعة هي أصول فرق الإسلام و عنها تعرفت الفرق
لاخرى، حتى صار منها مئة في قول السي (س) (سفرق امي على ثلاث
وسبعين فرقة).

وأما الحوارج من جن بضددهم فرموا خمس وعشرين فرقة (٢)

١ من معصية ودرجته في الله على عهده

(٢) انظر صفحة ١٤٧

ومندوبهم وصل دعوتهم كلمه - لاحكم الله (١) وعسى تقى في دياره .
 وأرذمها كلمه - دي الحويصر - اعدل محمد مار ك عذب هذا اليوم .
 حتى قال به النبي (ص)

محتاجه الخارجی و لمأمون العباسی (۱) و کذلت ماضرة مواد
جیوش اسامون فی امر مجازاة الخوارج ومخاربه لایران واهیاهون
دکرها، الحاحص فی احدی رسائله (۲) و فقیه سمیر لاحتاج الخارجی
الشی ذکره السمودی، و فقیه اسنصر مع شری ذکره السمودی
ایضا،

اما سب تأییدی لهذا الکتاب فی لیا رتب ان شعبا الممید (ده) ألف
کتابا فی حرب - الحسن - و أسماه البصره فی حرب البصره (۳) وقد ألف
بصر من مراحم المنقری کدانه و فقه صف (۴) فأحسب ان اولی کتابا
فی - وقعه السهر و ان - ثم لما سرب کل ما کنه لمؤرخون و أرباب السیر
عن وقعه السهر و ان فاذا لا سحاور الحسمه سحائف به - حدث فی تاریخ
الخوارج اتماما لموسوع أولا و لاهمه فی تاریخ الاسلام بابا
و اسمیه - (وقعه سهر و ان أو الخوارج) -

وانه ولی اسوق

۱) درف السمودی فی مروج الذهب ج ۳ ص ۲۰۲ مجمع داور بر ج ۲
(۲) رسائل الجاسط طبع مصر
(۳) طبع فی التنبیخ غیر مرة
(۴) طبع أولا فی ایران ثم طبع فی مصر

الخاتمة

قول نصير أن اخوارج لم يسموا حتى لوم سبه من
سمات الحضارة منهم على ما كانوا عنه قبل فروع مثل و صبيانهم وهم
على عثرهم وعصمهم ونداوهم ودرهم الذي هم فيه على ما كانوا يسيرون
به كالمه و سطعة وليس لرداء لسوي و اسباب الحرب التي تعصى
الرجال وتسحب في الارض وحمل لاسلحة و جراح من شهدهم يوم
جذب لهم في لفرن لاد و اساي من البحر و هكذا عدهم وقد
شهدت كثير فرائهم وهي من حرب من لاس لاس الا و عده التي
سعيون عنه هو السج نوع من الممر - من ارد. اسر و موت وهو
الحيث الذي يهدونه من الحرب كره وهو سمك سدر كالا بامر ،
يصخرج من البحر و يحفظ على الروا ، ثم يحرر لال كل بلا يصح
ولاشوا ، وله سكن عدهم صحة ولا صلب مهم يهون ، نوع لاس من
لا سيما لاس من السوطه ، الامسفة و مصرح كن فيها مستعنى لاسر كان

تاريخ سدار لكساب لاسناد الشيخ علي ساري

في السلمين فرقة	ضلت عن السامح
وخالفت نبيها	بقطعها الوشاح
وقاتلت اسامها	حيدر ذي المباح
عها (علي) حاد	أوضح السامح
بنيك في تلويحه	(تقلب الخوارج)

مكتبة
الإمام أبي الموفيت
العشاق
العدد ١٠٠٠

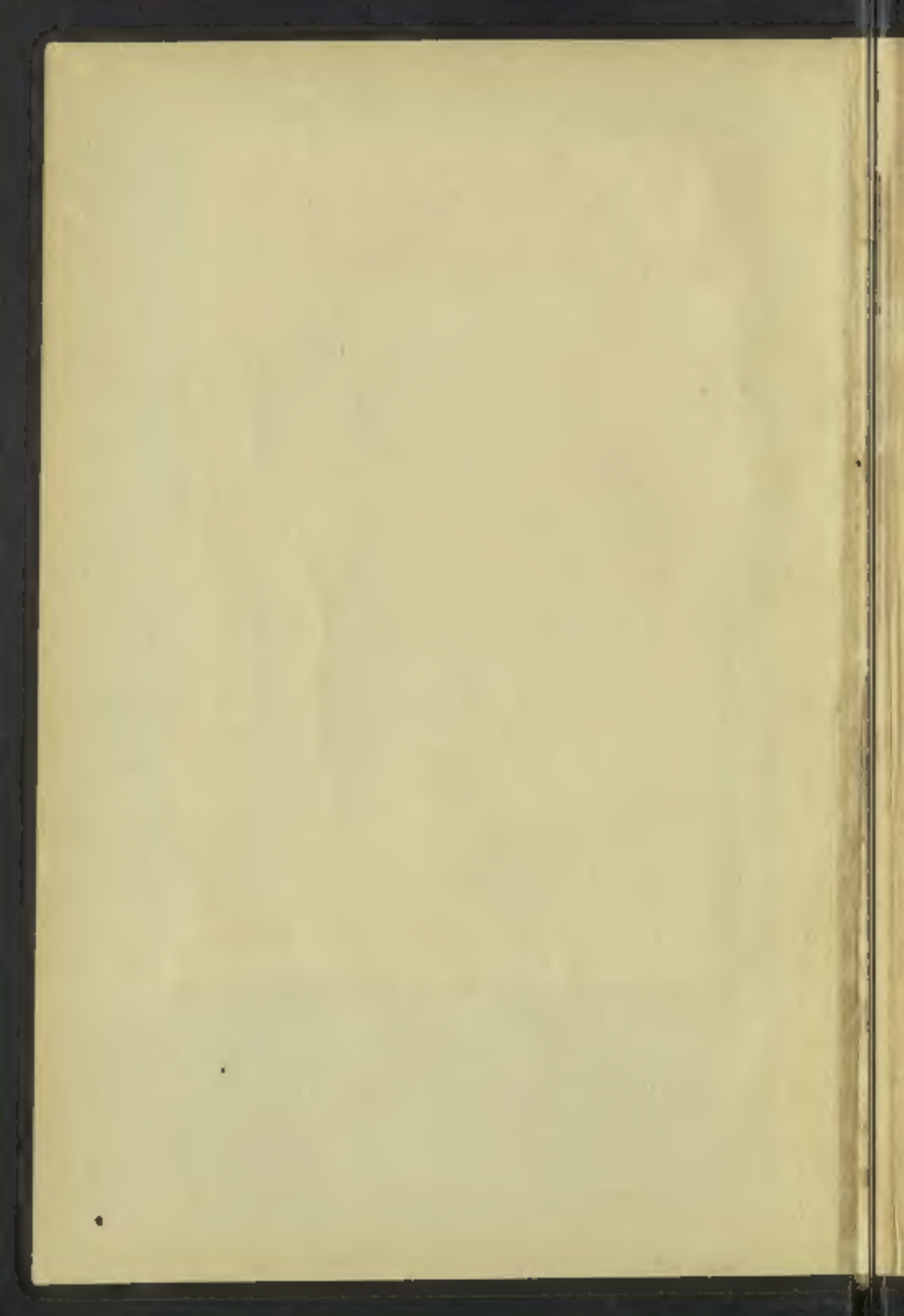
الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

العشاقمة

الحمد لله رب العالمين

تستبد باسم هذه عائلة عاتقة في عصبه اعلم
والدس (الحمد الشريف) اي زهير اللا، صاحب للمولى أمير المؤمنين،
وعنده يدت المقدسة الكبرياء، من يدفة لأمته وحبيب الروحانية،
وماروف يدفة، وهي كبر حجة دينية يناطها شرف الطائفة واعلاء
كلمتها، * تتجسد في على براس العيني * يد في آثار سيد الصالحين
* هذا هو هم

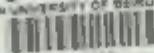
[illegible]



397.R.H342WA:c.1

الهائمون، الخطيب عمر بن الحسين
وقعة النهرين أو الكوارج

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



0 000000



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

